

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

شعبة علم المكتبات  
والمعلومات



كلية العلوم الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات.  
تخصص : نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق  
الموسومة بـ:

واقع القراءة الورقية والالكترونية لدى أوساط الطلبة  
الجامعيين:

طلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم المكتبات والمعلومات - نموذجاً -

تحت إشراف الأستاذ :

د. بلوفة بلحزري

من إعداد الطالبين :

خالف براهيم.

بلخلفة بوعبدالله.

لجنة المناقشة:

رئيساً.	جامعة - مستغانم.	أ.وزار سليمان
مشرفاً ومقرراً.	جامعة - مستغانم.	د.بلوفة بلحزري
مناقشاً.	جامعة - مستغانم.	أ.رحو مختارية

السنة الجامعية : 2017/2016

# إهداء

احمد الله عز وجل الذي أمدنا القوة والعون على انجاز هذا العمل.

اهدي عملي المتواضع إلى التي كانت وستبقى بحرا هادئا ارتاح إليه، وأمحو فيه أتعابي الساكنة في عروقي أُمي الغالية.

إلى الذي رباني وأحسن تربيتي أبي العزيز ..... إلى روح جدتي الطاهرة.

إلى إخوتي ياسين وبلعباس والى أخواتي.

وكما اهدي ثمرة جهدي إلى الأستاذة الفاضلة قومري إنصاف والأستاذ قاسم محمد، والأخ بلعباس قادة الحسين الذين قاسمونا مشقة هذا العمل المتواضع.

إلى اعز الأصدقاء الذين يشاركونني في الحياة الجامعية إلى كل من يحزن القلب وتدعم العين لفراقهم: قادة الحسين، عمايرية أمينة، بن عطية كريمة، رفيقة، قاسم، فتيحة، نعيمة، سيد احمد، بن عودة، مختار.

إلى أساتذة علم المكتبات والمعلومات، وعلى رأسهم الأستاذ المشرف بلوفة بلحضري، الذي قدم لنا النصائح والإرشادات والتوجيهات.

إلى كل من يحمل لقب خالف وبلعباس.

إلى كل من وسعهم قلبي ونسيهم قلبي..... والى من قدم لي نصحا وعلمني حرفا.

وشكرا.

خالف إبراهيم.

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ﴾

سورة

نشكر الله تعالى ونحمده الذي منى علينا بفضله العظيم لإتمام هذا البحث المتواضع.

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير إلى من مد يد المساعدة، واطّاع بالذكر الأستاذ المشرف بلوفة بلحزري، والأستاذة الفاضلة قومري إنصاف، والأستاذ قاسم محمد الذين كانوا سندا طوال مرحلة انجاز هذا البحث، وكذلك الأخ العزيز بلعباس قادة الحسين، و عمائرية أمينة على الدعم المادي والمعنوي الذي قدموه لنا.

ونشكر كل أساتذة علم المكتبات والمعلومات وكل طلبة الماستر .

دون أن يفوتنا شكر إلى كل من لم يبخل علينا بمساعدتنا من قريب أو من بعيد.

خالف، بوعبدالله.

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم.

إلى من جعل الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق، أبي.

إلى من أَرْضَعَنِي الحب والحنان، الرمز والحب وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع أمي.

إلى الأستاذ المشرف الفاضل بلحضري الذي قدم لنا نصائح والتوجيهات والإرشادات.

إلى من قاسمتني عناء ومشقة هذا العمل المتواضع، الأستاذة الفاضلة قومي إنصاف، ومن كان

سندا لي الأستاذ قاسم محمد.

إلى أخي العزيز خالف براهيم الذي كان منير دربي وهذا من خلال مساعدته وتشجيعه لي، إلى

الغالية على قلبي سهلي فاطمة، وإخوتي نوار هشام، وبلعباس قادة الحسين، وأخي محمد، وعبد

الباقي الحاج، وحمزة، ومبارك.

إلى عمال مكتبة كلية الطب خاصة كريمة، رفيقة، قاسم، كريم.

إلى رفقاء دربي الذين أحبوني وأحبتهم وكل من درس معي طيلة مشواري الدراسي.

بوعبد الله.

## قائمة المحتويات

-البطاقة الفهرسية

-الشكر و التقدير

-إهداء 1

-إهداء 2

-قائمة المحتويات

-قائمة الجداول

-قائمة الأشكال

-مقدمة

الإطار المنهجي: اجراءات الدراسة

-أساسيات الدراسة.....ص14

1 1 إشكالية الدراسة.....ص14

1 2 تساؤلات الدراسة.....ص14

1 3 فرضيات الدراسة.....ص15

1 4 دوافع اختيار الموضوع.....ص16

1 5 أهمية الدراسة.....ص16

1 6 أهداف الدراسة.....ص17

17-7 الدراسات السابقة.....	ص17
2-2 اجراءات الدراسات الميدانية.....	ص19
2-1 منهج الدراسة.....	ص19
2-2 أساليب تجميع البيانات.....	ص19
2-3 حدود الدراسة الميدانية.....	ص20
2-3-1 حدود الدراسة المكانية.....	ص20
2-3-2 حدود الدراسة الزمنية.....	ص20
2-3-3 حدود الدراسة البشرية.....	ص20
2-4 ضبط المصطلحات والمفاهيم.....	ص21

### الفصل الأول: مصادر المعلومات التقليدية و القراءة الورقية.

#### المبحث الأول: القراءة الورقية (الماهية و الأهمية و المميزات و الأنواع)

-تمهيد.....	ص25
1-1 أهمية القراءة الورقية.....	ص26
1-2 أنواع القراءة الورقية.....	ص27
1-3 مميزات القراءة الورقية.....	ص29

#### المبحث الثاني: مصادر المعلومات التقليدية الورقية.

1-2 مصادر المعلومات من الدرجة الأولى.....	ص31
2-2 مصادر المعلومات من الدرجة الثانية.....	ص47

2-3- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة.....ص52

المبحث الثالث: تحديات القراءة الورقية.

3-1 مكانة الكتاب المطبوع لدى الطالب الجامعي.....ص53

3-2 العوامل المؤثرة في القراءة الورقية.....ص57

3-3 تأثير التحولات التكنولوجية على القراءة الورقية.....ص61

-ملخص الفصل.....ص64

الفصل الثاني:مصادر المعلومات الالكترونية و القراءة الالكترونية

-تمهيد.....ص66

المبحث الأول : ماهية القراءة الالكترونية.

1-1 مراحل ظهور و نشأة القراءة الالكترونية.....ص67

1-2 مميزات القراءة الالكترونية.....ص70

1-3 أهم أنواع القراءة الالكترونية.....ص71

المبحث الثاني : مصادر المعلومات الالكترونية في ظل النشر الالكتروني.

2-1 مفهوم وأهمية مصادر المعلومات الالكترونية.....ص74

2-2 النشر الالكتروني (مفهومه و أشكاله ).....ص76

2-3 أهم أنواع مصادر الالكترونية.....ص80

المبحث الثالث: تحديات القراءة الالكترونية.

3-1 معدات القراءة الالكترونية.....ص88

3-2 صعوبات ومعوقات القراءة الالكترونية.....ص91

3-3 بين القراءة الالكترونية و القراءة الورقية (تكامل تنافر).....ص94

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي.

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة.....ص99.

1-1 تعريف جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- .....ص99.

1-2 مهام جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.....ص99.

1-3 التعريف بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم.....ص100.

1-4 تعريف قسم العلوم الإنسانية.....ص102.

1-5 التعريف بشعبة علم المكتبات و المعلومات -جامعة مستغانم-.....ص102.

المبحث الثاني: تفريغ و تحليل الاستثمارات.

-خاتمة.....ص125.

-البيبليوغرافية.....ص128.

-الملاحق.....ص142.

-ملخص الدراسة باللغة العربية.....ص148.

-ملخص الدراسة باللغة الانجليزية.....ص148.

-ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....ص149.



مقدمة :

إن المعلومات ليست اختراعاً عصرياً ، وإنما هي أهم سلاح استخدمها الإنسان في مواجهة تحديات الحياة على مر العصور ، و العبرة ليست بوجود المعلومات وإنما بتوافر مقومات استثمارها لذا فالباحث يسعى دائماً إلى الوسائل التي تساعده في الحصول على هذه المعلومات و كيفية استخدامها . و من بين هذه الوسائل هي القراءة التي تعتبر الفن اللغوي الذي يعتبر معيناً غزير العطاء و من يستمد عناصرها بقية الفنون الأخرى ، وأنها أقبل الفنون و الوسيلة التي تنقل أسمى و أرفع المثل و أنقى المشاعر التي عرفها الجنس البشري ، بحيث لها أهمية كبيرة بالنسبة للطالب الجامعي بصفة خاصة و لأفراد المجتمع بصفة عامة و أنها أساس التقدم و التجديد و التطوير و أساس الفكر و أساس التعلم فالقراءة مظهر من المظاهر الشخصية و هي عامل من العوامل نموها ، بحيث تهدف بتوثيق الصلة بين الطالب و الكتب لينقل منه المعلومات و الأفكار لينمي قدراته و يستفيد مما يقرأ ، و استخدام الطالب الجامعي القراءة باعتبارها أهم أساليب تحصيل المعلومات ، و التي تعتبر الزاد الفكري و المنشط العقلي له .

و القراءة تنوعت على تنوع مصادر المعلومات من القراءة الرقمية التقليدية والقراءة الالكترونية الحديثة ، إذا القراءة التقليدية تكون من خلال المطبوع الورقي بمختلف أشكاله ، أما القراءة الالكترونية فتكون من خلال الوسائط الرقمية بمختلف أنواعها .

و نظراً لأهمية الموضوع أبرزنا و لو القليل عن كلا القراءتين الالكترونية و التقليدية الورقية وما حاجة الطالب من تحصيل معلوماتي ، و هو موضوع بحثنا ما مدى إقبال الطلبة الجامعيين للقراءة

في شكلها الرقمي و التقليدي ؟

و من هذا المنطلق ارتأينا دراسة موضوع واقع القراءة الورقية و الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين ،  
و هذا لمحاولة الوقوف على مدى اهتمام الطالب الجامعي بالأوعية الفكرية ، وماهي مصادر  
المعلومات التي يفضلها في قراءته سواء الورقية أو الرقمية ؟

و قد احتوت هذه الدراسة على فصلين نظريين و فصل ميداني ، و وزعت موضوعاتها

كالتالي :

### ❖ الفصل الأول:

أدرجنا في الفصل الأول مصادر المعلومات التقليدية و القراءة الورقية و فيه ثلاث مباحث :  
المبحث الأول القراءة الورقية ( المفهوم ، الأسس ، الأهمية ) ، المبحث الثاني مصادر المعلومات  
الورقية ( الماهية ) ، أما المبحث الثالث تحديات القراءة الورقية.

### ❖ الفصل الثاني:

تناولنا في هذا الفصل مصادر المعلومات الإلكترونية و القراءة الرقمية و فيه ثلاث مباحث :  
المبحث الأول ماهية القراءة الرقمية ، المبحث الثاني مصادر المعلومات الإلكترونية في ظل ثورة  
النشر الإلكتروني ، المبحث الثالث تحديات القراءة الرقمية .

### ❖ الفصل الثالث:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية اي مطابقة كل ماهو نظري مع الواقع من خلال اخذ  
لعينة من طلبة الماستر علم المكتبات و المعلومات تخصص توثيق و نظم المعلومات التكنولوجية  
الحديثة .

## الفصل التمهيدي : إجراءات الدراسة

1/ أساسيات الدراسة : تتناول هذه الدراسة موضوع واقع القراءة الورقية والالكترونية لدى

أوساط الطلبة الجامعيين ، أين نبحت بذلك عن توجهات الطالب الجامعي للقراءة في شكلها خاصة في خضم التحولات الحالية .

## 1 1 - مشكلة الدراسة:

يوصف عصرنا الحالي بعصر ثورة المعلوماتية و التكنولوجيا ، و التي أدت بدورها إلى انفجار المعلومات و كثرة نفاذها و انتشارها بين مختلف أفراد المجتمع و تطور الشعوب و تقدمها ، يقاس على هذا التطور.

إن القراءة في العصر الحديث وما صاحبها من تقدم خاصة تكنولوجي ضرورة ليس من المستطاع أن يحيا المجتمع بدونها ، حيث تعتبر من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث باعتبارها أهم الوسائل التفاهم و التواصل و السبيل إلى توسيع آفاق الفرد و مضاعفة فرص الخيرة الإنسانية ليس هذا فقط بل لها أيضا قيمتها الاجتماعية ، فتراث الإنسان الثقافي و الاجتماعي ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق ما يدور أو يكتب و يقرأها من جديد .

و للقراءة أهمية في حياة الفرد عامة و الطالب الجامعي خاصة في تكوين العلمي والثقافي و تمثل فئة الطلبة أهم شرائح المجتمع لأنهم الجيل الذي ينمي جيلا آخرا ، ونظرا لأهمية هذا التكوين يبقى الطالب الجامعي دائما في حاجة إلى القراءة و إلى تنمية مكتسباته من خلال ما هو متاح من مصادر المعلومات في خلال ما أفرزته البيئة الرقمية من حوامل جديدة للقراءة ، خاصة أن الشباب يشجعون ممارسات جديدة لأشكال ثقافية جديدة فلم يبقى تصورنا اتجاه القراءة حبيس

الكتاب كوعاء مرجعي وحيد لأنه تصور تقليدي لا يأخذ بعين الاعتبار تعدد الأوجه لمفهوم القراءة فبروز هذه العوامل الجديدة للمعلومات خلقت احتجاجا جديدة وممارسات جديدة ما يوفر امكانيات و فرص جديدة.

لذا كان الهدف من هذه الدراسة تسليط الضوء على واقع القراءة و مدى إقبال الطلبة الجامعيين عليها بشكلها سواء الورقي أو الالكتروني و العوامل المؤثرة في ذلك .

من هنا نطرح التساؤل التالي :

ما مدى إقبال الطلبة الجامعيين على القراءة في شكلها الورقي و الالكتروني ؟

و عن هذه الإشكالية تمخضت مجموعة من التساؤلات :

\*إلى أي شكل من القراءة يتجه الطالب الجامعي ( الورقية أم الالكترونية )؟

\*وما هي العوامل المؤثرة في ذلك ؟

**الفرضية :** باعتبار الفرضية هي التصريح يتنبأ بعلاقة بين عنصرين أو أكثر و يتضمن

تحقيق أمبريقي .

**الفرضية العامة:**

-يتجه الطالب الجامعي الى القراءة خاصة في شكلها الالكتروني نظرا لميزاتها الكثيرة .

**الفرضية الجزئية :**

1 -تتطوي القراءة الالكترونية على مزايا كثيرة الامر الذي شجع على انتشارها .

2 -تكتفي المكتبة الجامعية بتقديم مصادر معلومات ورقية تقليدية الامر الذي لا يسمح للطلاب

الجامعي بالانجذاب الى القراءة الالكترونية.

**دوافع اختيار الموضوع :** من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع :

- أهمية موضوع القراءة خاصة لدى الطالب الجامعي لأنها مصدر للمعرفة بالنسبة له .
- المساهمة في التحسيس بأهمية القراءة بشكلها الورقي و الالكتروني و دورها في تطوير البحث العلمي .

- معرفة وضعية القراءة لدى الطلبة الجامعيين و توجهاتهم الحديثة .

- معرفة أشكال و أنواع القراءات التي يفضلها الطلبة .

- استشراف مستقبل القراءة في ظل تطورات العصر .

### أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع المتناول في حد ذاته الا و هو القراءة الالكترونية عند الطلبة الجامعيين هذا من جهة ، أما من جهة أخرى تمثل هذه الدراسة إحدى الإضافات البسيطة إلى الأدب الرمادي في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، إذ يمكن حصر أهميته في النقاط الآتية :

- أهمية القراءة بصفة عامة و القراءة الالكترونية على وجه الخصوص في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين .
- تسليط الضوء على أهم الممارسات التي طالت فعل القراءة بداعي التطور التكنولوجي .
- مكانة الطالب الجامعي في المجتمع كفرد من الأفراد الصفة و الطليعة .
- الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة خاصة في القراءة الالكترونية .

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بموضوع القراءة بشكلها في الوسط الجامعي ، و هذا من خلال تسليط الضوء على دور الأجهزة التكنولوجية في تغيير ممارسات القراءة لدى الطلبة الجامعيين ، تتمثل أهم الأهداف التي ترمي إليها في :

- 1 -تحديد دوافع ممارسة القراءة الرقمية في الوسط الجامعي .
- 2 - معرفة نظرة الطالب الجامعي إلى القراءة بشكلها و مدى إقباله عليها .
- 3 -الكشف عن أهم ممارسات القراءة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين .
- 4 -التعريف بأهم العوائق التي تحول دون توجه الطلبة الجامعيين إلى القراءة الرقمية واقتراح حلول ذلك .

## الدراسات السابقة :

- 1)- الدراسة الأولى : مزيش ، مصطفى ، مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية : دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة - أطروحة دكتوراه : علم المكتبات ، قسنطينة ، 2009 ، حيث تناولت هذه الدراسة أهمية مصادر المعلومات الورقية و الالكترونية و دورها في تكوين الطالب الجامعي ، كما تهدف إلى التعرف على أنواعها ، أشكالها ، فوائدها و الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية لتلبية حاجيات و رغبات الطالب من المعلومات للدراسة ، كما تشير إلى اهتمام الجامعة بتخصيص ميزانية للاقتناء مصادر المعلومات ، قواعد البيانات .

و قد أثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن الطالب الجامعي مهتم بالكتاب ومصادر المعلومات الورقية أكثر من المصادر الحديثة .

(2)- الدراسة الثانية : بن شارف عذراء ، المطالعة لدى طلبة معهد علوم المكتبات ، مذكرة ليسانس ، علم المكتبات ، جامعة قسنطينة ، 1999، حيث كانت الإشكالية مطروحة حول أسباب ضعف المطالعة لدى طلبة معهد علم المكتبات بالرغم من التشجيعات التي يقدمها الأستاذ للطلبة وقد وصلت الدراسة إلى أن سبب ضعف المطالعة عند الطلبة يعود إلى الأسرة و المدرسة التي لم تحرص على غرس عادة القراءة منذ الطفولة ، كذلك نجد قلة مصادر المعلومات التي تتلاءم مع ميولاتهم و رغباتهم .

(3)- الدراسة الثالثة: عفاف عواشيرية ، مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية و دورها في دعم التكوين الجامعي دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة - تبسة - ، مذكرة ماستر ، العلوم الإنسانية جامعة العربي التبسي ، تبسة ، 2016 ، تهدف الدراسة للتعرف على أهمية مصادر المعلومات المتاحة في المكتبات الجامعية و دورها في دعم التكوين الجامعي بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، حيث تم تسليط الضوء ، على عنصرين مهمين و هما ، مصادر المعلومات و التكوين الجامعي ، ذلك أنها تشكل الانطلاقة في مسيرة البحث العلمي .

**2- إجراءات الدراسة الميدانية :**

**2-1 - منهج الدراسة :** يمثل المنهج الطريق الذي يسلكه الباحث في هذا الصدد كما عبر

عنه موريس أنجرس و طبيعة الموضوع دائما تفرض نوع المنهج المتبع ، لذا اعتمدنا على المنهج البحث الميداني أي الوصفي التحليل باعتبار أننا تناولنا وصفا لظاهرة القراءة عند الطالب الجامعي في النسق النظري مع تحليل النتائج الدراسة الميدانية وقوفا على نتائج الاستبيان .

**2-2 - أساليب تجميع البيانات :**

حتى نتمكن من جمع المعطيات من مكان الدراسة اعتمدنا على أدوات تتماشى وطبيعة الموضوع والتساؤلات المطروحة .

**2-2-1 - أداة الاستبيان :**

يعتبر الاستبيان الأداة المناسبة و الأساسية لتجميع البيانات لهذا النوع من الدراسة و هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين ، يتم وضعها في استمارة، ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد ، أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها<sup>1</sup>.

حيث تم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور عن :

**المحور 1 : بيانات السمات العامة.**

<sup>1</sup> - بحوش، عمار .، الذنبيات، محمود . مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث . ط 7 . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ، 2014 ، ص. 67 .



المحور 2 : واقع القراءة عند الطالب الجامعي .

المحور 3 : الاتجاهات الحديثة للقراءة عند الطالب الجامعي .

المحور 4 : مستقبل القراءة الورقية في ظل انتشار مصادر المعلومات الإلكترونية .

اعتمادنا على الأسئلة المفتوحة أكثر حتى نستطيع تقصي ظاهرة موضوع الدراسة جيدا

\***حدود الدراسة الميدانية:** يتطلب أي بحث تحديد الجوانب الأساسية له و التي تتكون من :

- **الحدود المكانية :** تتمثل الحدود المكانية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم و

بالتحديد شعبة علم المكتبات و المعلومات .

-**الحدود البشرية :** لقد شملت دراستنا في هذا المجال طلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات

بجامعة مستغانم خلال السنة الجامعية 2016/2017 و الذي بلغ عددهم 120 طالبا ، لذا تم

توزيع الاستبيان على 60 طالبا .

- أما فيما يخص العينة فقد كانت قصدية ، حيث تم اختيار طلبة الماستر نظرا لأنهم تخصص

تكنولوجيا حديثة أي يتعاملون مع مصادر المعلومات الإلكترونية و من الجانب يخدم ب حثنا من

خلال جزئية القراءة الإلكترونية ، كذلك هم بصدد تحديد و اختيار مواضيع التخرج لذلك في إطلاع

مستمر على مصادر المعلومات والقراءة .

- **الحدود الزمنية :** إذا ما اعتبرنا المجال الزمني للدراسة ككل يبدأ منذ اختيار الموضوع وجمع

البيانات عن الموضوع الدراسة و اختيار العينة ، لذا استغرقت دراستنا الفترة الممتدة من فبراير

2017 إلى أبريل 2017 أين تم تحليل نتائج الدراسة .

## ضبط المصطلحات :

## مفهوم القراءة :

## 1 - تعريف القراءة لغة :

تطلق القراءة في لغة العرب و يراد بها معان عدة ، مختلفة في الدلالة ، و من هذه المعاني ما ذكر في مختار الصحاح : « من قرأ قراءة و قرأنا ، و قرأ الشيء قرآنا : أي جمعه و ضمه »<sup>1</sup> ، و منه قولهم : « ما قرأت هذه الناقة سلى قط ، إذا لم يضم رحمها على الولد »<sup>2</sup> . لقد جاء في لسان العرب في المفهوم اللغوي للقراءة أنه يقال : " قرأ يقرأ قراءة و قرآنا و قرأت الكتاب قراءة و قرآنا ، و منه سمي القرآن . و أقرأه القرآن ، فهو مقرئ " . قال ابن الأثير : " الأصل في هذه اللفظة الجمع ، و كل شيء جمعته فقد قرأته . و سمي القرآن<sup>3</sup> لأنه جمع القصص ، و الأمر و النهي ، و الوعد والوعيد ، و الآيات و السور بعضها إلى بعض " . و ذلك لما جاء في قوله سبحانه و تعالى : " إن علينا جمعه و قرآنه (17) فإذا قرأناه فاتبع قرآنه (18) " <sup>4</sup> . و قد جاء في معجم الوسيط " قرأ الكتاب قراءة و قرآنا ، تتبع كلماته نظرا و نطق بها و تتبع كلماته و لم ينطق بها . و قرأ الآية من القرآن نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ " ، و يقال أقرأه القرآن و السلام أي أبلغه إياه<sup>5</sup> .

## 2 - المفهوم الاصطلاحي :

<sup>1</sup> - الرازي ، محمد .الصحاح .بيروت : مكتبة لبنان. ص. 560 .ج.1

<sup>2</sup> - الأزهرى . تهذيب اللغة ، ج 3 ، ص 262 .

<sup>3</sup> - ابن منظور . لسان العرب . ط3 . بيروت : دار الصادر ، 1994 . ص. 129 .مج.1

<sup>4</sup> - القرآن الكريم . سورة القيامة ، الآية : 17 - 18

<sup>5</sup> - مجمع اللغة العربية . المعجم الوسيط . القاهرة : دار الدعوة ، (د.ت) . ص. 722 .مج.2

لكل مجال علمي أو بحثي رؤيته و تفسيره في تحديد مفهوم القراءة ، لأن كل اختصاص و له تعريف معين للقراءة فمثلا نجد أن اللغويين فإنهم ينظرون إلى القراءة على أنها إحدى مخرجات اللغة فعرفوها بأنها " مهارة لغوية تقوم على أساس تحويل الإشارة الخطية ، إلى شكل منطوق ، يتم إدراك دلالاته ، اعتمادا على المخزون اللغوي المكون من المعاني و الألفاظ ، و كذلك على الخلفية و المفاهيم المعرفية بشكل عام <sup>1</sup> .

أما في علم النفس فتعرف القراءة على أنها " عملية إدراكية فسيولوجية ، كما أنها عقلية ، و الطبيب ، ينظر إليها على أنها استقبال شبكية العين للرمز الكتابي ، و نقل العصب البصري لهذا الرمز إلى مركز القراءة في المخ البشري ، و اللغوي ينظر إليها على أنها تصويت ، أو نطق للمفردات ، و تتم عملية التصويت هذه بفعل هواء الزفير الخارج من الصدر و ضغطه على الأحبال الصوتية الموجودة أعلى الحنجرة . و في علم الاجتماع ينظر إلى القراءة على أنها تفاعل القارئ مع المقروء ، و بحثه عن محتوى اجتماعي في هذا الموضوع أو ذلك <sup>2</sup> .

أما في علم المكتبات و المعلومات فقد جاء تعريفها في موسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات على أنه " يقرأ في الحاسب، يلتبس البيانات على وسيط أو أداة التخزين <sup>3</sup> " .

**الطالب الجامعي:** هو رجل المستقبل الذي يتلقى تكويننا جامعيا، ويعتمد المجتمع على ما يقدمه من أفكار و معلومات تتماشى و قيم الوطن و عادات الشعب و طموحاته .

1 - السلاطين، فاطمة. حقيقة القراءة و آثارها الثقافية. عمان : دار الألوكة . ص. 18.

2 - عبد الباري، ماهر. سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوي. عمان : دار الميسرة و التوزيع ، 2010 . ص. 26

3 - الشامي، احمد محمد . ، سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات و المعلومات و الحاسبات : انجليزي - عربي . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 2001 ، ص 1900. مج3

## القراءة الالكترونية:

و هي المتمثلة في تلك القراءة التي تتم من خلال إطلاع القارئ ، على محتوى الكتروني معين ، و ذلك باستخدام أدوات إضافية إلى جانب المحتوى ، كالشاشة و الحاسوب ، و شبكة الاتصالات و المعلومات.<sup>1</sup>.....

و يتفق الباحثون في تعريف القراءة الرقمية ، على أنها القراءة التي تتم من خلال استخدام أجهزة وبرمجيات خاصة لإظهار المحتوى ، أو النص على الشاشة ، مثل الحاسوب و الألواح الرقمية ، و الهواتف الذكية ، و غيرها من أجهزة القراءة التي تمكن القارئ من التفاعل مع النصوص الرقمية .

القراءة الورقية : القراءة هي القدرة على تقوية الحواس والذاكرة والعقل للحصول على الكثير من المعرفة . القراءة هي استرجاع منطقي أو عقلي للمعلومات في الدماغ، وتكون المعلومات على شكل رموز ، حروف , أو صور .

<sup>1</sup> - بوعزة ، عبد المجيد . المكتبات الرقمية : تحديات الحاضرة و آفاق المستقبل . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2006 ، ص. 99 .

تمهيد :

تعتبر القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة ، فهي تمكن الطالب من الاتصال المباشر ، بالمعارف الإنسانية في حاضره و ماضيه ، بالإضافة إلى أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة .

فلا أحد ينكر أهمية القراءة في المجتمعات المعاصرة فهي من أهم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الفرد على الفكر الإنساني ، فهي تعبر عن ماضي و مستقبل و آفاق الوجود الإنساني.

المبحث الأول : القراءة الورقية : ( المفهوم، الأنواع و الأهمية )

1- 1 أهمية القراءة:

تعتبر القراءة الركيزة الأساسية في بناء الفرد و المجتمع و رمزا للثقافة و المعرفة ، فطالما نالت الكثير من الاهتمام في النقاشات العالمية على اصعدة كثيرة و متنوعة باعتبارها خاصية للتطور الاجتماعي و ظاهرة ثقافية اجتماعية.

تكتسب القراءة أهمية بالغة في حياة الفرد و المجتمع لما لها من دور تأثير كبير في رقي الفرد المجتمع و بهذا نرى أن للقراءة أهمية ذاتية و تربوية و سياسية و فكرية و لها أهمية بالنسبة للمجتمع ، فالقراءة لا تزال ذات أهمية في ذاتها على اعتبار أنها أقوى الوسائل لاكتساب المعرفة و أوسعها انتشارا نظرا للعوامل التالية:<sup>1</sup>

1 -إن الوسائل الأخرى غير الكلمة المقروءة لا تتيح للإنسان فرص الاختيار، فالكلمة

المسموعة قد تفرض على الإنسان فرضا ، أما في القراءة قارئ يستطيع أن يختار بنفسه ما يحلو له و يروقه و يترك ما لا يريد قراءته .

2 -إن الوسائل الأخرى تقف بالإنسان عند موضوع معين أو فكرة معينة و قد يكون عائدها

الثقافي محدودا، أما الكلمة المكتوبة فهي التي تحقق للقارئ تنوعا في المعرفة و تسير به من فكر إلى فكر .

3 -إن الكلمة المكتوبة .....مع قوة تأثيرها و شدة فاعليتها أرخص وسائل المعرفة

و أيسرها .

<sup>1</sup>- المدادحة، أحمد نافع . عزوف الشباب عن القراءة الحرة. الأردن : دار الرواد، 2004، ص.23.

4 -إن كلمة المكتوبة تقدم للقارئ في عدد من السطور عددا من المعارف المتنوعة .....

التي قد ل توجد الصورة المرئية أو الكلمة المسموعة .

5 -إن الكلمة المكتوبة في معظم حالاتها تكون بلغة الثقافة و المعارف ( بالغة الفصحى )

بخلاف الكلمة المسموعة أو الصورة المرئية ، فغالبا ما تكون بلغة الحياة .

## 1 2 أنواع القراءة الورقية :

تنقسم القراءة إلى أنواع مختلفة ، و يستند كل قسم إلى سبب من الأسباب يراعي في هذا

التقسيم ، و يمكن تحديد أنواع القراءة في هذا البحث وفقا للتقسيمات عديدة أهمها ، تقسيمها

استنادا إلى الشكل العام و طريقة أدائها ، نستعرضها كالاتي :

### 1 تقسيم القراءة على أساس الشكل و طريقة الأداء:يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع

و هي:

القراءة الصامتة ، و القراءة الجهرية ، و قراءة الاستماع .

### 1 1 القراءة الصامتة : تعتمد على عنصرين فقط هما : النظر إلى المقروء و النشاط

الذهني ، و إن القراءة الصامتة تشكل 90% مت القراءات الأخرى للقراء ، لأنها هي

الأنفع اجتماعيا و اقتصاديا و نفسيا و تربويا ، و أثبت علماء التربية بأن القراءة

الصامتة تعين على الاستيعاب و الفهم أكثر لأنها توفر الهدوء للقارئ فيتمكن في التركيز

أكثر ، و لكن رغم مزاياها العديدة فإن لها عيوب أيضا ،كشروء الذهن وإغفال ما لا

ينبغي إغفاله ، كمخارج الحروف و عدم مواجهة الموافق الاجتماعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عارف،الشيخ. القراءة من أجل التعلم. بيروت : المؤسسة العربية للدراسات و النشر،2008م، ص.46.

1 2 القراءة الجهرية : هي النقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين، و ترجمة العقل لها ثم

الجهر باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما .<sup>1</sup> فهي إذا تعتمد على ثلاثة عناصر

أساسية هي النظر إلى المقروء ، و النشاط الذهني ، و التلفظ بالمقروء بصوت عال

وواضح<sup>2</sup> . و هذه القراءة قراءة لازمة لتعليم الطفل في مراحل نموه الأولى لإتقان النطق،

و إخراج الألفاظ من مخارجها و ضبطها.

كما أنها تساعده على محاولة فهم ما يقرأ ، لأن استعمال حاستين في القراءة أقوى من

استعمال حاسة واحدة فهي القراءة الناطقة تصل رسالتان إلى الدماغ في وقت واحد فتصبح

العبارة أقرب للفهم ، و أثبت في الذهن ، أي أنها تترك أثرا أعمق في طيات المخ و هي

تخلق الجرأة في الطفل و تعودده على الخطابة و التكلم في الجماعات ، لأن الطفل عندنا

يستعمل صوته ، و يسمع نفسه عندما يتحدث فإنه يثير نفسه ، فضلا لإثارته للآخرين و

بسبب ذلك فإنه يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة و يبدأ بفكر ، و يتحسن بذلك تفكيره

مع الوقت<sup>3</sup>.

إلا أن القراءة الجهرية قراءة بطيئة ، لا تستعمل بعد التاسعة من العمر ، إلا فيما ترغب

أن نسمعه لغيرنا ، و السبب في هذا البطء ، أنها تتقيد بالسرعة التي تنتج بها عضلاتنا

الصوتية الصوت و معدل القراءة بها 120 كلمة في الدقيقة للشخص العادي الكبير ، و

لا يخفى أن القراءة الجهرية تجهد العضلات الصوتية و يشعر بها كل من يستمر نصف

1 - سعيد، عبد الله لافي . القراءة و تنمية و التفكير . ط 2 . القاهرة : عالم الكتب ، 2012 . ص. 16 .

2 - عارف، الشيخ. القراءة من أجل التعلم. المرجع السابق. ص. 47.

3 - خيرى، اسامة. تطوير الذات إداريا - أكاديميا - مجتمعا . عمان : دار الريبة للنشر و التوزيع ، 2014م . ص. 125.



ساعة يقرأ بصوت مرتفع ، و يعجز الشخص عن القراءة بصوت عال مدة تزيد عن

الساعة ، مع أنه يستطيع مواصلة القراءة الصامتة ساعات متوالية.<sup>1</sup>

**1-3- قراءة الاستماع :** تم من خلال استماع القارئ للمعاني و الأفكار الكامنة وراء

ما يسمعه من الألفاظ و العبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية ، أو ترجمة لبعض

الرموز و الإشارات ترجمة مسموعة ، و هي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن

الإنصات ، و مراعاة آداب السمع و الاستماع .

و القراءة بأنواعها : الجهرية و الصامتة و القراءة الاستماع كلها تعد من المتطلبات

الأساسية في المدرسة و تؤكد المدرسة الأساسية على تعليمها بشكل متزامن ، فالقراءة

الجهرية لا يستغني عنها في بداية تعلم القراءة ، و القراءة الصامتة لا بدا منها في ظل

وظائف اللغة النفسية و الاجتماعية ، وكذلك الأمر فيما يتعلق بقراء الاستماع فهي

تدريب على فهم المسموع كما أنها الأداة الرئيسية للتعلم لدى المكفوفين .

### 1-3 مميزات القراءة الورقية :

تميزت القراءة بخصائص و مميزات كثيرة ، تدل على منزلة القراءة ومن أبرزها مايلي<sup>2</sup> :

1 - تعد القراءة من أعظم الوسائل للترقي العلمي ، و مصدرا من مصادر المعرفة ، و هي

إحدى السبل المهمة لاكتساب العلوم المختلفة ، و الاستفادة من منجزات المتقدمين والمتأخرين

و خبراتهم ، فعلى إثرها يسير الإنسان بفكره وعقله إلى أنحاء شتى ، و يتم التنقل بين الثقافات

<sup>1</sup> - إلبا ، حليم حنا . فن القراءة . في : مجلة الرسالة. 1949 ، مج 17 ، ع .846. ، ص. 9-10 .

<sup>2</sup> - السلطين،فاطمة . حقيقة القراءة و آثارها الثقافية . المرجع السابق. ص 10 - 12.

و الشعوب ، و بين المعارف و الفنون ، بل تعتبر القراءة و الكتابة الحجر الأساس في التعليم كما يقدر الخبراء أن 80-90 % من المعلومات التي نحصل عليها تأتي عن طريق القراءة .

2 - في القراءة حياة العقول ، و نور الأفئدة ، و نمو الفكر ، فهي تغذي العقل ، و تصعد به درجات من الفهم و الوعي ، فتفتح للقارئ ممتلكات الفكر الغنية ، و تنمي اتجاهاته الفكرية ، فالعبقرية إذا لم تتغذي بغذاء القراءة خليقة أن تجف و تذبل ، و إن الذكاء إذا لم يلازمه اطلاع يتحول إلى هباء .

3 - القراءة طريق للرقى ، فالحياة من غير قراءة لا تشكل حضارة ، إذ إن الحضارة لا تقوم و لا تتأسس إلا بالقراءة ، لذلك قيل : أمة تقرأ، أمة ترقى ، و لو فتحنا مادة اقرأ في قواميس ، لما وجدنا الحضارة بين المعاني القاموسية للقراءة ، لكننا لو استقرأنا التاريخ ، و استنتقنا الواقع ، لوجدنا الحضارة و القراءة مترادفتين متلازمتين لا تنفك إحداها عن الأخرى ، فما تزال القراءة صفة مميزة و بارزة للشعوب المتقدمة التي تسعى دوما للرقى و الصدارة ، بل هي من أهم المعايير التي تقاس بها المجتمعات تقدما أو تخلفا ، وطريق سلطاني إلى ممارسة الحياة المتحضرة الراقية ، و من الملاحظ أن معظم الأشخاص النابغين ، و المتميزين بمكانتهم العلمية ، ذوقية عالية في مجتمعهم ، هم أصحاب نهمو حب للقراءة .

4 - تعد القراءة ظاهرة إنسانية ، و صفة مميزة يختص بها النوع البشري تبعا لاختصاصه بالعقل و التمييز دون سائر الخلق ، و ما يبذله فيها يعتبر جهدا نافعا و ضروريا ، لكي يتمتع بإنسانيته . كما أنها داخلة في معنى التكريم الذي شرف الله به بني آدم في قوله تعالى : «و لقد كرّمنا بني آدم و حملناهم في البر و البحر و رزقناهم من الطيبات

وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » ، و لذلك فهي نعمة إلهية كبرى ،  
وخصوصية إنسانية عظيمة .

5 - من مميزات القراءة أيضا أنها تساعد على اكتساب بعض المهارات و تتميتها ، فهي تحسن لغة القارئ و تثريها بالعديد من المفردات اللغوية و تنمي ذوقه ، و تعطيه القدرة على التحليل و التفكير ، و التمييز بين الصحيح و السقيم ، و من ثم إبداء الرأي ، و ترفع من قدرته على المناقشة ، و تكسبه حسن التعبير و تساعد على تكوين ملكة قوية لديه في النقد السليم البناء ، كما تعلمه الضبط و الدقة في التقصي المعلومات و الحكم على الأشياء .

6 - كذلك من خصائص القراءة أنها أنيس و صاحب للإنسان في الوحدة و العزلة ، يجد من خلالها متعته، و يروح بها عن نفسه ، فتذهب عنه الحزن ، و تسلية في خلوته ، و قد تكون عوضا له عما فقدته بفراق أصحابه ، ففيها سياحة للعقل البشري ، إذ تنقله من عالم ضيق محدود الأفق ، إلى العالم آخر أوسع أفقا و أبعد غاية ، و قد ثبتت بعض الإحصاءات أن نحو من 70% يبتعدون إلى القراءة من أجل التسلية .

## 2 المبحث الثاني: مصادر المعلومات الورقية (الماهية)

### 1-2 مصادر المعلومات من الدرجة الأولى :

1 - الكتب :

كانت الكتب في شكلها المخطوط أو المطبوع ، و ما تزال هي الوعاء المعرفة الأصيل

الذي صمد على امتداد الزمن ، ينهل منه الفرد ما يحتاجه من معلومات .

تعريف اللغوي :

من الناحية اللغوية كتب ،الكتاب معروف و الجمع كتب ،كتب الشيء كتبا و كتابه كتبه ،

خطة و الكتب ما كتب فيه.<sup>1</sup> فالكتب هو ما كتب فيه الشيء ككتابة القصص أو المقالات أو

المواضيع أخرى متعددة في جميع مجالات الحياة .

تعريف الاصطلاحي:

الكتاب هذا الكائن الصغير الذي يصنعه الانسان يمثل أهم أدوات الحماية التي عرفها

الإنسان.<sup>2</sup> فهو مجموعة من الأوراق المجلدة من حافة واحدة من غطاء يحميها، لمثل مجلدا

وخاصة المواد المكتوبة أو المطبوعة في هذا الشكل.<sup>3</sup>

إذا فالكتاب هو معلومة مطبوعة عن أي موضوع ممكن تصدره مضاعه و مرتبة في فصول ،

مجلدة في غلاف.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> -ابن منظور. لسان العرب .المرجع السابق. ص. 236 .

<sup>2</sup> - الهجرسي، سعد محمد .المكتبات و المعلومات : أسس علمية حديثة و مدخل منهجي عربي . الرياض : دار المريخ ، 1990 ، ص. 856.

<sup>3</sup> - الشامي، احمد .، سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات و المعلومات و الحاسبات. المرجع السابق. ص. 167.

<sup>4</sup> - جوركمان،ديفيد .الكتاب :تأليفه، نشره و تحريره. ترجمة :الحال، فؤاد . الرياض : مكتبة الملك فهد ، 1998 . ص. 194.

و مع ذلك يعرف الكتاب :«بأنه مصنف أو كمل أو إنتاج فهي نقل إلى الورق كتبه مؤلف واحد أو أكثر تناول موضوعا واحدة أو عدة مواضيع ، يتكون عادة من أوراق مطبوعة من كلا الوجهين يسمى الوجه الواحد صفحة أو الصفحات المصفوفة على نسق واحد تحمل أرقاما متتابعة ، تسمى الأوائل و ترقم ترقيما منفصلا على المتن بالحروف الابدجية ، و في الكتب العربية الأرقام الرومانية في الكتب الأجنبية ، و قد يخلف الكتاب بالورق المقوى ،المطبوع بلون واحد أو أكثر من لون ، و قد يجلد من ورق الكرتون المقوم سكنسي الأسطح الخارجية بالقماش أو الشمع أو الجلد أو البلاستيك ، و كثيرا ما تضع للجلدة غلاف ورقي أنيق يقي الكتاب من أثار سوء التداول ، ويزيده رونقا في نظر القارئ و الناقدين ، و كلما كان الكتاب كبيرا وقع في أكثر من جزء سمي كل منها مجلد»<sup>1</sup>.

و عرف الكتاب كذلك على أنه وسيلة تستخدمها جمهور المؤلفين و القراء عبر مسافات و لازمته ليشبعوا رغباتهم في الاتصال المكتوب . تعد تلك الرغبات تجسيدا للقوى السياسية والاجتماعية المعاصرة التي تمثل السلطة و من ثم إشباع هذه الرغبات عن طريق الكوادر المهنية المتخصصة المعنية بإنتاج استنساخ و توزيع الوثائق المكتوبة .

و من خلال هذين التعريفين يبين لنا أن الكتاب : عبارة عن وعاء فكري يحتوي على مجموعة من الأفكار مرتبة حسب نسق معين يصنعها و يسوغها المؤلف في عباران مطبوخة و دقيقة بأسلوب جيد ، بحسب قراء ذلك الوعاء المخصص لهم ، هذه الأفكار تجسدت على ورق في شكل مطبوع و مجلد بطريقة جيدة بحيث يجد فيه القارئ مبتغاه وإشباع رغباته العلمية والمعرفية أو

<sup>1</sup> موريس،مياييل .الكتاب : تحريره و نشره .ترجمة :ابو السعد . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1995 ، ص. 68

الترفيهية ، و هذا الوعاء (الكتاب) يكون خاضع ومرتبط بالظروف السياسية والاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية تلك الدولة بحيث هذه العوامل تؤثر الجانبين لهذا الكتاب أولهما الشكل و المحتوى و هذا التأثير يكون إيجابيا أو سلبيا على المردودية الانتاجية له .

## 2 - المعاجم اللغوية :

هي قوائم للمفردات لغة معينة أو أكثر تقوم بجمع الألفاظ و الكلمات أو المفردات و ترتيبها هجائيا ثم شرح معناها و طريقة نطقها و استعمالها و أصلها أو تاريخ استخدامها و مختصراتها و ترادفاتها و هي أحادية مثل: لسان العرب و ثنائية اللغة كالمورد و قد تكون ثلاثية اللغة . و هناك من يعرف المعجم بأنه كتاب الكلمات لتمييزه عن دائرة المعارف (الموسوعة ) التي تعبر كتاب أفكار و مفاهيم<sup>1</sup> ، و تنقسم إلى :

1 - المعاجم اللغوية العامة<sup>2</sup> : هي التي تتناول جميع مفردات اللغة دون التقيد بمجال معين أو تخصص و هي التي تتدرج تحتها معاجم المفردات ، معاجم الألفاظ معاجم المعاني ، معاجم المرادفات ، معاجم الأضداد ، معاجم الأفعال ، معاجم الكلمات العامة و الدخيلة معاجم النطق ، معاجم النصوص ..... إلخ .

2 - المعاجم اللغوية المتخصصة : و هي قرسه من الموسوعات المتخصصة ، وهي المعاجم التي تتناول المصطلحات في موضوع معينة و تعطي تعريفات لهذه المصطلحات و من الأمثلة

<sup>1</sup> - نزار محمد قاسم، المراجع العربية العامة . بغداد : الجامعة المستنصرية ، 1978 . ص. 37 .

<sup>2</sup> - قنديلجي، عامر إبراهيم . ، عليان ، ربحي مصطفى . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت . عمان : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2000 . ص. 90 .

عليها : معجم الوصفي العرسة لحسن علي محفوظ ، المعجم الملكي لأمن معلوف ، القاموس السياسي.

3 - معاجم التراجم و السير : و هي كتب التي تهتم بحياة علام من الرجال و النساء و تقدم لمحة موجزة عن حياة عباقرة الفكر من علماء و أدباء و المؤرخين و المؤلفين ممن لعبو دورا مهما في حياة البشرية .

و من مؤلفات التي تحتوي على حياة المشهورين و العلماء في حقل الخاص أو الحقول مختلفة من ميادين المعرفة و ينظم على الأغلب هجائيا حسب أسماء المترجم المترجم لهم أو قد ينظم وفق أفر سهل النقاط المعلومات .

**الدوريات : peraidical<sup>1</sup>** : هي إصدارات لها عنوان ثابت عادة وتصدر عن فترات دورية محددة تسمى تواتر الدورية و لها ترقيم واحد متسلسل ، و تتميز بتنوع محتوياتها و اختلاف المشاركين بالكتابة فيها و منها المجالات و الصحف و غيرها ، من الإصدارات الدورية<sup>2</sup>.

خصائص الدوريات : للدوريات مميزات من بينها مايلي :

1 **سرعة صدورها** : و هذه الميزة لا نجدها في باقي مصادر المعلومات الأخرى التقليدية إذا

الدوريات فترة صدورها وجيزة .

<sup>1</sup> - البنهاوي، محمد الأمين . معجم المصطلحات المكتبية : انجليزي - عربي . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2001 ، ص. 92 .

<sup>2</sup> - عبد المعطي، ياسر . بناء و تنمية المجموعات في المكتبات في مطلع القرن الحادي و العشرون . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2015 . ص. 52 .

- 2 - **حادثة المعلومات فيها :** عندما نقول بأن الدوريات سريعة الصدور فبطبيعة الحال تحتوي على معلومات جيدة و حديثة و هذا نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل على مستوى العلم و المعرفة العلمية
  - 3 - **تعتبر من أهم مصادر المعلومات الأولية :** و هذا بارز و معروف لما توفره من معلومات قيمتها التي لا توجد في الكتب نظرا لسرعة صدورها و حادثة المعلومات فيها كما ذكرنا سابقا .
  - 4 - **تكتب بأقلام متنوعة :** من المعروف أن الدوريات تنشر مقالا و بحوث قام بها العديد من الباحثين و لذلك نجد عدة أجزاء مكتوبة عن موضوع معين من طرف عدة باحثين أو مؤلفين فهنا تنتوع أقلام الكتابة عن الموضوع الواحد .
  - 5 - **تحتوي على مقالات و بحوث لا توجد في كتب المكتبة :** و هذا أكيد لأنه من المعروف بأن المعلومات الموجودة في الكتب تقريبا قديمة لما كن عيله من تقدم تكنولوجي معلوماتي فالمعلومة عندما تنشر في الكتاب تأخذ مدة طويلة من أجل وصولها للباحث مما يجعلها في غالب الأحيان قديمة على الدوريات لأنها سريعة الصدور .
- أنواع الدوريات :** تنقسم الدوريات إلى قسمين :
- 1 - **الدوريات العامة :** هي التي تهتم بنشر المقالات و الأخبار و الدراسات العامة و متنوعة تغطي موضوعات مختلفة و هي موجهة لفئات متعددة من الجمهور .
  - 2 - **الدوريات المتخصصة :** و هي التي تهتم بنشر البحوث العلمية و المقالات و الدراسات المتخصصة في موضوع معين و تصدر عن جهات و مؤسسات مشروعة إما نجدها في :
    - أ - **الصحف و منها :** الحرائد اليومية ، و غير اليومية و تعرف بالصحيفة أو الجريدة و هي :



مطبوع دوري يصدر يوميا ، أسبوعيا في عدة صفحات و تهتم بنشر موضوعات مختلفة في مقدماتها أحداث الأخبار و الأنباء بالإضافة إلى موضوعات الأخرى والأبواب الثابتة و الصور والإعلانات .... إلخ<sup>1</sup>.

ب - المجالات : سواء كانت عامة تهتم المثقفين أو متخصصة في موضوع معين<sup>2</sup>.

و بالتالي تعتبر الدوريات من بين أهم وثائق البحث بأنها تنشر عادة سجلا لما يجري إنتاجه أو التفكير فيه و على كل قارئ أن يقرأ العديد منها إذا أراد أن يضل قريبا من الحياة و تطورها .

فالجريدة تمثل وسيلة مطالعة متعددة المجالات تمد الأفراد المجتمع بالأخبار الضرورية و الحديثة .

المجالات عرفت في قاموس البنهاوي في مصطلحات المكتبات كالتالي : « المجلة هي مطبوع

دوري يصدر غالبا أسبوعيا أو شهريا له غلاف ورقي و يتم طبعه عادة على الورق من نوعية جيدة

كما يتم ترقيم الصفحات كل عدد عن كل وحدة ، نعرف بأعدادها المسلسلة و تتضمن العدد الواحد

منها موضوعات و مقالات لعدد من الكتاب والمحرفين علاوة على الصور و الرسوم و

الاعلانات.

يمكن أن تكون المجالات عامة موجهة إلى شريحة واسعة من عامة المجتمع لمختلف مستوياتهم .

الموسوعات أو دوائر المعارف<sup>1</sup> eyclopedia :

<sup>1</sup> - عليان، رحي، النجداوي، أمين . مقدمة في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الفكر و النشر للطباعة و التوزيع ، 1999 . ص. 88 .

<sup>2</sup> - خليفة، شعبان . قاموس البنهاوي في المصطلحات المكتبات و المعلومات . القاهرة : العربي للنشر و التوزيع ، 1990 . ص. 305 .

و هي عبارة عن معالجة مركزية تغطي جميع المعارف و العلوم الإنسانية على أقسامها بأقلام متخصصين في الموضوعات المختلفة<sup>2</sup>.

كذلك هي عبارة عن مؤلفات تحتوي معلومات حول موضوعات المعرفة الإنسانية أو حول معارف ذات صلة مشتركة أو غير مشتركة ، و هي تعالج أفكار بدلا من الألفاظ فتعرف بها ، و تقدم لمحة موجزة عنها من مختلف جوانبها و من هنا كانت تسميتها العربية دوائر المعارف وألوان الثقافة و هي تنقسم إلى قسمين :

**أولا : الموسوعات العامة :** و هي الموسوعات التي تعالج مختلف المعرفة البشرية دون التعريف بينها فهذا النوع من الموسوعات يهدف إلى تغطية عامة منظمة المعرفة البشرية تحتوي هذه الموسوعات العامة على الأنماط .

و هي دوائر المعارف الشاملة للكبار ، دوائر المعارف الشخصية ، دوائر المعارف المدرسية ، و دوائر المعارف الوطنية .

**ثانيا :الموسوعات المتخصصة :**

وهي الموسوعات التي تغطي أو تتناول مجالا أو موضوعا معينا من موضوعات المعرفة البشرية أو عدة موضوعات ذات علاقة وثيقة جدا .

<sup>1</sup> - الشريف، عبد الله . علم المختصرات علم المكتبات و المعلومات : انجليزي - عربي . طرابلس : منشأ العامة للنشر و التوزيع و الاعلان ، 1985 . ص. 71 .

<sup>2</sup> - أحمد،ناهد حمدي . مناهج البحث في علوم المكتبات . الرياض : دار المريخ ، 1989 . ص. 77 .

و تختلف الموسوعات المتخصصة عن الموسوعات العامة في أمرين أساسيين هما : المجال

والمفهوم التحريري ، فالموسوعة العامة تقع يدها على كل نقاط المعرفة .

بينما الموسوعة المتخصصة تحدد نفسها بتقديم معالجة عميقة ودقيقة لكل الوجوه الخاصة بموضوع

معين ، و هي بالمفهوم التحريري يعتمد على الناحية البحثية الدقيقة و العمق في التغطية أكثر من

الناحية الشعبية و قوة السمع الكبير .

### الرسائل الجامعية :

تعرف الرسائل الجامعية بأنها عمل علمي يتقدم به الطالب دراسات عليا في جزء الأخير من مدة

دراسته و التي تختلف من دولة إلى أخرى و من نظام جامعي إلى آخر لغرض الحصول درجة

جامعية معينة في الغالب تكون ماجستير أو دكتوراه<sup>1</sup>.

و للرسائل الجامعية أهمية خاصة في البحث العلمي ، فهي من الوثائق المهمة التي يحتاجها

الباحثون في موضوعاتهم ، وذلك لأنها أوعية لنقل المعلومات الأولية التي تتناول في العادة

موضوعات حديثة لم يسبق التطرق إليها بدرجة التفصيل و التعمق نفسها في أوعية نقل

المعلومات الأخرى ، فهي تمثل جهدا علميا أصيلا ، و قد تكون الرسالة الجامعية على مستوى

درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - النوايسة،غالب . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2000 . ص. 27 .

<sup>2</sup> - قنديلجي،عامر إبراهيم . البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2008 . ص. 283 .

و تختلف الرسالة الجامعية من حيث كونها إسهاما علميا متميزا تبعا للمستوى الذي تعد فيه مما لا شك فيه أن رسائل الدكتوراه إسهاما أكثر فعالية من رسائل الماجستير على اعتبار أن الطالب الدكتوراه قد اكتسب من الخبرة مما يؤهله لإنجاز رسالته بشكل أفضل ، فهو قد أعد رسالة ماجستير سابقا كما أن دخوله للميدان البحث العلمي يعد الماجستير أكسبه خبرة جيدة من خلال ممارسة البحث العلمي ، و التي يستثمرها بكل تأكيد في إعداد رسالة الدكتوراه ، في الوقت الذي يفتقر فيه الطالب الماجستير أو الدبلوم لهذه الخبرة فهو يخوض تجربته الأولى في إعداد بحث أكاديمي متكامل لهذا ننظر لأوساط العلمية للرسائل الدكتوراه نظرة خاصة وفق هذه الاعتبارات ، و هنالك الكثير من الرسائل نجد طريقة إلى منافذ النشر لاحقاسواء تم نشر الرسالة بشكل كامل أو الأفراد المهمة منها و إن عملية النشر هذه تستغني على الرسالة أهميه خاصة .

الرسائل عادة تساؤل موضوعات لم يسبق بحثها أو دراستها على المستوى الأكاديمي ، و هي تعد الطاقة حقيقية للمعرفة وجهدا علميا أصيلا لهذا فكثيرا من المكتسبات و خاصة المكتسبات الجامعية تهتم بالرسائل الجامعية (ليسانس ، ماجستير ، دكتوراه ) لأنها تعتبر جزء من معيناتها

### تقارير البحوث :

بمجرد أن ينتهي الباحث من إجراء بحث معين يشرع في تسجيل الخبرة المكتسبة من إجراء هذا البحث و النتائج التي انتهى إليها، فإن هذا التسجيل عادة ما يتخذ شكل التقرير حيث يشمل على قصة البحث كاملة .

هي تقارير يكتبها الباحث حول بحثه لتدوين الدوافع و الأهداف من البحث و المناهج الخطوات و الأساليب التي اتبعها في إنجاز البحث ، لتحليل البيانات و النتائج التي توصل إليها ثم النتائج النهائية و التوصيات التي تخرج بها ، و المصادر مهمة المعلومات الحديثة في مختلف المجالات<sup>1</sup> تعتبر التقارير من أهم مصادر المعلومات التي تقسمها المكتبات و مراكز المعلومات و تعود تاريخ التقارير العلمية التي قام بها مركز البحوث العلمية و التطوير .

و قد ظهرت التقارير كوسيلة لنشر المعلومات وهذا لأسباب التالية :

- 1 - الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي .
- 2 - الزيادة الهائلة في الإنفاق الحكومي على البحوث العلمية و التكنولوجية .
- 3 - التوسع الهائل في النشاط العلمي .

### أهمية التقارير و خصائصها<sup>2</sup> :

1 - وسيلة لنشر المعلومات و بثها بسرعة في مجالات العلوم و التكنولوجية و العلوم الاجتماعية.

2 - وسيلة لإجابة عن بعض الاستفسارات و خاصة في المكتبات المتخصصة .

و تمتاز تقارير البحوث عن غيرها من مصادر المعلومات و خاصة الدوريات بمايلي :

1 - هانات الأمن السرعة في المعلومات .

<sup>1</sup> - عبد المعطي ، ياسر . بناء و التنمية المجموعات في المكتبات في مطلع القرن العشرين . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2015 . ص . 60 .

<sup>2</sup> - عبد الهادي ، فتحي . المصادر المرجعية للمعلومات في العلوم الاجتماعية . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، 1990 . ص 181 .

- 2 - احتوائها على معلومات مفصلة .
- 3 - سرعة بث المعلومات ، حتى التعرف لطبيعة النهائية للتقارير ما يستغرقه صياغة المتحاة من الوقت ، و الأمر لإعداد التقارير سلسلة الخطوات التي مر بها المقالة كالخطوات التحريرية و الطباعة .
- 4 - الوصول المباشر إلى المستفيدين .
- 5 - تقدم معلومات أكثر تفصيلا حتى تسجل البيانات و الحقائق المساندة بشكل كامل و بدون قيود أحيانا .

#### براءات الاختراع:

هي عبارة عن اتفاقية معقودة بين الدولة و المخترع ، تضمن الدولة بموجبها للمخترع حقه كاملا و لمدة محددة في استغلال اختراعه أو ليعيه بحث بدر عليه ربحا و مكافأة له على ما بذل من جهد وحث على المزيد<sup>1</sup>.

براءة الاختراع عبارة عن وثيقة لتسهيل اختراع جديد لم يكن موجودا سابقا لسرعته ، و من وسائل التعريف بالبراءات الاختراع و وثائقها مايلي<sup>2</sup> :

#### أولا : المنشرات و الجرائد مثل :

- جريدة براءة الاختراع (شهرية)و التي تصدرها إدارة الاختراع فأكاديمية البحث العلمي بمصر .

<sup>1</sup> - حشمت ، قاسم . مصادر المعلومات و تنمية مقتنيات المكتبات . ط 3 . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر ، 1995 . ص. 181 .

<sup>2</sup> - عمر ، أحمد همشري . 6 ، ربحي مصطفى عليان . المرجع في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع ، 1996 . ص. 98 .

النشرة الأسبوعية التي تصدرها مكاتب براءات الاختراع الأمريكي officeipentu.s .

ثانيا : نشرات الاستخلاص التي تغطي براءات الاختراع مثل كشف الاستشهاد العلمية و مستخلصات الكيمياء.

ثالثا : الدوريات المهمة المتخصصة مثل :

Praductionsangineer-

Electricalrevieu-

رابعا : قواعد البيانات الإلكترونية

خامسا : الأقراص المتراسة : cd Rom ، حيث تشمل هذه الأقراص على الكثير من البراءات الاختراع في الولايات المتحدة الأمريكية و أوروبا و منها " patatinage " و التي تشمل على معلومات كاملة عن كل براءة اختراع مع مواصفاتها الدقيقة الكاملة و الرسوم التوضيحية الخاصة بها .

سادسا: شبكة الإنترنت : فهناك بنوك معلومات موجودة تشكل حر في الأنترنت و هذه البنوك خاصة لبعض المؤلفات و المستويات مثل براءات الاختراع .

المطبوعات الحكومية :

تعريف جمعيات المكتبات الأمريكية ALA: "حيث عرفت المطبوع الحكومي بأنه أي منشور سواء

كان مطبوعا أو غير مطبوع لحمل اسم الحكومة في بيانات نشرة و هذا عادة يكون صادرا عن

الحكومة المركزية أو حكومات الولايات أو الحكومات المحلية أو الحكومات الأجنبية أو المنظمات

الدولية لهيئة الأمم المتحدة أو السوق الأوروبية المشتركة" .

تعريف المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و المعلومات : "فقد عرف المطبوعات الحكومية على أنها القوانين و النشرات و التعميمات التي تتضمن تعليمات و لوائح و إخطارات تقيد في مجملها في سير الشمل الحكومي أو التعريف للأنشطة الحكومية"<sup>1</sup>.

### أشكال المطبوعات الحكومية :

هناك أشكال متعددة و متنوعة للمطبوعات الحكومية و تتمثل في :

الوثائق البرلمانية .

التقارير تقارير الهيئات الحكومية و المركزية و الفيدرالية و الإقليمية .

الأوراق التشريعية .

المطبوعات الإدارية .

السليوعرفات الوطنية .

كتب المواقع الحكومية .

التقارير الإدارية و التقارير الإحصائية .

الدوريات و المحاضرات المؤتمرات .

اللوائح و القراءات .

---

<sup>1</sup> - عبد الثواب ، شرف الدين . معجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات . الكويت : الكاديمية للنشر ، 1984 . ص . 206 .



القوانين الدساتير ، المجموعات .

الآراء و القراءات .

الأنظمة و التعليمات و الكتب و الارشادية.

المعلومات الوطنية العامة .

المنشورات الإخبارية ، الدوريات .

اللوائح التوضيحية و الخرائط .

أعمال المؤتمرات :

**تعريف المؤتمرات :** هي عبارة عن منافسة و تبادل فكري بين الأعضاء وبعضهم حول قضية أو

موضوع أو مشكلة أو مشروع أو ظاهرة يهتمون بها أو مرتبطة بقصد إلى آراء أو توصيات أو

قرارات مناسبة و العمل إلزام بها فهو وسيلة من وسائل الاتصال التي تهنيء الفرص لمجموعة من

الأعضاء للتبادل الفكري فيما بينهم حول موضوع يهتمون به <sup>1</sup>.

**وثائق المؤتمرات :**

نقسم وثائق الخاصة بالمؤتمرات إلى ثلاث فئات <sup>2</sup>:

**أولاً : وثائق ما قبل انعقاد المؤتمر و تشتمل على :**

<sup>1</sup> - النوايسة ، غالب .مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات : مع إثارة خاصة إلى الكتب المرجعية . ط 2 . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2015 . ص. 94 .

<sup>2</sup> - حشمت ، قاسم . مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفرها بالمكتبات و مراكز التوثيق . القاهرة : مكتبة غريب ، 1979 . ص. 124 ،

اعلانات ودعوات المشاركة في أعمال المؤتمرات .

الطبقات المبدئية من بحوث المؤتمرات الفعلية التي يمكن أن تشمل على النصوص الكاملة أو مستخلصات لها .

ثانيا : الوثائق التي تنشر أثناء انعقاد المؤتمر :

وهذه الوثائق عادة ما يكون عددها و حجمها محدودا حيث يقدم على :

نصوص كلمات الافتتاح والقتام، قوائم أسماء المشاركين ، التوصيات و القرارات .

نصوص البحوث التي ترد إلى إدارة المؤتمر بعد طبع وثائق أو الوصول إليها دون المشاركة في المؤتمر .

ثالثا :وثائق ما يصدر المؤتمر :

و هذه الوثائق عادة ما تعرف بتقرير المؤتمر و تشمل على النصوص المنشورة لما قدم للمؤتمر من بحوث بعد تعديلها أو تصحيحها ، و هذه الوثائق قد تنشر في شكل كتاب أو إحدى الدوريات

أهمية المؤتمرات :

وسيلة من وسائل تداول المعلومات و بثها بين المتخصصين .

تعطي فرصة للبحوث أو تعرف قبل نشرها في الدوريات بشهور متعددة .

وسيلة من وسائل تجمع المختصين معا حيث يسمح بتبادل الأفكار و المعلومات بطريقة غير رسمية .

المخطوطات :

يعرف الأستاذ عبد الله عبد الرحيم عيسلان المخطوطات فيقول " هو ما وصل إلينا من مؤلفات و مصنفات مكتوبة بخط مؤلفها ، أو بخط أحد النساخ قبل عصر الطباعة ، و في المقابل ذلك الكتب المطبوعة التي أخرجتها آلات الطباعة في العصر الحديث <sup>1</sup> .

كما عرفت المخطوطات في موسوعة علم المكتبات بما يلي : " إن كلمة المخطوط فيفي الولايات المتحدة الأمريكية أطلقت على جميع المواد التي كتب عليها باليد ، كالألواح الطينية و الأحجار و يشمل ذلك. مخطوطات العصور الوسطى و عصر النهضة و كذلك المخطوطات الحديثة ، كالمخطوطات الأدبية و التاريخية و الأوراق الخاصة و سجلات المؤسسات " <sup>2</sup> .

2-2 مصادر المعلومات من الدرجة الثانية :

الأدلة :

الأدلة هي مراجع تعرف الباحث و غيره من المستخدمين بالإنتاج الفكري في مجال من المجالات، تحمل معلومات عن هيئات علمية و تربوية و المؤسسات التجارية و الاجتماعية و الثقافية و الوطنية أو الدولية، ترتب بطرق تسهل الوصول إلى المعلومة و الرجوع إليها مثل دليل الجامعات العربية .

<sup>1</sup> - عيسلان . عبد الله عبد الرحيم . تحقيق المخطوطات بين الواقع و المنهج الأمثل . الرياض : مكتبة الملك فهد ، 1994 . ص. 39 .

<sup>2</sup> - thomsonla , wrence . «Manuscripts» :encyclopedia of library information science. new York: Marcel deckle. 1968 vol . 17 p. 118 .

الدليل يقام عادة بسرعة أي صادقة في حاجة إلى التعديل و الإضافة<sup>1</sup> و التبديل لمرد حدوده لأن المفردات التي يدرجها و يعرف بها دائمة التبديل و دائمة النمو و التطور .

و يمكن تعريف الأدلة بأنها المراجع التي تقوم بالتعريف بالأشخاص والممتلكات<sup>2</sup> والهيئات وترشد إلى الأماكن و ترتب الأدلة بقرية صحائبه وفقا لنظام معين .

### أهمية الأدلة :

تفيد الأدلة في التعرف على الهيئات و الجمعيات و المنظمات على معلومات متنوعة وحيدة لها أهمية كبيرة في عالمنا المعاصر حيث أن الإنسان أصبح يعتمد و يتعاون مع غيره أكثر من أي وقت و لا بد لتخفيف ذلك من التعرف على ما هو موجود و اختيار الأنسب لفرض التعاون سعيا وراء التقدم و التطور عن طريق المعلومات التي تزودنا إياها هذه الأدلة .

ومن ناحية أخرى فإن عدد المنظمات يزداد يوما بعد يوم ويتنوع اختصاصها و تسميتها فمنها المحلية و القطرية و الإقليمية والعالمية ومنها الاجتماعية و الصناعية و الزراعية و الفنية والثقافية و السياسية و غيرها . و يواجه عن العمل في قسم المراجع حاجة كبيرة من قبل القراء إلى أسماء و عناوين و أهداف و نشاطات و مطبوعات هذه الجمعيات و المنظمات والهيئات إضافة إلى شروط العضوية فيها و العدد كبير من الأسئلة و المعلومات المتعلقة بها .

### الأنترنت :

<sup>1</sup> - عمر ، أحمد أنور . مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز التوثيق . ط 2 . الرياض : دار المريخ ، 1980 . ص . 48 .

<sup>2</sup> - عبد الله ، الشريف . مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات . طرابلس : المنشأ العامة للنشر و التوزيع و الاعلان ، 1983 . ص . 151 .

عبارة عن مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة ببعضها البعض ، و تربط الكمبيوتر

عبر خط الهاتف ، و عبر هذا الجهاز يستطيع المستخدم أن يرسل ما يشاء من معلومات ، و

يستقبل ما يريده <sup>1</sup> .

### مميزات الأنترنت :

توفير واجهة للبحث عن المعلومات تشمل في أن واحد موارد خارجية عبر الأنترنت و موارد داخلية

من خلال الأنترنت باستخدام التصفح لقسه .

سهولة استخدام الواجهة الموحدة أو المتصفح للوصول إلى أشكال المعلومات كافة دون الحاجة

إلى استخدام برمجيات تقليدية عدة مختلفة .

الاقتصاد في الكلفة من خلال استخدام واجهة واحدة بكل برمجيات و الخدمات <sup>2</sup>

**المستخلصات :** هو ملخص لأحد المطبوعات أو الوثائق مصحوب بوصف أرقى يضمن سهولة

الوصول إلى الوثيقة الأصلية .

أو هو تمثيل موجز و دقيق لمحتويات وثيقة بأسلوب متشابه لأسلوب الوثيقة الأصلية مصحوب

بوصف ببيلوغرافي يكفل تسيير الوصول لهذه الوثيقة <sup>3</sup> .

---

<sup>1</sup> - النوبي محمد علي ، محمد . إدمان الأنترنت في عصر العولمة . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2010 . ص. 51 .

<sup>2</sup> - عليان، رحي مصطفى. المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2010 . ص. 233 .

<sup>3</sup> - النجار ، رضا محمد . مصادر المعلومات المرجعية الورقية و الرقمية . القاهرة : دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، 2014 . ص. 118 .

وهي عبارة عن أعمال تقدم معلومات ملخصة مكثفة شاملة ذات دلالة و أهمية مصاغة بطريقة معينة لتعريف الباحث لمحتويات الوثيقة معينة<sup>1</sup> .

### أنواع المستخلصات :

- 1 - **المستخلص الوصفي** : و يتناول المكونات الأساسية لمحتوى الوثيقة بطريقة مختصرة .
- 2 - **المستخلص الاعلامي** : و يركز على تزويد القارئ بالمعلومات الأساسية لمحتوى الوثيقة شكل مفصل مما يعين الباحث الرجوع إليها غالبا .
- 3 - **المستخلص النقدي** : و يهدف إلى تقييم الأعمال من حيث المستوى و المعالجة و طريقة العرض.
- 4 - **المستخلص المقتبس** : و يتضمن اقتباس فقرة أو أكثر من نص الوثيقة الاصلية لإعطاء صورة واضحة عن مضمون العرض .
- 5 - **المستخلص الإحصائي** : و تقدم المعلومات في شكل مداول أو أرقام و يمتاز بالإنجاز و سهولة القراءة .

### أهمية المستخلصات :

يمكن إنجاز أهمية المستخلصات كأداة استرجاع المعلومات من خلال لاقى أنها أداة رئيسية في اختبار الوثائق ذات الصلة الموضوع البحث .

أسلوب شامل و متطور من أساليب الإحاطة الجارية .

---

<sup>1</sup> - ، عبد المنعم غادة . الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات و خدماتها . القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، 2012 . ص . 36 .

الارتقاء لمستوى خدمات التكثيف .

### الكشافات :

الكشاف وسيلة ضرورية للمستفيدين و العاملين في المكتبات و مراكز المعلومات لاختصار الوقت و تيسير الوصول إلى المعلومات و إرشاد القراء للإنتاج الفكري في مختلف أصناف المعرفة.

**تعريف الكشاف :** هو دليل منهجي لمحتويات ملف أو وثيقة أو مجموعة من الوثائق و يتكون من ترتيب منظم للمصطلحات أو غيرها من الرموز المصلة لمحتويات و أيضا لإحالات و الأرقام الكود ته و أرقام الصفحات و المسلسل التي تنتج الفرصة الكاملة<sup>1</sup> إلى المحتويات .

أو هو دليل منهجي لأفكار و المفاهيم أو الموضوعات التي تشتمل عليها مجموعة من<sup>2</sup> الوثائق حيث يتم التعبير عن الأفكار في شكل مداخل كشفية وفق لنظام محدد.

### أهمية الكشافات :

كونها مفاتيح أو أدوات سلوى فيه تساهم في الوصول إلى المعلومات .

حلقة وصل بين الباحثين و مصادر المعلومات .

وسيلة سهلة و سريعة للوصول إلى المعلومات و وسيلة من وسائل المعلومات .

<sup>1</sup> - محمد، هاني . الكشافات و المستخلصات و علاقتها ( المكانز و البليوغرافيات ) . عمان : دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، 2014 . ص. 28 .

<sup>2</sup> - حشمت، قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها و أشكالها . القاهرة : دار غريب للنشر ، 1984 . ص. 161 .

تساهم في تقليل الجهد المبذول و الزمن اللازم للبحث عن المعلومات و استرجاعها من مصادرها  
مبلغة.

يمكن للباحث من التعرف على مجالات موضوعية جديدة كما تعرفه على العلاقات بين مختلف  
الموضوعات.

الكشف عن الموضوعات التي أهملت أو حذفت.

الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالكشافات والاستفسارات المعنية.

إعطاء فكرة شاملة عن موضوع معين.

إعطاء دليل لمجموعة المصطلحات أو أصل الكلمة .

الكشاف يتكون من عنصرين أساسيين :

مؤشر المحتوى: و هو يعبر عن مضمون أو محتوى الوعاء الفكري باستخدام الكلمات و الرموز

مؤشر المكاني: هو يبين موقع أو مكان المحتوى الفكري أو المعلومة باستخدام رقم الصفحة أو

الجزء أو المجلد رقم المسلسل .

### 2-3 مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة :

هي مصادر لا تحمل أية معلومات أو معارف موضوعية ، و إنما الغرض منها المساعدة في

الوصول إلى المصادر الأولية و الثانوية ، و الإفادة منها و استخدامها ، و تضم ببلوجرافيا .



تتركز وظيفة هذا النوع من مصادر المعلومات الذي يزداد أهمية سنة بعد سنة نتيجة للنمو المطرد من الانتاج الفكري في مساعدة الباحث للوصول إلى المصادر الأولية و الثانوية و الإفادة منها و استخراجها .

و هي غير عادية في أن معظم الأشكال الداخلة في هذا النوع لا تحمل معلومات أو معارف ( موضوعية ) على الإطلاق ، و هي مثل بيبليوجرافيات البيلوجرافيات و أدلة الأدلة ، أو أي قائمة بالمصادر الثانوية مثل أدلة مرصد المعلومات المقروءة آليا<sup>1</sup> .

#### 1 - بيبليوجرافيا البيلوجرافيات **Bibliographie of bibliographie** : أن بيبليوجرافيا البيلوجرافية

هي قائمة تعين الباحث في الوصول إلى أفضل البيلوجرافيات على أساس الموضوع أو المؤلف أو مكان أو غير ذلك ، و قد تكون البيلوجرافيات التي تغطيها القائمة في صورة كتب مستقلة أو أجزاء من كتب أو مقالات ..... إلخ و قد تزايدت أهمية هذا النوع الآن بسبب العدد الكبير من البيلوجرافيات الذي ينتج الآن من سنة إلى أخرى و من ثم أصبحت في حاجة إلى أداة تعرف بها و ترشد الباحث إليها<sup>2</sup> .

#### المبحث الثالث : تحديات القراءة الورقية

#### 3-1 مكانة الكتاب لدى الطالب الجامعي :

<sup>1</sup> - يوسف، طه جمال . إدارة المكتبات و مصادر المعلومات المتخصصة . عمان : دار حامد للنشر و التوزيع ، 2007 . ص. 112 .

<sup>2</sup> - يوسف، طه جمال . إدارة المكتبات و مصادر المعلومات المتخصصة . القاهرة : دار العلم . 2004 . ص. 112 .

يعد الكتاب وسيلة اتصال هامة جدا ، كما يعد وسيلة هامة للمعرفة و الثقافة ، لذلك فإن ظهوره قد أحدث نقلة في التطور البشري . و لقد أدركت المجتمعات منذ القديم قيمة الكتاب وأهميته .

إذ قال أحد قدماء المصريين لابنه يعظه و هو متوجه إلى مدرسته لأول مرة : " يا بني ضع قلبك وراء كتبك و أحبها كما تحب أمك أو أكثر ، فليس هناك شيء تعلو منزلته على الكتاب ....."<sup>1</sup> ، و هذا النص عثر عليه على جدا حجري قديم في مصر الفرعونية و لعله أقدم نص في التاريخ يدلنا على منزله الكتاب لدي المصريين القدماء . و أوصى المهلب الوزير بنية قائلاً : " إذا وقفتم في الأسواق فلا تقفوا إلا على من يبيع السلاح أو يبيع الكتب <sup>2</sup> ، و هذا دليل على أن الكتاب في تاريخ الإسلامي لا يقل أهمية عن السلاح .

ولأهمية الكتاب و قيمته اهتمت به المجتمعات و بإنشاء مكتبات له ، و التي كانت على درجة كبيرة من التنظيم ، خاصة في البلاد العربية التي كانت المكتبات إحدى علامات حضارتها ، و على مستوى رفيع من التقدم و التنوع و الاستيعاب و العطاء العلمي ، إذ كانت تلك المكتبات موجودة في كل مسجد و مدرسة و مدينة ، و تحوي فهارس منظمة . و لمكانة الكتاب و قيمته كان ( محبوه ) يتصيدونه و يبالغون في ملاحظته ، و قد يستأجرون دكاكين و الوراقين ليلا لمطالعتهم ، حتى ليذكر أن ( الجاحظ ) مات حين إنهار عليه حائط الكتب ، ذلك أنه لم تكن أمة بالكتاب عناية العرب و المسلمين به ، فقد أحبوه و افتخروا بتأليفه و ترجمته و اقتنائه و الحفاظ عليه و كان الخلفاء و الوزراء يحرصون على تشجيع العلماء على التأليف والإغداق عليهم و

<sup>1</sup> - بدر، احمد . علم المعلومات و المكتبات : دراسات في النظرية و الارتباطات الموضوعية . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، 1996 . ص. 125 .

<sup>2</sup> - رزقي، عبد العالي . سياسة الجزائر في ميدان الكتاب : 1962-1986 : دراسة ميدانية للوجهات الكتاب بالكتاب و القارئ ( رسالة ماجستير غير منشورة ) . جامعة الجزائر . دورة سبتمبر ، 1991 . ص 05 .

اقتناء كتبهم التي زخرت بها خزائهم و مكاتبتهم ، "و يذكر الباحثون و المختصون أن الجنون بحب الكتب قديم جدا .....و يطلقون عليه اسم ( البلبومانيا ) ، و هو مرض يصيب ( المثقفين ) وحدهم ، و اكثر أعراضه انتشارا بين المصابين هو الترحيب الجم بالكتاب لا شيء سوى لأنه كتاب " <sup>1</sup> .

لقد حقق الكتاب فوائد كثيرة للإنسان ، فهو الذاكرة التي حفظت له ماضيه و تاريخه ، و هو الوسيلة التي أتاحت و لا تزال تتيح له فرصة الإطلاع على ما أبدعته المجتمعات على مر العصور ، و على مستوى تفكيرها و حضارتها ، و على ما أبدعه المفكرون قديما و حديثا ن و هو الوسيلة التي ساهمت و تساهم في تراكم المعرفة و استمرارها و تواصلها من زمن لآخر . و هو الوسيلة التي ساهمت في زيادة و عي الإنسان و في إحداث ثورات كبيرة ، لذلك يقول شنييه ( chenier ) : " إننا في الثورة مدينون للكتاب " <sup>2</sup> .

و عليه فقد كان الكتاب رمز الحضارة و الفكر ، و أداة فعالة و ذات تأثير كبير ، لذلك نجد أن إحراق الكتب قديم في التاريخ بغية الانتقام من الفكر الإنساني ( غير أن الكتب تحرق و لكن الفكر لا يموت ) .

غير أنه رغم العوائق و العراقيل المختلفة التي تعرض لها الكتاب و مؤلفه ، و رغم دخول الكتاب مجال الرقابة و الحرية الفكرية و لا يزال كذلك كجزء لا يتجزأ من التاريخ الطويل للصرع الإنساني من أجل الحرية ، فإنه لم يمنع من توجده و انتشار على نطاق واسع في غالبية الدول تأليفا و

<sup>1</sup> - البنهاوي، امين. عالم الكتب و القراءة و المكتبات . القاهرة : العربي للنشر و التوزيع ، 1984 . ص . 44 ، 45 .

<sup>2</sup> - بدر، انور . علم المعلومات و المكتبات : دراسات في النظرية و الارتباطات الموضوعية . المرجع نفسه . ص . 71

قراءة ، و حدوث ما يسميه اسكاربيت ( exarpit ) ب " ثورة الكتاب " نتيجة للانفجار السكاني و انتشار التعليم و زيادة أوقات الفراغ ، بالإضافة إلى التقدم الهائل في الوسائل الفنية للطباعة .

كما لم يمنع ذلك من مساهمته بشكل واضح في الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم منذ مدة ، بعد أن تطورت صناعته ، حيث تشير المصادر في هذا المجال كما يذكر عامر إبراهيم قنديلجي و آخرون إلى أنه يصدر حالياً في كل عام أكثر من مليون كتاب جديداً<sup>1</sup> ، و يقدر حجم النسخ التي تصدر حالياً على مستوى العالم أكثر من 20 مليار نسخة ، و تحتاج لحوالي 30 مليون طن من الورق ، و يكفي هذا الأخير لتغليف الكرة الأرضية كاملة سبع مرات<sup>2</sup>. لقد كان الكتاب بحق أول وسيلة اتصال توزع على نطاق جماهيري ، فتستحوذ على اهتمام الجماهير بفضل التقدم الهائل في فنون الطباعة . و يمتاز الكتاب المطبوع بخصائص إيجابية عديدة منها : أنه سهل الحمل و يمكن الوصول إليه بسهولة و في أي وقت كان ، فهو يظل خاضعاً لأكبر قدر من سيطرة الجمهور من حيث الزمان و المكان و طريقة استخدامه إلى طاقة كهربائية أو ضوئية كما هو الحال في التلفزيون أو الإذاعة أو الكمبيوتر أو غيره من أجهزة الاتصال الأخرى ، بالإضافة إلى أنه يحتاج في استخدامه إلى مهارات فنية معينة ، إذ يكفي استخدامه التمكن من القراءة .

يعتبر الكتاب مصدر أساسي تعتمد عليه أغلب الخدمات التي تؤديها أجهزة الاتصال الأخرى ، ووسط هام يمكن منتجي المعرفة من توصيلها إلى أولئك الذين يحتاجونها مع غيرها من المعلومات، كما أنه " يتيح فرصة تكرار المقروء و قدرة على التفكير و التخيل و النقد ، و كذا

<sup>1</sup> - قنديلجي، عامر إبراهيم ،، عليان ،مصطفى . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت . بيروت : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2000 . ص. 66 .

<sup>2</sup> - قنديلجي، عامر إبراهيم ،، ربحي ،مصطفى . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت .المرجع نفسه . ص. 71 .

إمكانية التصفح و الفحص الدقيق و الغوص في انتقاء المعلومات التي يريد القارئ أن يستوعبها بعمق أكبر. لذلك يرى الكثيرون أن: " الكتاب و غيره من الوسائل المطبوعة بإمكانها أن تسهل فهم محتويات الرسائل أكثر من الوسائل السمعية البصرية ، و ذلك لسببين اثنين :

- 1 - رسائل الوسائط السمعية البصرية معقدة بسبب كثرة المنبهات البصرية و الشفوية المرافقة لها و كذا العناصر الثانوية ( اللباس و تعابير الوجه ) التي تشوش على لب الرسالة .
- 2 - أن المادة الاتصالية للوسائل المطبوعة تتيح للقارئ الفرصة لكي يعرض نفسه أكثر من مرة على الرسالة ، كما تسمح له بالسيطرة على ظرف التعرض و تكيف وقت القراءة مع قدراته الخاصة و سرعة فهمه .

وعلى العكس من ذلك ، فإن هناك عاملا آخر قد يؤدي فكرة أن الوسائل السمعية البصرية أسهل للفهم من المطبوعة ، كون إدراك الصور عملية أسهل من إدراك المفاهيم عبر الكلمات <sup>1</sup>

### 2-3:العوامل المؤثرة في القراءة الورقية :

ثمة عوامل كثيرة تؤثر في إقبال الفرد نحو القراءة ، و هذه العوامل يمكن تصنيفها في مستويين " عوامل ذاتية " مرتبطة بتكوين المتعلم ذاته ، و " عوامل خارجية " مرتبطة بالبيئة المحيطة ، و يمكن إيجاز هذه العوامل على النحو التالي :

### 1/العوامل الذاتية :

<sup>1</sup> - دليو، فضيل . مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 1998 . ص. 154

❖ **الذكاء :** يعد الذكاء القدرة العقلية العامة التي تؤثر تأثيراً جوهرياً على ممارسة القراءة لدى الطلاب ، لما أثبتته عدة دراسات أن الطلاب الأكثر ذكاءً يقرؤون بمعدلات أكثر من الأقل ذكاءً .

❖ **نوع الجنس:** إن الفتيات اهتمامات تختلف اختلافاً جذرياً عن الفتيان . فالطلاب عامة يهونون قراءة القصص منذ الصف الأول الإعدادي ، و حتى نهاية المرحلة الثانوية ، بيد أن الفتيان أكثر قراءة للأعمال التي تتصل اتصالاً مباشراً بالعواطف بصفة عامة ، كما أنهم يقرآن كثيراً عن الأمور التي ترتبط بالحياة الأسرية و البيت ، و هذه الفوارق و الاهتمامات بين الجنسين تبدأ في التمايز في المرحلة الثانوية و ما بعدها .

❖ **العمر الزمني :** يرى الكثير من الباحثين أن ممارسة القراءة و اختلاف اتجاهاتها يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرحلة عمرية . و قد اثبتت العديد من الدراسات أنه لا توجد فروق بين الجنسين تذكر قبل سن الثامنة و التاسعة ، و لكن تظهر تلك الفروق بعد سن العاشرة و ما بعدها ، بحيث أنه في كل عمر و في كل سنة دراسية تختلف عملية التفضيل في القراءة اختلافاً واسعاً ، و من أمثلتها : أن الكتب غير المقررة على الطلاب لا تقرأ بكثرة ، كما أن كتب النثر تختار أكثر من كتب الشعر .

❖ **القدرة القرائية :** إن الطالب الذي يتمتع بقدرة قرآنية مرتفعة عادة ما يكون لديه إقبال على القراءة أكثر من الطالب منخفض القدرة القرائية ، حيث يعد الفشل في القراءة سبباً رئيسياً في عزوف الطلاب عن القراءة برمتها<sup>1</sup>.

## 1 - العوامل الخارجية :

<sup>1</sup> - عبد الباري ، شعبان . سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية . عمان : دار المسيرة للنشر ، 2010 . ص . 197 ،

المهن و المؤهلات العلمية للوالدين : عادة ما يتأثر الأبناء بالاتجاهات الأدبية و العلمية للوالدين، بحيث أن ميول الوالدين لها أهميتها القصوى في تكوين اتجاهات و عادات القراءة لدى الأبناء ، و إن الآباء ذوي الثقافة العالية ينشؤون أطفالهم على حب القراءة ، على عكس الآباء ذو الثقافة المحدودة أو الضعيفة الذين لا يدركون أهمية الكتاب و القراءة ، و هذا ما توصلت إليه إحدى الدراسات أن 50 % ممن لديهم ضعف في القراءة ليس لوالديهم مؤهلات علمية . و من 40 % لمن لدى والديهم مؤهلات علمية متوسطة ، و 9% بالنسبة لمن لدى والديهم مؤهلات علمية عالية .

❖ بين البيت و المدرسة : توصلت الدراسات أن الطلاب يحبون القراءة كثيرا في بيوتهم خاصة الأطفال منهم ، و لكن هذا ليس معناه أنهم لا يحبون القراءة داخل المدرسة ، حيث أن هذا الأمر يتوقف على معلم القراءة ، فالطلاب الأطفال يفضلون المعلم الذي يقرأ لهم الموضوعات التي تستهويهم مثل : قراءة القصص أو الحكايات و المغامرات و غيرها ، لذا يجب على المعلم أن يقدم لهم نصوص متنوعة و ملائمة ، بعد أن يتأكد أن التلاميذ لديهم معلومات حول موضوع أو تجارب معاشة مرتبطة بالموضوع ، و يحرص على ما اكتسبوه من قراءاتهم ، كما يجعلهم يمارسون عدة أنواع من القراءة ، كالقراءة الموجهة و القراءة الحرة . و هذا ما توصلت إليه المنظمة الدولية للقراءة من خلال دراسات حول القراءة في أوروبا ، أن نتائج ترتبط بثلاثة عوامل رئيسية و هي محيط العائلي ، و طبيعة المعلمين ، و طبيعة المنظومات التربوية.

❖ وسائل الإعلام : لوسائل الأعلام المسموعة و المرئية و المقروءة هذا الموضوع أو ذلك ، حيث توصل الباحثون إلى أن مشاهدة التلفاز لها تأثير كبير نحو القراءة لدى الطلاب .

❖ **البيئة المحيطة :** إن المحيط المهم بالقراءة يؤثر في ميول و لإقبال الفرد على القراءة ، فهناك اختلاف كبير بين البيئة الحضرية و الريفية ، نتيجة لما توصل إليه الباحثون أن الطلاب الذين يقطنون في بيئات حضرية لديهم إقبال على القراءة أكبر من أولئك الأطفال الذين يسكنون في الريف ، و هذا نظرا لما توفره البيئة الحضرية من مكتبات و مراكز ثقافية ، و هذا يكون لدى الفرد اتصال مبكر مع عالم القراءة ، ( منذ الطفولة ) و عليه تصبح القراءة من ضروريات الحياة لديه.

**المستوى الاقتصادي :** إن مستوى دخل الأسرة أو الفرد له دور كبير في إقبال على ممارسة القراءة، حيث أن الأسرة ذات مستوى الاقتصادي المرتفع عادة ما تكون لديها المقدرة على توفير الكتب و المجالات و غيرها من المصادر بخلاف الأسر ذات دخل منخفض .

**درجة صعوبة المادة القرائية :** عادة ما ينفر الطلاب من القراءة المادة الصعبة ، و يفضلون الموضوعات المفهومة و السهلة ، يبدأ أن هذا الأمر ما يتلاشى مع نضج الطفل عقليا و لغويا، فعلى سبيل المثال نجد أن طال المرحلة الثانوية صعوبة في فهم الشعر الجاهلي ، و لكن هذه الصعوبة سرعان ما تتجلي عندما يلتحق بكلية الآداب في الجامعة<sup>1</sup> .

❖ **و خلاصة لما جاء يمكن القول أن القراءة هواية ملحوظة لدى الكثيرين ، و نشاط رئيسي للتوجيه و الارشاد و التنقيف و الترويح ، منذ عرف الإنسان الكتابة و الكتب ، و قديما قالو خير**

<sup>1</sup> - عبد الباري ،شعبان .سيكولوجيا القراءة و تطبيقاتها التربوية .المرجع السابق . ص. 199،198 .



جليس في الزمان الكتاب ..... إلا أن القراءة مرانا و دراية ، و إفا و عادة ، و تنويعا و تجديد أو تخييرا و ملائمة ، لأنها ركن من أركان التعليم و واجب من واجبات التربية<sup>1</sup>.

### 3-3 تأثير التكنولوجيا على القراءة الورقية :

في هذا العصر الذي يتميز بالمنافسة التكنولوجية، تواجه القراءة في مجتمعاتنا تحديات كثيرة منها انتشار الأمية وتراجع انتشار الكتاب والإقبال على وسائل الترفيه التكنولوجية وشبكات المعلومات الرقمية والأجهزة الحديثة المرئية والمسموعة، وغيرها من التحديات التي جعلت الاتجاه نحو القراءة يضعف.

و نحن نعيش زمن الرقمية و اجتياح الأنترنتلجل مناحي الحياة ظهر ما يسمى بالمصادر الرقمية و ذلك نتيجة لتأثيرات التقنية الحديثة ، و التحول إلى رقمته مختلف مصادر المعلومات انتاجا و حفظا و توزيعا ، سواء كانت رقمتهها مباشرة ، أو رقمته غير مباشرة ، حتى صار بإمكان القارئ أن يملك مكتبات رقمية تضم العديد من الكتب ، و أصبح في متناول الكل اليوم و الحصول على الكتاب دون تكلفته .....

### 1 من النص المطبوع إلى النص الرقمي :

يشهد العالم نقلة نوعية في تكنولوجيا الوسائط و الاتصالات أشبه بتلك التي شهدها العصر الحديث مع اختراع الطباعة ، حيث هزت كلمة الرقمية عرش كلمت المطبوعة و أنترنت الثقافة

<sup>1</sup> - مذكور ، ابراهيم .أحاديث اجتماعية و ثقافية . القاهرة : دار الشروق ، 1981 . ص. 27 .

الرقمية مكان الصدارة من الثقافة المطبوعة<sup>1</sup> ، و قد كان هذا انتاج دمج التقنيات الرقمية في حياة اليومية ، من خلال رقمنة كل ما يمكن رقمته باستخدام الأجهزة الإلكترونية المناسبة ( ما سح ضوئي أو رقائق الكمبيوتر المتخصصة ) لمعالجة المعلومات و تخزينها ، بحيث يمكن نقلها و استرجاعها عن طريق الدوائر الرقمية<sup>2</sup>.

و إن الرقمته ما هي إلا عملية أو إجراء لتحويل محتوى الفكري مهما كان نوعه ووعائه إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية ، عبر نظام الثنائي (البتات bits)<sup>3</sup> ، و يواكب هذا العمل التقني عمل فكري و مكتبي ، لتنظيم ما بعد المعلومات من أجل فهرستها و جدولتها و تمثيل محتوى النص المرقمن<sup>4</sup>.

و قد تتخذ عملية الرقمنة طريقتين رئيسيتين في تحويل النصوص إلى شكل رقمي ، فسواء عن طريق رقمنة النص ذات الأصل الورقي التقليدي ، أو ن طريق انتاج النص في شكل رقمي من الأساس ، و هناك ثلاث خصائص أو سمات للنص الرقمي تميزه عن النص المرقمن ، الذي لا يعدو مجرد إعادة إنتاج نص موجه للأصل للقراء على الورق ، و هي كالآتي :

<sup>1</sup> - زرفاوي، عبد الحميد . العصر الرقمي و ثورة الوسيط الإلكتروني: قراءة و تحولات أطراف المنظومة الإبداعية .في : مجلة مخبر وحدة التكوين و البحث في نظريات القراءة و مناهجها . الجزائر ، بسكرة، 2009، ع . 1 ، ص 112 .  
<sup>2</sup> - **business dictionary** .(enlign ).disponible sur : <http://businessdictionary.com/definition/digitization.html> .(consultée: 28/09/2014).

<sup>3</sup> أحمد فرج أحمد . دراسات في التحليل و التصميم مصادر المعلومات الرقمية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2009 . ص. 23 ، 24 .

<sup>4</sup> - الديلومي ،صالح . اشكالية المكتبة الإلكترونية و مستنفيدها . في : أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات : المكتبة الإلكترونية و النشر الإلكتروني و خدمات المعلومات في الوطن العربي ، تونس ، 1999 ، ص 08 ، أكتوبر ، ص. 72 .

❖ **السمة الأولى :** هي صيغة ، فبخلاف الورق الذي يجمد النص في شكل نهائي ، تستطيع الشاشة الحاسوب أن تحتضن تخطيطات مختلفة للصفحة ، و خيارات الحروف قابلة للتعديل ، و هذه الإمكانية وحدها تعيد للمؤلفين و القراء جزءا من صلاحيات الناشرين في ما يخص الإخراج المادي للنص الذي سيقراه القارئ لاحقا .

❖ **السمة الثانية :** تتعلق بخاصية قابلية النصوص للبرمجة ، فبفضل البرامج ، لم يعد النص يعرض فقط بل صار يولد بالآلة ، و صار المؤلف هو المهندس النص ، و بالتالي هو أول قارئ للنصوص التي تنتج الآلة.

❖ **السمة الثالثة:** إمكاني التفاعل بتدخل القارئ في سيرورة الكتابة نفسها عبر خيارات إجريها ، فتؤثر على النصوص التي ستعرض عليه للقراءة ، أو تؤثر ببساطة في ترتيب ظهور تلك النصوص على الشاشة<sup>1</sup> . و قد صار المتعارف عليه أن النص الرقمي هو كل نص ينشر نشرا رقميا ، سواء كان على شبكة الأنترنت ، أو على أقراص مدمجة ، أو في كتاب إلكتروني ، أو دورية إلكترونية ، أو البريد الإلكتروني .....

ورغم الوسائل الحديثة التي تطرح اليوم "الكتاب الإلكتروني" يرى المتقنون أن الشعوب جميعها لا تزال ترتبط بالكتاب الورقي حيث يجذب القارئ لأسباب كثيرة أقلها أنه يرتبط بين القارئ والكتاب، وهو يحمله بين يديه إلى أي مكان يريده.

<sup>1</sup> - المعثم ، نبيل . النشر الإلكتروني : المصادر المعلومات على الويب . الرياض : مكتبة الملك فهد، 2011 . ص.

خلاصة :

حاولنا في هذا الفصل أن إبراز أهمية القراءة التي من شأنها ان تكتسي دورا مهما في حياة الإنسان و فرد في المجتمع و الطالب بصفة خاصة و هذا من أجل تطوير البحث العلمي ، و ذلك تبعا للتطورات التي عرفها عبر مختلف العصور.

تمهيد:

بعدما كان الباحث أو الطالب الجامعي يعتمد على مصادر معلومات التقليدية في عملية بحثه العلمي وفي الاطلاع على المعلومات، جاء التطور التكنولوجي فطوّر المعلومات وحواملها، فبعدما كانت عبارة عن معلومات منشورة على ورق أو غيرها من الوسائط التقليدية، تطورت لتنتشر على وسائط الكترونية متعددة، ولكن هذه التكنولوجيا لم تدخل بلدان العالم النامية بسرعة، إلا في الآونة الأخيرة مما جعلها تواجه بعض الصعوبات في تقبلها والتعامل معها بطريقة سهلة خاصة الطالب الجامعي.

## المبحث الأول: ماهية القراءة الإلكترونية.

### 1-1 مراحل ظهور ونشأة القراءة الإلكترونية:

القراءة الإلكترونية هي تلك القراءة التي تتم من خلال اطلاع القارئ على المحتوى الإلكتروني معين وذلك باستخدام أدوات إضافة إلى جانب المحتوى كالشاشة والحاسوب وشبكة الاتصالات والمعلومات... ولقد مرت بعدة مراحل:

❖ **المرحلة الأولى :** لقد بدأت تظهر على استحياء في أواخر الستينات وأوائل السبعينيات من القرن العشرين بعض المحاولات الأولى في رقمنة الكتب ، وذلك من خلال بعض التجارب لإتاحة بعض النصوص في الشكل الإلكتروني الرقمي .غير أن الكتب الإلكترونية في هذه المرحلة لم تشكل سوق تجاري بحيث كانت متاحة بالشكل المجاني ، ككتب التراث والكتب المرجعية وغيرها من أوائل الكتب التي أتاحت على الأقراص المرنة والصلبة.

❖ **المرحلة الثانية :** قد صاحبت هذه المرحلة الاتجاه نحو الكتب الإلكترونية ( الرقمية ) الصادرة لأول مرة في شكل إلكتروني رقمي . محض حيث أصبحت الكتب الإلكترونية شكلها المجانية أو غير المجانية أكثر انتشارا من ذي قبل كما صاحب هذه المرحلة ظهور الحاسبات القارئة للكتب الإلكترونية ، وهو ما يعد أحد الملامح المميزة لهذه المرحلة ولتقنيات القراءة الإلكترونية على حد سواء إلا أنها لم تحقق انتشارا واسعا نظراً لتكلفتها<sup>1</sup>.

❖ **المرحلة الثالثة :** استطاعت الكتب الإلكترونية تثبيت أقدامها إلى حد كبير إذ ظهر إقبال كبير من جانب القراء نحو استخدامها ، ومن الأمور التي جعلت الإقبال على هذا الشكل

<sup>1</sup> صالح بوعزة ، عبد المجيد. المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر وأفاق المستقبل. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2006م.ص99.

من المصادر يزداد هو زيادة اهتمام المكتبات على اقتنائها ، كما أصبحت قارئة الكتب أكثر انتشاراً من ذي قبل بين عامة القراء ، بحيث قامت المكتبات على توفير خدمة إعارة القارئ بعد تحميلها بالكتب التي يختارها القارئ ، وهي الخدمة التي لاقت إقبالاً كبيراً لجودة تقنية القراءة والعرض ، خاصة مع ظهور تقنيات الورق الإلكتروني ( e paper ) في هذه المرحلة ، والتي أحدثت ثورة في تقنيات القراءة على الشاشة.

❖ **المرحلة الرابعة :** في هذه المرحلة ينتظر أن يحدث تحول كلي وتام لوسائط القراءة

الورقية إذ يختفي الكتاب المطبوع ، ليفسح الطريق أمام الكتاب الإلكتروني الرقمي وتصبح المصادر المطبوعة من قبيل التراث ، وهذا يأتي عندما تمتزج البيئة الإلكترونية الرقمية بكافة نواحي الحياة ويصبح المجتمع مجتمعاً إلكترونياً رقمياً ، لقد بدأت إرهاصات هذه المرحلة تتحقق وذلك بعد ظهور العديد من المكتبات الافتراضية

ربما يتحقق خلال هذه المرحلة توقعات "بيفرلي هاريسون" ( Harrison Beverly )

إذ يرى أن الكتب الإلكترونية الرقمية تتحول إلى ملف صغير يتكون من صفحة أو ثلاث صفحات إلكترونية على الأكثر يشتمل على المئات من الوصلات التشعبية ، تعمل على ربط القراء بصفحات أخرى أكثر تفصيلاً ، والتي تقع بدورها خارج المحتوى الأصلي للكتاب الإلكتروني ، ومن ثم تكون طريقة القراءة غير خطية في شكلها الأصلي<sup>1</sup> .

وهاهي قد أصبحت تقنية الارتباط التشعبي وسيلة فعالة لتقليب صفحات النص الجديد ، وصار الانتقال بين الصفحات بطريقة ليست خطية إذ بإمكان القارئ إن ينتقل بسهولة بين صفحات

<sup>1</sup> داود، رامي محمد عبود . الكتب الإلكترونية : النشأة والتطور الخصائص الإمكانيات الاستخدام والإفادة . مصر : دار المصرية اللبنانية ، 2008م . ص.420 .

تفصلها آلاف الأميال من المسافات عبر شبكة الانترنت كما أنه باستطاعته البحث في مراجع موصولة بالشبكة ليشرح أو يفهم بعض غوامضه ،أو يتعرف على بعض أفكاره وجزئياته وذلك من خلال ما يمكن دمجها لدعم عملية القراءة من أدوات تكميلية ( أصوات ، رسوم توضيحية ، قواميس ... ) والتي تزيد من القدرات البحثية للقارئ<sup>1</sup> .

ونظرا للمراحل التي مرت بها القراءة الإلكترونية ، ووصولاً إلى ما يشهده العالم الرقمي من تطورات ، لم تعد القراءة الإلكترونية تتضمن الكتاب الإلكتروني فقط بل تعدته لتشمل كل ما يقرأ في البيئة الإلكترونية الرقمية لأنها في حياة الكثير من الذين لا يقرؤون الكتب والدوريات الإلكترونية ، من منا لا يدخل على "تويتر" أو "الفيسبوك" ، ويرى بريده الإلكتروني بصفة مستمرة ويتحقق منه ؟ ، فكل هذا يدخل ضمن القراءة الإلكترونية الرقمية فكلنا نقرأ لكن لا نشعر في ظل القراءة الإلكترونية، مع العلم هناك الكثير من المعلومات والمصادر يمكننا أن نصل إليها إلا من خلال هذه الأخيرة<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> عبد القادر، ياسمين عاد محمد. القراءة الرقمية والقراءة التقليدية : التأثير والتأثر . مذكرة ماجستير. مصر، جامعة

الإسكندرية، كلية الأدب: قسم علم المكتبات والمعلومات ، 2013م.ص.435.

<sup>2</sup> بوتريدين ، يحيي صالح . تحليل الخطاب الفائق : من الشفهية الى التواصل الإلكتروني . مجلة الأدب واللغات . الجزائر : جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، 2005م ، ع. 5، ماي.ص.162 .



## 2-1 مميزات وخصائص القراءة الالكترونية مقابل القراءة الورقية:

هناك العديد من المميزات التي تختص بها القراءة الالكترونية مقابل نظيرتها الورقية (القراءة

الورقية، والتي يستعرض الباحث أهمها فيما يلي

- القراءة الالكترونية تحتاج إلى وسيط الكتروني من أجل ممارستها واستخدامها، ويتمثل

ذلك الوسيط في معدات للقراءة من أجهزة وبرمجيات، كما تتطلب ثقافة استخدام هذه الوسائط

من طرف القارئ

- يمكن قراءة النص الالكتروني في عدة اتجاهات أفقيا وعموديا، كما يمكن التحرك بينه

بحرية تامة على الشاشة في أي اتجاه وذلك إلى الدرجة التي تتيح للقارئ إعادة إنشاء النص

حسب رغبته، أو الوصل بين أجزائه بطرائق لا نهائية، وكيفيات لا حدود لها. إما القراءة الورقية

تكون ذات اتجاه واحد، لأن طبيعة الوثيقة المطبوعة خطية، أي أن كل قسم يقود إلى القسم

الذي يليه بشكل خطي متتابعي.

- قراءة النص من شاشة الحاسوب تحرم القارئ من الجانب المادي الملموس الذي يحققه

الكتاب المطبوع، فالنص أصبح يُختزل على سطح أملس دون عمق، ولم يعد موضوعا يمسك

باليد، وفي هذا قال نبيل على " لقد حولت مطبعة جوتبرج الأفكار إلى نقوش غائرة في مادة

الورق، وجاءت تكنولوجيا المعلومات لتسلب الورق ماديته بعد أن حولته إلى وثائق الكترونية

رقمية<sup>1</sup>.

- من خصائص القراءة الالكترونية: الصوتيات المدمجة بالنص و الصورة التي تزيد من

إثراء عملية القراءة والتعلم، وذلك من خلال دعم تلك الصوتيات للنص، أي القراءة والسمع

<sup>1</sup> زرقاوي، عمر. السببرنطيقا و النص المترابط قراءة في التحولات المعرفية. مجلة مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات

القراءة ومناهجها. الجزائر: جامعة بسكرة، 2011. ع. 3، ص، ص: 249-262.

مثل ما هو الحال في تعلم اللغات الأجنبية المدعمة بالصوت والصورة، مما يجعل قراءة

المفردات و الوصول إليها يسيراً

- تمتاز قراءة النص الالكتروني الرقمي بغياب النهاية بمعناها التقليدي فالقارئ في حلقة لا نهائية أي ليس هناك نهاية من النوع التقليدي مثلما هو موجود في البيئة الورقية مقارنة بما يقرأه في البيئة الرقمية فهو ينتقل من نص لآخر عن طريق النقر على الروابط الالكترونية ويمكن القول أن نهاية ما يطالع عن المادة المقروءة يحددها تعب القارئ وإجهاده فحيثما توقف فتلك النهاية وأينما بدا فتلك هي البداية غياب البداية والنهاية يرجع بالأساس إلى الشكل المتناهي الذي يتخذه النص الرقمي

- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة السرعة و الدقة في الوصول الى المعلومات من خلال القراءة الالكترونية

- تعمل على تثقيف و الترفيه والإعلام الأشخاص<sup>1</sup>.

### 3-1 أنواع القراءة الالكترونية :

يمكن تقسيم القراءة الالكترونية إلى نوعين رئيسيين هما :

#### ❖ القراءة على الشاشة:

هي قراءة لكل ما هو مكتوب من كلمات قراءة بصرية ،أي قراءة الكترونية المكتوبة والظاهرة

على الشاشة مهما كان شكلها ويمكن تقسيم هذا النوع من القراءة إلى قسمين رئيسيين وذلك وفق

النص المقروء بحيث هناك نوعين من النصوص الالكترونية منها النص ذو النسق الخطي

<sup>1</sup> المرجع السابق. ص.260.

وهو النص المغلق أو النص السلبي و الذي لا يستفيد من تقنيات الثورة الالكترونية التي وفرتها التقنيات الحديثة مثل تقنية النص الفائق **HyperText** أي هو النص قد ينشر في كتاب ورقي عادي ، دون إحساس بضرورة أهمية توصف تقنيات الحاسوب المعروفة ، اكتسب النص صفة رقمية لأنه نشر الكترونيا فقط مثل الموسوعات العلمية و الكتب المرقمنة<sup>1</sup>.

وهناك النص ذو النسق الغير خطي أو النسق المفتوح وهو ذلك النص الذي نشر نشرا رقميا واستخدم التقنيات التي إتاحتها الثورة المعلوماتية و الرقمية لاستخدام النص الفائق.

وانطلاقا من نسق النص الالكتروني المقروء هناك طريقتين رئيسيتان للقراءة :

- **القراءة الخطية :** هي قراءة أفقية تتابعيه ، وهي الطريقة التي تعتمد على قراءة الكتاب من البداية بالتتابع حتى النهاية وهذه القراءة عادة ما تستخدم في الأغراض الترفيهية وتستخدم خاصة في الأعمال الروائية والأدبية التي تقرا بالكامل حيث لا تتم قراءتها بطريقة انتقاء بعض الأجزاء و الفصول دون غيرها.

- **القراءة الغير خطية :** هي قراءة غير تتابعيه ، لان القارئ حيث يفتح النص الالكتروني الرقمي سيرى أمامه عددا من الروابط كل منها يحيل إلى جزء من أجزاء النص ومن خلال انتقاله إلى أي رابط يمكنه أن يربط النص ببعضه ببعض وهنا يظهر جانب الفعالية في هذا النوع.

❖ **قراءة الاستماع :**

<sup>1</sup> عبد العزيز، بن عباس الصبحي. القراءة الالكترونية . في: دورية التطوير التربوي ، 2007. ع 36 سبتمبر 2007 .ص.52

\* أصبح الوقت صوتيا في هذا العصر للتحقق من مكاسب القراءة باستخدام الأذن وفي ذلك القراءة التي تتم عن طريق أجهزة التسجيل السمعية، من خلال الاستماع الى الكتب المسموعة ولقد حاولت الباحثة " فليبيس مندل " إجراء عدة تجارب لمقارنة فهم واسترجاع الكتب التي تم الاستماع لها مع تلك التي تم قراءتها و في كل حالة كانت الغلبة لأفراد المسموعة عن تلك المقروءة ، وهناك عدة تفسيرات لأفضلية الإنصات على القراءة أهمها :

إن هناك توازن بين السرعة و الفهم ، وإنما نستمتع بطريقة أكثر بظاً من القراءة لذا القارئ يستفيد من بظء السرعة كما أن السبب وراء تحريك شففتينا عندما نريد فهم شيء بصورة أفضل هو اللغة المكتوبة والاستماع إلى هذه اللغة تؤدي إلى فهمها بصورة أفضل<sup>1</sup>.

ومن فوائد قراءة الاستماع انه عن طريقها يتم تعريف الطلاب على الكتب فوق مستوى قراءتهم وتوفير جسر على المواضيع المهمة لمناقشة الآباء و الأمهات أطفالهم بعدما يقومون بالاستماع معا لموضوع ما.

ومن خلال الممارسة الدائمة لهذا النوع من القراءة يتم تعليم الطالب الاستماع الناقد ، كما أن قراءة الكتب المسموعة تدعم التنمية في جميع أنظمة اللغة الصرفية ، المعرفية ، الصوتية ، الدلالية و النحوية .....الخ

<sup>1</sup> مندل، فليبيس. القراءة الصحيحة نظام فعال لاتقان القراءة في مجال الاعمال. الرياض: مكتبة جرير، 2002. ص 303

ومن ميزات القراءة بالاستماع:

أنها تمارس في كل الأوقات و الحالات التي يكون من الصعب فيها استخدام القراءة البصرية وذلك أثناء المشي في الطرقات أو قيادة السيارة وهي من الوسائل المفيدة التي تقرب هاجس القراءة الثقافية في نفس الإنسان ، وقد تكون هذه القراءة من ضروريات هذا العصر نظرا لتطوراته السريعة<sup>1</sup>.

المبحث الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية في ظل ثورة النشر الإلكتروني

## 1-2 مفهوم و أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية :

"يطلق مصطلح المعلومات الالكترونية على الوثائق التي تنشأ وتعالج أو تبث من خلال نظام حاسوبي"<sup>2</sup>.

"وهو أي مادة تحتوي على بيانات أو برامج أو كليهما معا .وتتم قراءتها و التعامل معها من خلال الحاسوب أو باستخدام وحدات خارجية متصلة بالحاسوب مباشرة مثل مشغل الأقراص المرنة أو الصلبة أو باستخدام الشبكات مثل الانترنت<sup>3</sup> .....الخ".

<sup>1</sup>Denise, Johnson .benefits of audio books for all readers .2003, (Online). Disponible sur:

http:// http://www.readingrockets.org/article/benefits-audiobooks-all-readers. (Consulté le 25/03/2017)

<sup>2</sup> الشوايكة، يونس.استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المعتمد على الانترنت في الرسائل و الاطروحات التربوية دراسة تحليلية لأسسها المرجعية.المجلة الاردنية في العلوم التربوية،مجلة6، ع.4، 2010. ص.309

<sup>3</sup>الختعمي، مسفرة .مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية. دراسة حالة الاعضاء هيئة التدريس لكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.مجلة مكتبة ملك فهد الوطنية. مج 16.ع.1. 2010 ص 119

### أهمية ومميزات مصادر المعلومات الالكترونية:

\* إن لمصادر المعلومات الالكترونية أهمية بالغة للباحثين بحيث تحل مكانا بارزا بين أنواع مصادر المعلومات و أشكالها ، بالنسبة للباحثين و المستخدمين من مراكز و مؤسسات المعلومات ، ولقد توالى مصادر المعلومات الالكترونية في الظهور وتنوعت نتيجة للتطورات الهائلة التي حدثت ولازالت تحدث في تقنية المعلومات ونتيجة لما تتميز به مصادر المعلومات الالكترونية من مميزات هائلة تم الإقبال عليها و التعامل معها بشكل كبير ،سواء من قبل مؤسسات المعلومات أو من قبل المستخدمين أنفسهم ، ومن أهم ما تميزت به مصادر المعلومات الالكترونية ما يلي:

- الحدائة في المعلومات مقارنة بنظيرتها من مصادر المعلومات المطبوعة
- سرعة الحصول على المعلومات في اي وقت يناسب المستخدمين دون التقيد بوقت معين
- تتيح الفرصة للاطلاع والحصول على المعلومة من قبل عدد كبير من المستخدمين في الوقت نفسه.

✓ تتيح خيارات كبيرة أمام المستخدم لكيفية الاستفادة منها سواء في طريقة عرض المعلومات أو حفظها وتحليلها.

✓ متوفرة بالشكل المستمر دون تحديد الأوقات تواجدها أو انقطاعها

✓ تساعد الباحثين على سرعة انجاز بحوثهم ومتطلباتهم العلمية بسرعة نظرا لاختصارها الوقت البحث والاطلاع وسرعة الحصول عليها.

2 2 النشر الالكتروني (مفهومه و أشكاله):

❖ مفهوم النشر الالكتروني :

تعريف الموسوعة العربية : النشر الالكتروني E-Publishing على انه "مصطلح متداول

عام لنقل وتوزيع واستخدام المعلومات عن طريق الوسائط الالكترونية الرقمية مثل شبكات

الاتصال وأجهزة الأقراص المضغوطة"<sup>1</sup>. (1)

"يعتبر النشر الالكتروني في نشر المعلومات التقليدية الورقية عبر تقنيات جديدة تستخدم

الحواسيب وبرامج النشر الالكتروني في طباعة المعلومات وتوزيعها ونشرها"<sup>2</sup>. (2)

❖ أشكال النشر الالكتروني :

1. النشر الالكتروني على الخط:

يتمثل في شكلين عبارة عن شبكة المعلومات :

➤ الشبكة المحلية (LAN):

تعتبر الشبكات المحلية Works local area net في الواقع تظهر اتصالات التي

تقوم بين أجهزة توصيل المعلومات ضمن نطاق جغرافي محدود عكس شبكات بعيدة المدى و

التي تنتشر على مناطق جغرافية واسعة كما تتميز الشبكة المحلية بوجودها في مبنى واحد أو

موقع لمؤسسة واحدة بهدف تشاطر المعلومات و المصادر وتتميز الشبكات المحلية بما يلي :

<sup>1</sup> السيد ،السيد النشار. النشر الالكتروني. الاسكندرية. دار الثقافة العلمية .[د.ت]. ص 12-13

<sup>2</sup> الفريج،ابراهيم بن صالح .النشر الالكتروني .مجلة العلوم التقنية ،ع. 2004. ص. 65

✓ استيعاب الشبكات المحلية سرعات عالية وقصر المسافات التي تغطيها علاوة على معدل أخطاء الإرسال.

✓ يعمل وفق بروتوكولات بسيطة نظراً لعدم الحاجة الى وجود نظم خاصة لتدقيق الأخطاء

✓ تركيز جهودها على المشاركة و التحكم في المعلومات و توزيعها مركزيا و إتاحة فورية

للمستفيدين

✓ يمكن شراء الأجهزة التي يتم ربطها بالشبكات المحلية بوكلاء مختلفين مما يوفر درجة من المرونة في اختيار الأجهزة محليا.

➤ شبكة الانترنت :

هي مجموعة من ملايين الحاسبات الموجودة في آلاف الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحاسبات استخدام أخرى للعثور على المعلومات وتشابك في الملفات .

شبكة الإنترنت شبكة معلوماتية دولية لا يملكها احد رغم أنها ملك لكل البشر لها عدة تسميات منها السوق الالكترونية أو سيد الجواسيس ،ويرجع تعدد تسمياتها إلى أسباب عديدة ، فالشبكة تمكن من الاتصال ،البحث، التسوق،الترفيه ،معرفة أخبار العالم، زيارة المتاحف،مراسلة العلماء و الأصدقاء وغيرها من الخدمات التي توفرها الشبكة للمستخدمين كما يمكن تبادل المعلومات و الملفات و الأبحاث و طباعتها من بعد آلاف الأميال والاشتراك في المجالات الالكترونية و الحصول على مقالات وملخصات البحوث.وتعتبر مركبة يتنقل من خلالها المستخدم للشبكة عبر عدة محطات في مختلف أرجاء العالم فالقارئ أو المطالع بمجرد ولوجه



إلى احد مواقع الشبكة يصبح أمام سيل هائل من المعلومات في مختلف المجالات<sup>1</sup> (1)

## 2. النشر على وسيط إلكتروني :

### الأقراص الضوئية :

هي عبارة عن أقراص مسطحة مستديرة تشبه الاسطوانات الموسيقية الغنائية القديمة بالحجم الصغير، لكنها فضية اللون تعكس اللون البنفسجي لا يزيد حجم أو محيط القرص الواحد منها 12 سم أي على الأقل عن 5 بوصات. القرص الضوئي يتكون من عدة أحجام مختلفة أهمها و أكثرها استخداما ذات الأحجام التالية : 12 بوصة، 4 بوصات، 4/3 بوصة ولكل نوع منها قدرة معينة على التخزين فالحجم 12 بوصة يتسع إلى 5 ملايين صفحة و الثاني 3 ملايين صفحة و الأخير يتسع إلى مليون ونصف المليون صفحة.

ولاسترجاع المعلومات المخزنة عليها نستعمل جهاز قارئ عادة ما يكون متصل بالحاسوب كما قد يوجد بصورة منفصلة وقد مكنت هذه التكنولوجيا من التسهيل على القارئ الوصول إلى المعلومات بطريقة سريعة وبتكلفة متوسطة وذلك بشراء قرص لين أو مضغوط يحتوي على مجلدات أو عدة مواضيع مختلفة في مجال معين بدل من شراء عدة كتب أو دوريات سواء بالاشتراك فيها أو شرائها .

### ❖ مفهوم الأقراص المضغوطة:

<sup>1</sup> قنديلجي ، عامر إبراهيم .عليان، ربحي مصطفى . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت.المرجع

يختلف مفهوم الأقراص حسب نوعية القرص فلكل نوع معين تعريف خاص به يحدد مجاله وطبيعة عمله، لكن إطلاق تعريف مشترك لجميع الأنواع وبدون استثناء هي عبارة عن وسيلة تقنية مستحدثة ومتطورة تعمل بتقنية الليزر لاختزان كميات هائلة من البيانات و المعلومات المقروءة و المسموعة و المرئية على قرص اسطواني حجمه أو قطره ( 5.25 بوصة، سهل الاستخدام و التداول ، وبت واسترجاع المعلومات المخزنة عليه بشكل سريع و كفاءة عالية<sup>1</sup>.

### ❖ الأقراص الليزرية :

لقد تعددت تسميات هذه الأقراص ،فقد يطلق عليها أقراص الفيديو ( vidéo disc ) أو أقراص الليزر ( laser disc ) أو الأقراص المضغوطة وغيرها من التسميات:

• أقراص الذاكرة: Compact Disc Only Memory / CD Rom

• أقراص الوسائط المتعددة<sup>2</sup> MultiMedia

ويعرفها مجمع اللغة العربية " على أنها أوعية معلومات غير تقليدية يبدو القرص الواحد منها في الحجم المألوف ، ولكن الوجه الواحد للقرص المليزر يخزن ما قيمته 540 ألف قطعة أو صفحة "؛ وهناك تعريف آخر "فهي تخزن البيانات على أنظمة الأقراص من خلال سلسلة من

1- le ressan, jaques.les outils du multimédia .paris :atmon édition, 1992. p130

<sup>2</sup> مصطفى ،حسين سليمان .تكنولوجيا الأقراص الضوئية وتأثيراتها على اختزان المعلومات و استرجاعها .تونس.المنظمة العربية للثقافة والعلوم ،1991.ص78.

التجويفات الفيزيائية المنجزة على سطح القرص عن طريق شعاع الليزر ويتغير حجم كل تجويف حسب نوع الليزر المستخدم".

## 2-3 أهم مصادر المعلومات الإلكترونية :

### 1 - الكتاب الإلكتروني :

تعريف الموسوعة العربية للمصطلحات المكتبات و المعلومات والحاسبات الكتاب الإلكتروني على انه "نص مشابه للكتاب المطبوع غير انه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب"<sup>1</sup>.

وهناك خلط فيما يتعلق بمفهوم الكتاب الإلكتروني E-book وقد عرفه هاوكنز Houkins بأنه محتويات كتاب يمكن قراءته بطريقة الكترونية ان هذا التعريف الاصح في نظرنا، فهو يوضح ان الكتاب الإلكتروني هو قبل كل شيء محتوى ولكن في السوق الجديدة في الكتب الإلكترونية.

فإن المصطلح المستعمل أيضا تعريف أجهزة القراءة المحمولة الخاصة بقراءة الأعمال المشورة إلكترونيا ،ومن هذا المنحنى عرفه ديوان اللغة الفرنسية " بأنه جهاز صغير محمول شكله شكل كتاب ، مجهز بشاشة يسمح بتخزين المنشورات ويمكن قراءته كذلك عن طريق الخط المباشر عن طريق التحميل عن بعد على شبكة الانترنت ، فهذا الغموض وهذه الإشكاليات في التعريف ترجع إلى كون صانع الجهاز أعطوه اسم E-book مما أدى إلى الخلط بين الأجهزة القارئة

<sup>1</sup> حسب الله ، سيد.الموسوعة العربية للمصطلحات المكتبية و المعلومات و الحاسبات .المرجع السابق .ص. 231.

المحمولة ، فان اغلب الناطقين باللغة الفرنسية لا يزالون يستعملون الكلمة الأصلية E-book الانجليزية<sup>1</sup>.

#### ❖ مزايا الكتاب الالكتروني :

- يرى المكتبي انه يحقق فوائد كثيرة للمكتبات التي تعاني مشكل الحيز المكاني.
- ✓ سهولة الحصول على الكتاب دون جهد يذكر مقارنة مع الكتاب الورقي.
- ✓ يستطيع المؤلف أن ينشر الكتاب بنفسه، حيث يقوم بكتابة النص الكترونيا ونشره على موقعه الخاص أو إرساله إلى الناشر أو تكليف هيئة للقيام بالتوزيع.

#### ❖ عيوبه :

- ✓ ارتفاع سعر الكتاب و الأجهزة الخاصة به.
- ✓ أجهزة بعض الكتب الالكترونية شاشاتها صغيرة من الصعب قراءتها خاصة من طرف بعض الفئات بالإضافة إلى ثقل وزنها.
- ✓ مشكلة الملكية وحقوق المؤلف و القيود المتعلقة بالنشر والتوزيع والاستفادة التي لا زالت محل نقاش طويل بين المتخصصين في هذا المجال.

## 2. الدوريات الالكترونية :

هي نموذج مصور متاح على احد مواقع شبكة الانترنت اعتمادا على نظيره المطبوع ومن أمثلتها Library Journal وتلك الدوريات الأكاديمية التي تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبوع لها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نابتي، محمد صالح، نظرة إلى المكتبة الالكترونية. مجلة المكتبات المعلومات، 2002، مج 01، ع 1.

ولقد اختلف الاختصاصيون حول الدوريات الالكترونية بوجه عام من حيث طبيعتها وتراهم يختلفون أيضا حول الدورية الإلكترونية حيث يرى البعض ان الدورية الالكترونية هي الدورية التي تنشأ في بيئة المتشابكة الالكترونية المتمثلة في الانترنت وما سبقها من شبكات أكاديمية، وليس لها عهد بالبيئة الورقية حيث يعتمد على التقنيات الالكترونية في إنتاجها و الإفادة منها وعلى شبكات الاتصال البعيدة في نشرها وتوزيعها (1)

### ❖ ميزات الدوريات الالكترونية :

هناك عدة مميزات للدورية الالكترونية من أبرزها الفورية في الإنتاج و النشر وإتاحة فرصة نشر المعلومات الإضافية حيث يمكن نشر المقالات كاملة مهما بلغ طولها بعكس الدوريات الورقية كما يمكن ربط المقال بالدراسات الأخرى في الموضوع ونشر الهوامش و الشواهد الإضافية ذات العلاقة بالمقالة كي يستفيد منها القارئ<sup>2</sup>.

وتعد التفاعلية ومواكبة المشكلات التي تتناولها ميزة أخرى حيث تسمح بالمناقشات المفتوحة وإبداء الرأي و النقد وإضافة التعليقات على جميع ما ينشر.

كما يمكن استثمار الوسائط المتعددة والجمع بين الصور والصوت في تقديم معلومات واستخدام برمجيات النصوص الفائقة وفي نفس الوقت يمكن للمستفيد من الدوريات الالكترونية الحصول

<sup>1</sup> حمدي ، امل وجيه . المصادر الالكترونية للمعلومات:الاختيار التنظيم الإتاحة في المكتبات . القاهرة.الدار المصرية اللبنانية 2007.ص 26.

<sup>2</sup> اسامة ، امين خولي.الدوريات العلمية بين الحقائق و الاوهام .المجلة العربية للمعلومات،1992، مج 1، ع24.ص.13.

عليها في أي وقت كما يمكن له تصفح المقال الذي يريد الاطلاع عليه وشراؤه وانتقاء ما يحتاج إليه وتحويله إلى نسخ ورقية إضافة إلى هذه المزايا فالدوريات الالكترونية تمتاز أيضا بما تمتاز به مختلف مصادر المعلومات الالكترونية كالإتاحة المباشرة من مختلف الأماكن لأكثر من مستفيد و في نفس الوقت و السهولة والمرونة و السرعة اللازمة<sup>1</sup>.

### 3. قواعد البيانات :

هي عبارة عن ملف مكون من مجموعة من التسجيلات المتصلة فيما بينها هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول وكل حقل من هذه الحقول تتضمن بيانات ، ونظام قاعدة بيانات يتكون من عدد من الملفات المرتبطة فيما بينها منطقيا وكلها مجتمعة تكون قاعدة بيانات<sup>2</sup>

#### ❖ أنواع قواعد البيانات :

يمكن تقسيم قواعد البيانات غالى الأنواع التالية:

#### ➤ قواعد البيانات الببليوغرافية:

وهي أقدم أنواع البيانات التي أوجدتها النظم المحسوبة في بيئة المكتبات، ونقصد بها التي تشير إلى المقالات في الدوريات وغيرها من الأوعية وتحتوي هذه القواعد على بيانات ببليوغرافية التي من شأنها تحديد هوية وعاء المعلومات إلى جانب مستخلص عن كل مصدر معلومات

<sup>1</sup> كداوة ، عبد القادر . استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في البحث العلمي. المكتبة المركزية لجامعة الجزائر-بن يوسف بن خدة- مذكرة ماجستير . علم المكتبات والتوثيق: .جامعة الجزائر، 2009، ص.54.

<sup>2</sup> السامرائي، ايمان فاضل .، سري، احمد ابو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .2005. ص18.

ومن ابرز هذه القواعد :

✓ قاعدة بيانات ERIC في مجال العلوم التربوية.

✓ قاعدة بيانات MEDLINE في المجال الطبي.

✓ قاعدة بيانات LISA في مجال المكتبات<sup>1</sup> (1)

➤ قواعد بيانات نصية:

وتشتمل على النصوص الكاملة التي تتضمنها أوعية المعلومات ويمكن لهذه الأوعية أن تكون مقالات الدوريات أو صحف أو نشرات إخبارية أو تشريعات أو قوانين ... وتعد الصحف أكثر شيوعا في مجال قواعد البيانات النصية ففي بريطانيا مثلا يوجد عدد من الصحف المتاحة في

شكل الكتروني مثل : **financail time, times** ,

وفي أمريكا : **Washington post**

➤ قواعد معلومات حقائقية :

وهي تغطي معلومات متنوعة وضخمة حول الأشخاص و الشركات و الوسطاء كالبرمجيات

وغيرها ، وتستخدم في الغالب للرد على الاستفسارات المرجعية السريعة مثال :

**bsi standarline** ، وتمد المعلومات عن معايير البريطانية في الوقت المتاح فيه

➤ قواعد بيانات الإحصائية:

<sup>1</sup> فرج، احمد. قواعد البيانات :الانواع و النماذج .متاح على الرابط <http://www.member.lycos.fr>

(تم الاطلاع يوم 2017/04/25).

تحتوي على معلومات غنية مصاحبة للنص ،من ناحية أخرى نجد أن قواعد البيانات الإحصائية تحتوي فقط على البيانات الإحصائية أو الرقمية وترتكز هذه القواعد في مجال العلوم وإدارة الأعمال و الاقتصاد بوجه خاص ومثال ذلك **Base Trdsai Data** وتعطي موضوعات تتعلق بالتجارة العالمية.

➤ **المواد المرجعية ( دوائر المعارف و الاطاليس ) :**

تعد نوعاً هاماً من أنواع قواعد البيانات النصية التي لا توجد عادة على خدمات البحث المباشر بينما تجدها على الأقراص المليزة وهي بالإضافة إلى النص الكامل يمكن أن تشتمل على معلومات تصويرية كما يمكن أن يصاحبها الصوت والصورة المتحركة .  
ومن ابرز أمثلة المواد المرجعية التي تتاح على هذه القواعد <sup>(1)</sup>

- Encyclopedia of association
- Exhort dictionary
- Academic American encyclopedia<sup>1</sup>

➤ **قواعد البيانات على الانترنت :**

ويمكن الإشارة إلى جميع الأنواع السابقة يمكن إتاحتها من خلال الشبكة العالمية الانترنت حيث يمكن الاتصال مباشرة بإحدى خدمات تسليم الوثائق ، للحصول على أي معلومات سواء ببيوغرافية أو نصية ... يمكن من خلال الإنترنت الاتصال المباشر بخدمات الخط المباشر لكي يرسل للمستفيد ما يريد الحصول عليه من خلال البريد الالكتروني<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> فرج، احمد .قواعد البيانات: الأنواع والنماذج .[ متاح على الخط ].المرجع السابق.



## ❖ خدمات الانترنت :

لقد غدت الانترنت جزء لا يتجزأ من الحضارة الحديثة حيث أصبحت عنصراً أساسياً في العمل و التجارة والعلوم والفنون والترفيه وباقي المجالات الأخرى تمكن المكتبات المشاركة فيها من تقديم الملايين من عناوين الكتب أو ما يعادل محتويات عدة مكتبات كبرى<sup>2</sup>.

## ➤ البريد الإلكتروني : email :

ويعد هذا الأخير أكثر خدمات الانترنت شعبية بل هو المشجع الأول على الاشتراك فيها لدى الكثير من الناس وهو يعني إرسال واستقبال الرسائل الكترونياً كما لا يتطلب تكوين عالٍ قصد الاستعمال ويتميز بقلّة تكاليفه واليسر إضافة إلى انه لا يتأثر بالظواهر أو الظروف التي تعرفها باقي شبكات الاتصالات.

## ➤ بروتوكول نقل الملفات : FTP

يستخدم هذا البروتوكول لتبادل المعلومات بين الحواسيب سواء تعلق الأمر بالنصوص أو برامج أو صور وقد لقي انتشاراً واسعاً ويمكن خلاله طبع المعلومات من حواسيب أجنبية خارجية على الحواسيب الخاصة وتشكل هذه الخدمة مورداً هاماً ضمن الشبكات ويستخدم في توصيل الوثائق الكترونياً ونقل ملفات التزويد والفهارس بين المكتبات.

<sup>1</sup>دباش ، نبيل . المطالعة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين : دراسة مقارنة بين طلبة السنة الاولى الثانية ماستر بقسم علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة - مذكرة ماستر . علم المكتبات : جامعة قسنطينة، 2010. ص 40.

<sup>2</sup> محمود عباس ، طارق . المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت . القاهرة: المركز الاصيل للنشر والتوزيع . 2003. ص22.

➤ مجموعة الأخبار: (نقاش ) :

وتسمح هذه الخدمة للمشاركين بها الاطلاع على المناقشات المتعلقة بمختلف الموضوعات وتسهيل الاستفادة منها وتُقسم مجموعات الأخبار إلى مستويات تصنيف مختلفة كالمستوى الأول الذي يحتوي على 22 نوع من الموضوعات ثم تنقسم إلى تعريفات المستوى الثاني

➤ الربط عن البعد :

وهي تقوم بربط الحواسيب عن بعد ،حيث يمكن من استخدام البرامج الجاهزة لحواسيب اجنبية وتجعلها وكأنها متضمنة داخل الحواسيب الشخصية للمستخدمين من هذه الخدمة وتسير وفق مبدأ خدمة الزبائن حيث تضع الزبون و الحاسوب عند برنامج معين

➤ الاتصال المباشر :

وظهر أول مرة في فنلندا عام 1988 وقد تم استخدام هاته الخدمة في أكثر من 60 بلد حيث يتيح عملية التحوار بين المستخدمين على قنوات تحتوي على عدة غرف أماكن خيالية ليتم مناقشة الموضوعات المختلفة<sup>1</sup>.

● الشبكة العنكبوتية العالمية :

أو ما يسمى برابط التغطية العالمي ، لقد بدأت هذه الشبكة بالظهور في أواخر الثمانينات من القرن الماضي وذلك في المركز الأوروبي لفيزياء الجسيمات حيث كان العلماء يستعملونها لنشر النصوص الفائقة ومن ثم إنشاء صفحات الويب باستخدام لغة ترميز<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات في مجتمع المعلومات.عين مليلة : دار الهدى .2003.ص65.

<sup>2</sup> صوفي ، عبد اللطيف . الانترنت أدواتها وجدواها في المكتبات .في :مجلة العلوم العلمية والتقنية،1998.ص 32.

## المبحث الثالث: تحديات القراءة الإلكترونية

## 3-1 معدات و برمجيات القراءة الإلكترونية

إن القراءة الإلكترونية كما جاء في تعريفها لا يمكن ممارستها إلا من خلال معدات آلية ووسائل الكترونية تعمل على عرض المادة المقروءة ومن أهم معدات القراءة الإلكترونية الرقمية تتمثل في الأجهزة والبرمجيات التي سنتناول عرضها كالآتي<sup>1</sup>: (2)

أجهزة القراءة الإلكترونية ومن أهم تلك الأجهزة لقراءة الكتب و الملفات الإلكترونية نذكر ما يلي:

## ❖ الحاسوب المكتبي: Desktop Computer :

هو الحاسوب الذي يستخدم من مكان ثابت ، يعالج البيانات بدقة وسرعة عالية ويتعامل مع كمية هائلة من المعلومات ، ويقوم بتحويل البيانات إلى معلومات أكثر إفادة ويعتمد عليه الكثير من الطلبة والمهنيين من أجل العمل والتعليم والتعلم وقراءة الملفات والمصادر الإلكترونية.

## ❖ الحاسوب الشخصي المحمول Portable Computer :

هو حاسوب محمول يستخدمه الطلبة لتحميل المصادر الإلكترونية والرقمية و والمحاضرات الصوتية ، وتصفح الانترنت وإرسال البريد الإلكتروني وغيرها من الاتصالات وتطبيقات

<sup>1</sup> أبو عوض ، إباد. مستقبل القراءة .مجلة افاق العلم.2016. ع 30. افريل- ماي ،ص 16. [ متاح على الخط ]

الشبكات وهناك عدة أنواع من الحواسيب المحمولة، كالحاسوب المحمول الذي يعتبر جهاز وظيفي ساعد على القراءة و التعليم التفاعلي وإجراء البحوث والتعاون العالمي والتجارب العلمية

### ❖ أ بود Ipod Touche :

يسمح للقراء و المستخدمين بتحميل الكتب المقروءة والمسموعة والصور والفيديو ولديه دفتر العناوين والتقويم وجهاز تخزين وقراءة الكتب الالكترونية وتبادل الملفات و المعلومات ، والتعاون مع المشاريع وتدوين المحاضرات ومن سلبياته كلفته العالية التي تحد من انتشاره بين أيدي جميع الطلبة ثم انه يوفر الاتصال باتجاه واحد وليس التفاعل ، بالرغم من انه يسجل المواد كما أن شاشته عموما صغيرة<sup>1</sup>.

### ❖ جهاز الهاتف الذكي :

هو جهاز يجمع بين قدرات هاتفية وكاميرا والمساعد الرقمي الشخصي وشغل mp3 ويستخدمه الطلبة لتحميل الصوت، والفيديو والمحاضرات الصوتية ويمكن عرض وتحرير المستندات النصية

والوصول إلى البريد الالكتروني ، وإرسال الرسائل الفورية النصية ويستخدم أيضا التخزين الشامل والتعلم التفاعلي والتعاون العلمي .

### ❖ قارئ الكتاب الالكتروني :

1- Welches modell.i phone,bod hape ch ? [on line]

[http://www.profil-repier.demodell-appel\\_iphone-ipod.html](http://www.profil-repier.demodell-appel_iphone-ipod.html). accessed :29/03/2017

يستخدم لقراءة النصوص ويمكن أن يقرأ آلاف الكتب الالكترونية ويجعل من السهل العثور على النصوص الكاملة، ويمكن الطلبة تنزيل المواد التعليمية النصية والكتب المدرسية وإجراء البحوث ويتميز بشاشته الكبيرة التي تسهل عملية القراءة في الأماكن المظلمة<sup>1</sup> (1)

### ❖ برمجيات القراءة الالكترونية :

إضافة إلى الأجهزة الالكترونية هناك برمجيات خاصة لقراءة وعرض المحتوى الرقمي على شاشات تلك الأجهزة ، منها ما هو معروف ومنتشر بكثرة ومنها ما هو مخصص اما لصيغة معينة أو جهاز معين.

من أهم البرمجيات ،المتصفحات سواء كانت فايرفوكس Firefox أو انترنت اكسبلور Internet Explorer وأشهر البرمجيات نجد برنامج Acrobat Reader : هو برنامج عالمي مجاني يستخدم على نطاق واسع لقراءة الملفات بصيغة pdf ويمكن الحصول عليه من موقع الشركة أو من مواقع أخرى مجاناً.

\*أما الكتب بصيغة CHM فتأتي مع قارئتها المدمجة في نظام الويندوز ،وهناك برمجيات مفتوحة المصدر متعددة الإمكانيات ، مثل ربط قراءة الكتاب بحلقة النقاش ، أو تبادل التعليقات

<sup>1</sup> تيسير، اندراوس سليم . " تكنولوجيا التعلم المتنقل :دراسة نظرية " في journalcybrarians 2012. ع28 ، مارس .

[متاح على الخط] http://

[www.journalcybrarians.org/index.php?option=com.cont&view=article&=617:edu&cotid=254:studies&temid=80](http://www.journalcybrarians.org/index.php?option=com.cont&view=article&=617:edu&cotid=254:studies&temid=80)

2017/03/29 الاطلاع يوم

بين القراء حول كتاب معين ، أو حتى الدردشة الآنية ومن هذه البرمجيات DCTREADER والذي يمكن تثبيته مثلا في معمل مدرسة أو كلية لتكوين مجموعات مهتمة في كتاب معين<sup>(1)</sup> وتوجد أيضا صيغ غير معروفة ولكنها تظهر مثل صيغة DJVU والذي اشتهر بقدرته الكبيرة على تقليل حجم الكتب المسوحة بالماسح الضوئي والتي نزلت على هيئة صور ، ومن بين البرمجيات المطورة حديثا نجد أيضا : **Glass book Reader , Microsoft Reader** ، **Tk3 Reader**

### 3 2 صعوبات ومعوقات القراءة الالكترونية :

بالرغم ما للقراءة الالكترونية من فوائد إلا أن لها عدة معوقات منها:

#### ➤ المعوقات الصحية والنفسية :

لا شك أن القراءة من شاشات الأجهزة الالكترونية غير مريحة للعين مثل الكتاب الورقي ، ويرى الكثيرون من القراء أنها لا تعوض متعة القراءة من الكتاب الورقي حيث أثبتت الدراسات أن حالات الإجهاد البصري تزداد بنسبة 55% لدى مستخدمي الحاسب ، مقارنة بنظرائهم مستخدمي الآلة الكاتبة العادية أو ربما يزيد من العزلة والانطوائية<sup>2</sup>.

#### ➤ المعوقات المادية :

<sup>1</sup> الشبول، مهدي انور، عليان، ربحي مصطفى.التعليم الالكتروني e learning . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع 2014.ص445

<sup>2</sup> خليفة ، عادل محمد أحمد. التحول الى النشر الالكتروني \_حلول واقعية 2013/05/25. [متاح على الخط]

تم الاطلاع يوم 2017/03/26 [http://www.grenc.com/show-article-main.cfm?id\\*=28300](http://www.grenc.com/show-article-main.cfm?id*=28300)

صعوبة الحصول العديد من الطلاب على أجهزة القراءة الالكترونية الرقمية وذلك لارتفاع تكلفتها، وانعدام ثقافة الشراء الالكتروني للكتاب لدى العديد من طلبة المدارس والجامعات، والتي تتم عن طريق رسوم تدفع بالطاقات الذكية ، أو غيرها من وسائل الدفع التي يمكن الاتفاق عليها بين القارئ ومزود الخدمة ، وانخفاض الدخل الفردي ، وعدم دعم الحكومات لمثل هذه الأعمال والأنشطة<sup>1</sup>.

### ➤ المعوقات الثقافية :

يعتمد العديد من الباحثين و القراء إلى تحويل الشكل الالكتروني للمعلومات الى أشكال ورقية بغرض تناقلها والاعتماد عليها وذلك لضعف الثقافة الالكترونية الرقمية لديهم وعدم قدرة الكثير منهم على التحكم الجيد في استخدام مختلف أجهزة البرمجيات القراءة الالكترونية ، وعدم جاهزية الالكترونية للقارئ، فعند قراءته لمحتوى على شبكة الانترنت تجعله يتيه في مساراته الترابطية وان ضعف القراءة الالكترونية لدى العديد من الطلبة في مجال القراءة ناتجة عن عدة أسباب فإما أن تكون أسباب ذاتية : كعدم حب الطالب للوسائل التقنية أو تخوفه من استخدامها، وعدم اهتمامه للتطورات التكنولوجية الحاصلة ، وإما تكون أسباب خارجية لديها علاقة بمحيطه الاجتماعي.

### ➤ معوقات تقنية :

<sup>1</sup> - أبو الفضل ، سومية طه.الثورة الرقمية ومستقبل العرب.المؤتمر المعماري الدولي السادس: الثورة الرقمية وتأثيرها على العمارة و العمران ، مصر: جامعة أسيوط،15-17 مارس 2005 م

أحيانا يجد القارئ البيئة الالكترونية الرقمية صعوبة كبيرة في البحث عن المعلومات بسبب عدم وجود معايير طبولوجية ونوعية فمثلا إذا كان استخدام محركات البحث يتيح العثور على النصوص انطلاقا من كلمات أو جمل مفتاحيه ، فهو ينتج الكثير من الضجيج ولا يعطي أي مؤشر على قيمتها.

✓ من نتائج أجهزة القراءة تجزؤ النصوص فيتحرر القارئ من الخضوع للترتيب التسلسلي للصفحات وخطية خطاب المؤلف ، فيأخذ مسلكا يمكن أن يقوده أحيانا بعيدا جداً عن النص الأصلي ،ولكون النص ألتشعبي يعطي للقارئ كامل الحرية في قراءته ، في شبكة الانترنت على الخصوص لا تستطيع أي آلية مرضية أن تحدد اتجاهها مسبقا لوجهة القارئ قد ينتقل من مؤلف الى آخر في غمرة القراءة وبدون أن يمر من نقطة انطلاق وهكذا يجد القارئ نفسه مضيقا للوقت بين صعوبة الاختيار ما يقرؤه كما قد يمكن أن ينسى مكان المعلومات ، وبالتالي لا يفكر كثيرا فيما يقرأ ولذلك تجده يعزف عن القراءة الالكترونية الرقمية كما يتعلق الأمر بالقراءة المعمقة<sup>1</sup>.

إن المصدر الرقمي الذي يتم شراؤه لقراءته على جهاز قراءة معين ،لا يمكن أن يقرأ على جهاز آخر لبائع أو مورد آخر ، فمثلا : نص كتاب رقمي وضع في شكل محدد على جهاز Rocket Book لا يمكن أن يقرأ على جهاز<sup>2</sup> Soft Book<sup>(1)</sup>.

<sup>1</sup> كليمون، جان .خطر الرقمية على الأدب .تر. محمد أسليم [متاح على الخط]

(تاريخ الاطلاع 2017/03/28) <http://www.aslim.ma/site/article.php?action=view&id=228>

<sup>2</sup> الشبول، مهدي انور ، عليان، ربحي مصطفى.المرجع السابق .



## 3-3 بين القراءة الورقية و القراءة الإلكترونية :

لقد تراوحت ردود فعل المعارضين من ناقد لمدى نجاح القراءة الالكترونية الرقمية وتفوقها على القراءة الورقية، إلى ناقد يطرح القراءة الالكترونية موضع للتساؤل ، باعتبار أنها ليست قراءة جدية فهناك من يرى أن كل المستحدثات الجديدة لن تغني عن الكتاب المطبوع ، وان التكنولوجيا والوسائل الحديثة ستطوره ولا تلغيه لما فيه من متعة القراءة التي تختلف عن القراءة بالحاسوب، وهناك من يرى أن القراءة من المطبوع ستتراجع بالتأكيد خلال الأعوام القادمة مع زيادة إدخال المعلومات الموجودة بالكتب داخل الأقراص المدمجة ، ومع أهمية ما يثريه خاصة في مجال الصوتيات لتعلم اللغات الأجنبية وفي تعلم القرآن الكريم وهو ما لا يستطيع الكتاب المطبوع القيام به، وعلى ضوء ما تقدم سنحاول عرض وجهة رأي كل من التيارين :

التيار المساند لعلاقة التكامل والتعايش ، والتيار المساند لعلاقة التنافر و الافتراق في العلاقة المستقبلية بين كل من القراءة الالكترونية والقراءة الورقية<sup>1</sup>.

## ❖ علاقة التكامل والتعايش بين القراءة الالكترونية والورقية:

يرى أصحاب التيار المساند عدم زوال الكتاب المطبوع ، وسيتعايش مع الكتاب الالكتروني ، في ردهم على التيار الذي يرى زواله (الكتاب المطبوع) يقولون : إن كان يرى البعض أن البحث عن كتاب ورقي فيه تعب جسدي ، ويتجاهل هؤلاء أن الجهد الجسدي المبذول في

<sup>1</sup> ديب ،خالد. " النشر الالكتروني Electronic Publishing ". في : مجلة تعريب الطب .الكويت :مركز تعريب العلوم الصحية،2007م.مج 11 ،ع.2،جوان،ص96.

البحث عن كتاب يحقق حالة من النشوة النفسية والمتعة الروحية التي تتحقق بعد العناية الجسدي، وهذا ما فقده الإنسان في عالمنا الحديث، فالعصر الالكتروني وفر رفاهية مادية لكنه سلب الإنسان ذاته وأغرقه في دوامة من الأمراض النفسية لم تكن معروفة ومنتشرة<sup>1</sup>. ولذلك يمكن القول أن الكلمة المطبوعة لم تجد منافسا بل وجدت مساعداً ومؤازراً لصداها، لا يطمث معالمها، لأن تقنيات النشر والكلمة المقروءة آلياً قد سارعت في بناء المطبوع الورقي ولم تقف حائلاً أمامه، فالاثنتين وعاء المعرفة وهذا ما أشرنا إليه وما نهدف إليه، أما أن يحل الوعاء المقروء آلياً مكان الوعاء المطبوع، فهذا ما لا تأكده دول الشمال صاحبة حق الاختراع من خلال حفاظها الغير المسبوق على النظم التقليدية الورقية.

### علاقة تنافر بين القراءة الالكترونية والورقية :

يرى العديد من الباحثين والمهتمين بمجال القراءة أن هذه التقنية ما زلت في بدايتها إلا انه مازال من يعارض هذه التقنية إما عن جهل لما توفره من إمكانيات وإما لعدم قدرتهم على التعامل مع التقنية الحديثة مقابل عادات تأقلموا معها وأفوها

فهذا الموظف في مكتبة **روكفيل العامة بولاية ميريلاند براين اوجير ( Brain Auger )**

يراهن على أن الكتاب المطبوع سيصمد ويقول: "أريد شيئاً في إمكاني أن أحمله معي في الحافلة أو أقرأه في وقت متأخر من الليل، أو أحمله معي إلى الشاطئ وينبغي أن يكون رخيص الثمن ويقدم المعلومات وهذا ما تفعله الكتب والمجلات". ويتضح لنا هذا اعتراض

<sup>1</sup> القصاروي، مها حسن يوسف. "النص الالكتروني في سياق الخطاب الثقافي العربي المعاصر". في مجلة الاردنية في اللغة العربية وأدابها. الأردن:وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2010م. مج6، ع 4، اكتوبر.ص139.

براين على الكتاب الالكتروني لأمر تعد منطقية، لمن لم يطلع على التطورات الجارية في هذا المجال<sup>1</sup>. (1)

ومن خلال ما جاء من وجهات نظر كلا التيارين حول العلاقة المستقبلية للقراءة الالكترونية والورقية نقول : كما يمكن أن تظل علاقة تكامل وتعايش لا أحد يلغي الآخر في العديد من الميادين والمجالات ،وتصبح علاقة تنافر وافتراق في عدة مجالات وميادين ،وان العلاقة المستقبلية بين القراءة الالكترونية ونظيرتها الورقية تتحكم فيها عدة عوامل منا ما يعود إلى طبيعة الشخص القارئ وثقافته الالكترونية ومدى تحكمه في مختلف وسائل هذه القراءة الجديدة ومنها ما يعود إلى نوع القراءة والهدف منها كالقراءة المتعمقة والسطحية، إضافة إلى المجال المعرفي والعلمي الذي يقرأ من أجله ، إلى جانب ا كله قد تتوقف العلاقة المستقبلية بين القراءة الالكترونية والورقية أيضا على مدى تحقيق هذه البيئة الجديدة ( البيئة الالكترونية الرقمية ) لأمن القارئ اكتسابه الثقة في المعلومات التي تحتويها.

<sup>1</sup> خليفة ،عادل محمد أحمد. التحول الى النشر الالكتروني \_حلول واقعية 2013/05/25. [متاح على الخط ]. مرجع سابق

## خلاصة الفصل:

يمكن القول أن القراءة عرفت تحولا كبيرا في هذا العصر، وقد كانت هذه التحولات مرتبطة بالتحولات الكلية لوسائطها، والمتمثلة في الأساس في مصادر معلومات متنوعة، حيث ظهرت أنواع عديدة من هذه المصادر التي لم تكن معروفة في زمن الطباعة والتي تمثلت عموما في الكتب والدوريات الالكترونية وغيرها من المصادر التي يمكن قراءة محتواها إلا من خلال أجهزة خاصة كالحاسوب والهواتف الذكية وغيرها من أجهزة القراءة.

إن ظهور هذه المصادر الجديدة غيرت من عادات وأساليب القراءة التي كانت متبعة في الوسائط الورقية، إضافة إلى زيادة التحكم في القراءة والاطلاع على الكم الهائل من المعلومات في هذا العصر.

براهيم، خالف، بوعبدالله، بلخلفة.

واقع القراءة الورقية والالكترونية لدى اوساط الطلبة الجامعيين: طلبة الاولى  
الماستر علم المكتبات والمعلومات نموذجاً/ خالف براهم، بلخلفة بوعبدالله؛  
إشراف د. بلوفة بلحزري. مستغانم: جامعة مستغانم، 2017. ص.150.

جداول، أشكال، ملاحق.

## المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة.

### 1-1 جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم :

تقع الجامعة في غرب مدينة مستغانم . "انشأت بموجب المرسوم رقم 98-22 المؤرخ في 1998/07/07 و هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي و تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و قد مرت الجامعة بعدة مراحل إلى أن أصبحت على ما هي عليه الآن حيث نجد :

-المدرسة العليا للأساتذة متخصصة في العلوم الإنسانية في مستغانم أحدثت بموجب المرسوم رقم 84-202 المؤرخ في سنة 1984/08/18

-المدرسة العليا للأساتذة متخصصة في التربية البدنية و الرياضة بمستغانم أحدثت بموجب المرسوم رقم 88-64 المؤرخ في 22 مارس 1988

-المركز الجامعي الذي احدث بموجب المرسوم رقم 92 المؤرخ في 1992/07/07.<sup>1</sup>

وصولاً إلى أن أصبحت جامعة مستغانم جامعة بالمعنى المتعارف عليه من خلال إدماج كل ما كان موجود من قبل .

### 2-1 مهام جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم :

حدد المرسوم رقم 03-249 المؤرخ في 2003/08/23 مهام الجامعة و هي كالتالي

"\*تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية للبلاد .

\*تطوير مناهج البحث و ترقية التكوين بالبحث العلمي

\*المساهمة في إنتاج و نشر معمم للعلم و المعارف و تحصيلها و تطويرها .

\*المشاركة في التكوين المتواصل ."<sup>2</sup>

<sup>1</sup>- المرسوم رقم 98-220 المؤرخ في 07/07/1998 المتضمن انشاء جامعة مستغانم . الجريدة الرسمية رقم 38

<sup>2</sup>- المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23/08/2003 المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها . الجريدة الرسمية رقم 38.

-2- كليات جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الكليات	الأقسام
كلية العلوم الدقيقة والإعلام الآلي	-قسم الرياضيات و الإعلام الآلي -قسم الفيزياء -قسم الكيمياء
كلية علوم الطبيعة و الحياة	-قسم البيولوجيا -قسم علم البحار و المحيطات
كلية العلوم والتكنولوجيا	-قسم الهندسة المدنية و المعمارية -قسم هندسة الطرائق -قسم الهندية الكهربائية -قسم الهندسة الميكانيكية
كلية اللغات الأجنبية	-قسم اللغة الفرنسية -قسم اللغة الانجليزية -قسم اللغة الاسبانية
كلية العلوم التجارية	قسم علوم التسيير -قسم العلوم التجارية -قسم المالية و المحاسبة
كلية الأدب العربي و الفنون	-قسم الأدب العربي -قسم الفنون
كلية الحقوق و العلوم السياسية	-قسم الحقوق -قسم العلوم السياسية

كلية الطب	-قسم الطب
كلية العلوم الاجتماعية	-قسم علم اجتماع -قسم العلوم الانسانية -قسم علم النفس -قسم الفلسفة
معهد التربية البدنية و الرياضية	

### 3-1 التعريف بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة مستغانم:

"في شهر سبتمبر 1998 أدرجت كلية العلوم الاجتماعية في منظومة التكوين لجامعة مستغانم و كان ذلك من خلال قسم العلوم الاجتماعية و في 1999 انشأت كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية التي تضم ثلاث أقسام في علم الاجتماع و علم النفس و التربية البدنية . ثم تدعمت بقسم علوم الإعلام و الاتصال . و في جويلية 2004 استقلت كلية العلوم الاجتماعية و اعتمدت على نظام ل.م.د من بداية السنة الجامعية 2006/2007".<sup>3</sup>

\*أهداف كلية العلوم الاجتماعية

-الحفاظ على المعرفة و إثرائها و تنميتها و العمل على نشرها على المستوى القومي و الإنساني.

-نشر العلم و إعداد الكفاءات المتخصصة في فروع العلم المختلفة و حفظ التراث العلمي.

-النهوض بجيل الشباب فكريا و روحيا و خلقيا.

-المساهمة في تنمية المجتمع و اقتصاديا و اجتماعيا .... الخ

<sup>3</sup> - كلية العلوم الاجتماعية . دليل الطالب لسنة 2015/2016 . مستغانم : كلية العلوم الاجتماعية . 2016 . ص.3



#### 1-4 تعريف قسم العلوم الإنسانية:

ينتمي قسم العلوم الإنسانية إلى كلية العلوم الاجتماعية ضمن تنظيم إداري يهدف إلى توزيع التخصصات والشعب التي تسهل العملية التعليمية.

يضم القسم ثلاث شعب وهي:

❖ شعبة الإعلام والاتصال.

❖ شعبة التاريخ.

❖ شعبة علم المكتبات والتوثيق.

❖ كما إن قسم العلوم الإنسانية يحوي في تنظيمه تخصصا آخر وهو علم الآثار والذي لم يفتح بجامعة مستغانم .

\* إن القسم من خلال الدراسة للسنة الأولى جذع مشترك يضم مواد جامعة تتيح للطالب الاختيار لأجل التوجه للتخصص الذي يريده .

إن قسم العلوم الإنسانية نشأ مع نشأة كلية العلوم الاجتماعية سنة 2004 وهو اليوم ينشط ضمن تخصصه.

#### 1-5 التعريف بشعبة علم المكتبات و المعلومات -جامعة مستغانم-

تأسست شعبة علم المكتبات و المعلومات بجامعة مستغانم "بموجب مرسوم "12-213" في السنة الجامعية 2012-2013 بمجهودات الأستاذة محمدي نادية كونها متخصصة في مجال المكتبات لتصبح بذلك الشعبة إضافة إلى قسم العلوم الإنسانية و مكسبا مهما للكلية.

كانت الشعبة في بدايتها تتميز بنقص في التايطير لكن سرعان ما تم تجاوز ذلك لتزود بطاقم من الأساتذة سواء من جامعة مستغانم أو وهران .

تخرجت أول دفعة ليسانس سنة 2014 بعد ذلك تم مباشرة افتتاح ماستر توثيق و نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة هنا بدأت الشعبة تشق أفقا جديدة من خلال عقد الندوات الوطنية و الملتقيات الوطنية مع تخرج أول دفعة ماستر سنة 2016. تولى رئاسة الشعبة بعد ذلك د. عبد الله ثاني محمد النذير .

المبحث الثاني: تفرغ و تحليل الاستثمارات:

المحور الأول:

1- بيانات السمات العامة:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
35%	21	ذكر
65%	39	أنثى
100%	60	المجموع

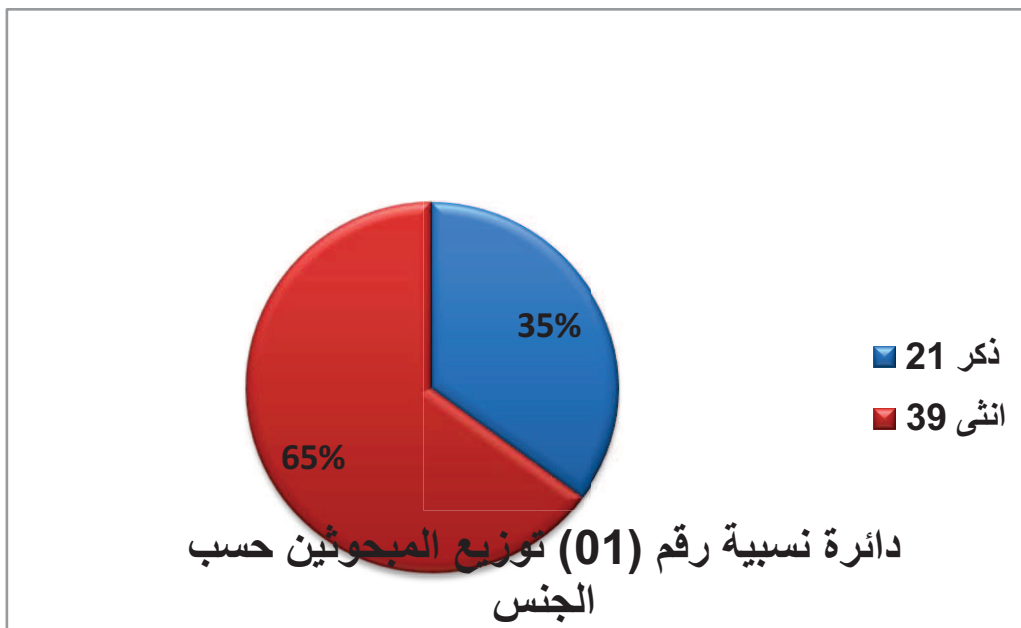
الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس .

❖ يبين الجدول أعلاه توزيع طلبة سنة أولى ماستر (علم المكتبات ل.م.د) حسب

الجنس بحيث مثلت نسبة الذكور من حجم العينة كلية نسبة 35 % أما نسبة

الإناث فقد قدرت بنسبة 65% وبذلك يتجاوز عدد الإناث عدد الذكور نظرا لان

المسجلين في قوائم تخصص علم المكتبات ماستر إناث أكثر من الذكور .



النسبة المئوية	التكرار	السن
33.34%	20	من 23-21
50%	30	من 25- 23
16.66%	10	من 25 -فأكثر
100%	60	المجموع

2-الجدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب السن .

❖ يبين الجدول أعلاه توزيع الفئات حسب السن، حيث نلاحظ أن أغلبية مفردات العينة

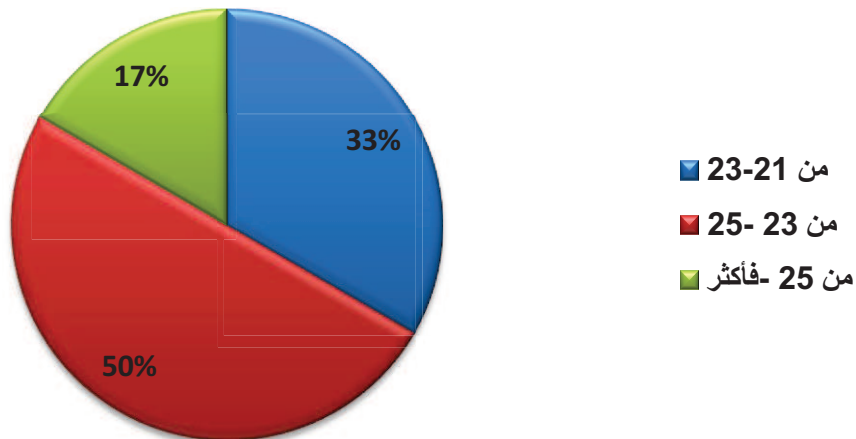
تتراوح أعمارهم فيما بين (23-25) سنة، أي ما يناهز نسبة 50%. يليها بعد ذلك الفئة

العمرية المنحصرة فيما بين (21-23) سنة، وهو ما يمثل نسبة 33% من الحجم الكلي

للعينة. و هذا يعود إلى أن اغلب المسجلين في الماستر تتراوح أعمارهم من 23 سنة

إلى 25 سنة و هو أمر طبيعي.

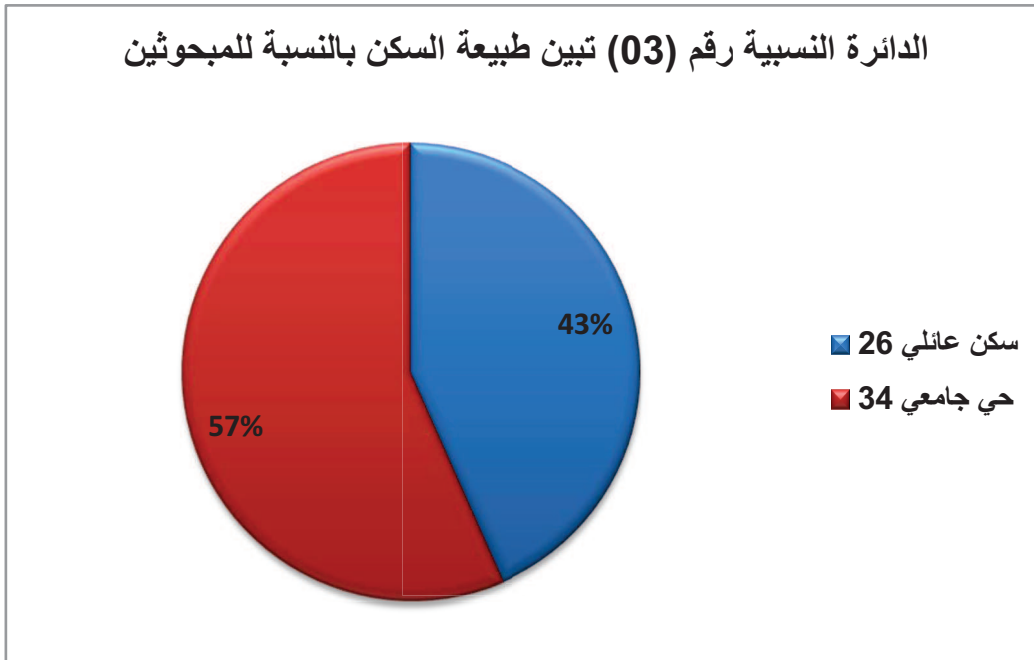
الدائرة النسبية (02) تبين توزيع المبحوثين حسب السن .



النسبة المئوية	التكرار	طبيعة السكن
43.33%	26	سكن عائلي
56.66%	34	حي جامعي
100%	60	المجموع

### 3-الجدول رقم (03) يبين طبيعة السكن بالنسبة للمبحوثين

❖ يبين هذا الجدول إن أغلبية المبحوثين يقيمون بالحي الجامعي و ذلك بنسبة 56% أما السكن العائلي 43% ما يؤكد أن اغلب المسجلين بالماستر هم من ولايات بعيدة مما قد يؤثر على المقرئية عند الطلبة الجامعيين خاصة أن الحي الجامعي قد لا يحتوي على الظروف المساعدة على المقرئية كما هو الحال في المنزل.



## المحور الثاني: واقع القراءة لدى الطالب الجامعي.

النسبة المئوية	التكرار	توجه المبحوثين الى القراءة
16.67%	10	باستمرار
78.33%	47	احيانا
05%	03	نادرا
100%	60	المجموع

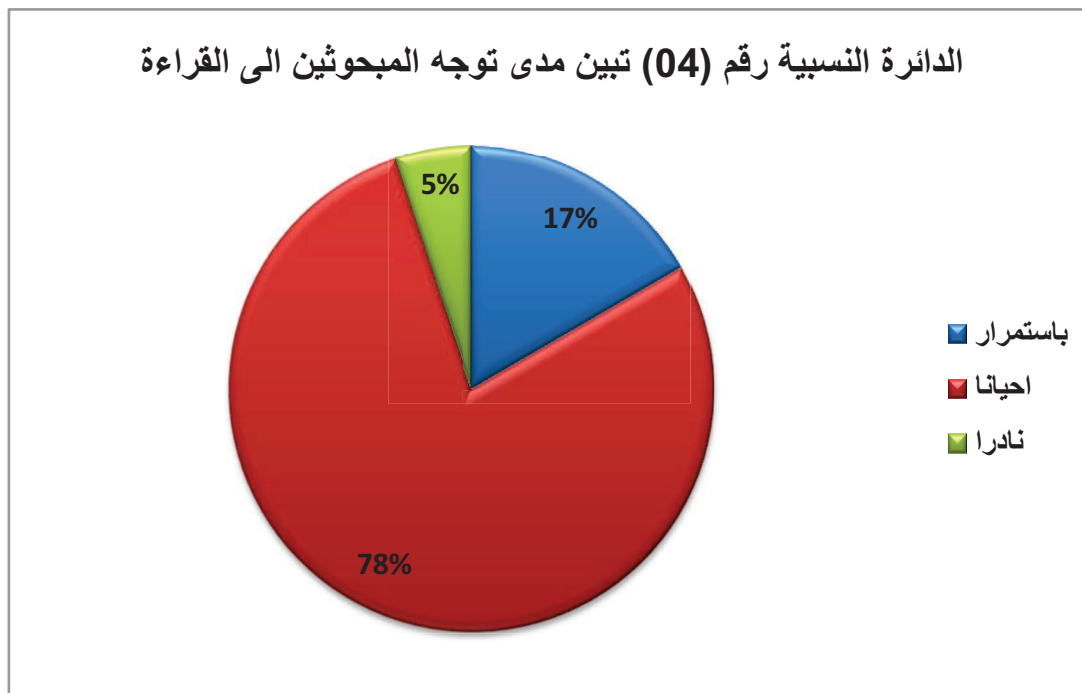
## 4-الجدول رقم (04) يبين مدى توجه المبحوثين إلى القراءة

من خلال إجابات المبحوثين تبين أن عادة القراءة عندهم تكون أحيانا بنسبة 70% و هي نسبة

كبيرة ما يؤكد أن الطالب الجامعي لا يقرأ إلا أحيانا نظرا لعوامل مختلفة قد تكون متعلقة

بظروف المحيط و قد تكون متعلقة بالشخص في حد ذاته أما من يقرأ باستمرار كانت النسبة

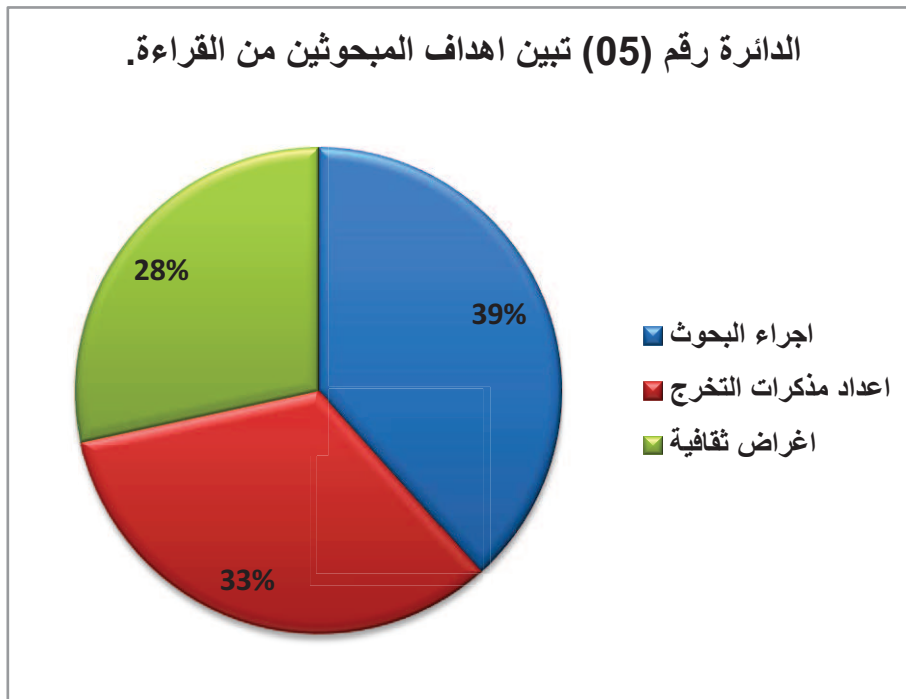
25% من تواظب على القراءة .



أهداف القراءة	التكرار	النسبة المئوية
إجراء البحوث	23	38.34%
إعداد مذكرات التخرج	20	33.33%
أغراض ثقافية	17	28.33%
المجموع	60	100%

5-الجدول رقم (05) يبين أهداف المبحوثين من القراءة.

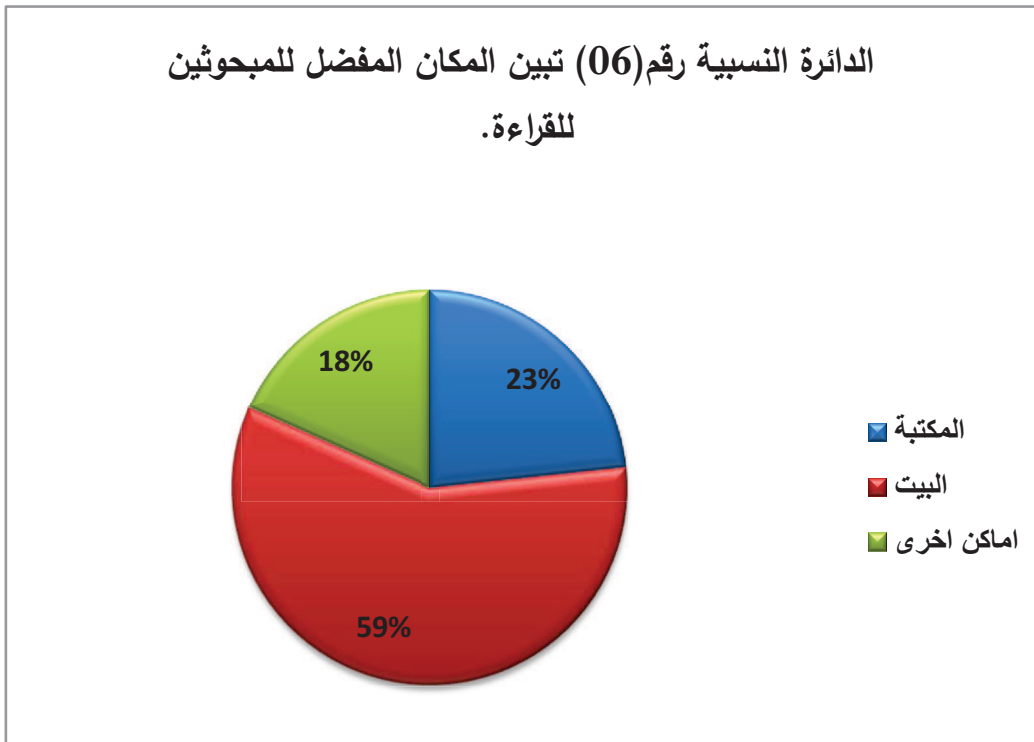
إن اغلب أهداف المبحوثين من القراءة كانت بغرض إجراء البحوث الأكاديمية و ذلك بنسبة 39% و هذا يدل على أن اتجاه الطالب الجامعي في القراءة يكون فقط بدافع إعداد البحوث التي تقدم له في الجامعة و في نفس السياق من اجل إعداد مذكرات التخرج بنسبة 33% أما الأغراض الثقافية فنسبة 28% يعني فئة قليلة من تسعى إلى الثقافة .



النسبة المئوية	التكرار	المكان المفضل للقراءة
23.33%	14	المكتبة
58.34%	35	البيت
18.33%	11	أماكن أخرى
100%	60	المجموع

### 6- الجدول رقم (06) يبين المكان المفضل للمبحوثين للقراءة.

عن المكان المفضل للقراءة كانت اغلب الإجابات في البيت بنسبة %58.34 و قد يكون بسبب توفر الهدوء و العوامل المساعدة على القراءة ثم تأتي المكتبة بنسبة %23.33 تخص الفئة التي تفضل المكتبة كمكان للقراءة لتوفر فضاءات المطالعة و المادة المعرفية .



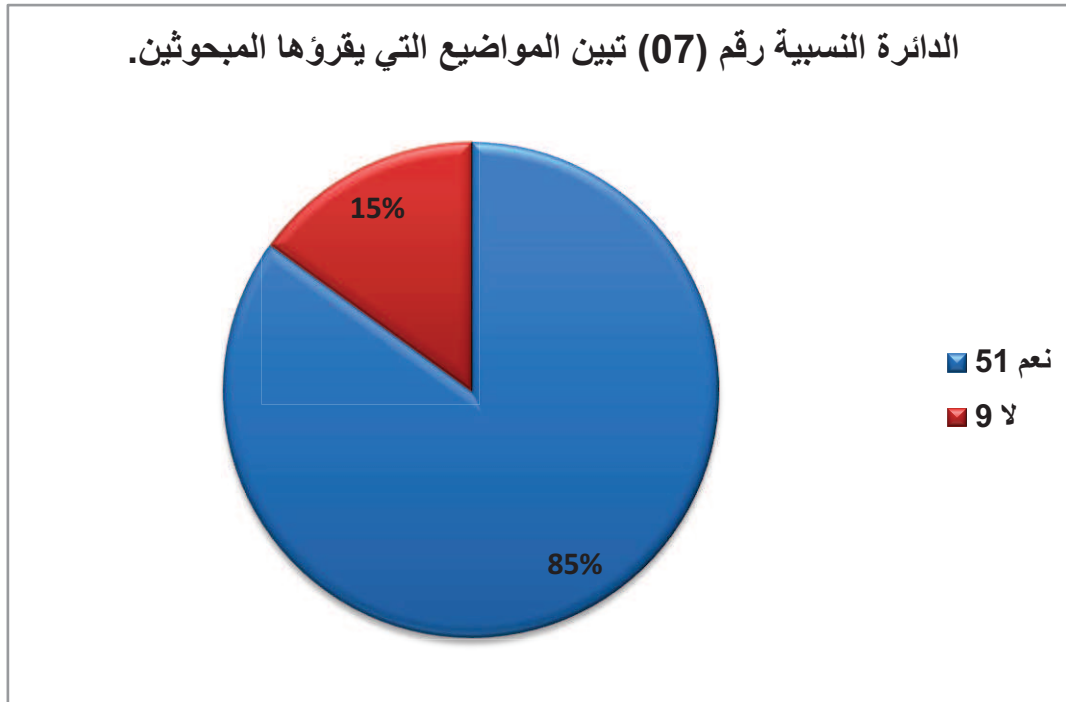


اختيار مواضيع القراءة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	85%
لا	09	15%
المجموع	60	100%

### 7-الجدول رقم (07) يبين المواضيع التي يقرأها المبحوثين

يتجه الطالب الجامعي إلى اختيار المواضيع التي يقرأها بنسبة 85% حتى تكون القراءة هادفة و منظمة و هي فئة تعرف ماذا تريد من القراءة أما نسبة 15 % من يختار القراءة دون انتقاء للمواضيع و قد يكون بسبب عدم الاهتمام و التخطيط لفعل القراءة .

المحور الثالث الاتجاهات الحديثة للقراءة عند الطالب الجامعي .

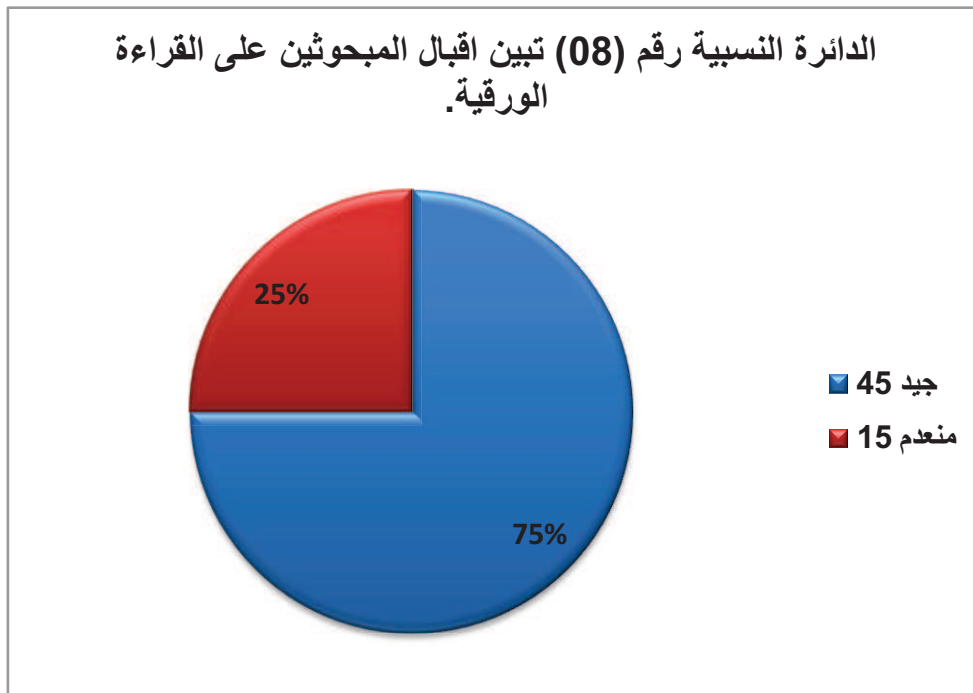


المحور الثالث الاتجاهات الحديثة للقراءة عند الطالب الجامعي

النسبة المئوية	التكرار	الإقبال على القراءة الورقية
75%	45	جيد
25%	15	منعدم
100%	60	المجموع

8- الجدول رقم (08) يبين إقبال المبحوثين على القراءة الورقية.

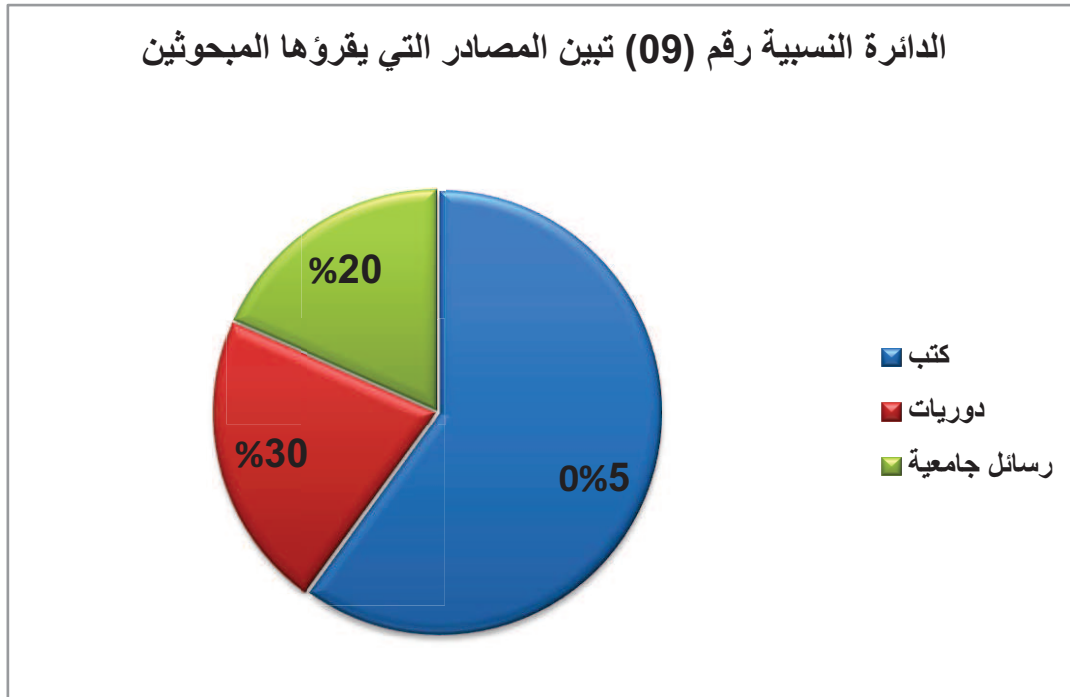
إن إقبال المبحوثين على القراءة الورقية جيد بنسبة 75% و هذا بسبب التعود على مصادر المعلومات الورقية التقليدية أما من اختار العكس فكان بنسبة 25% وهم من اختاروا مسايرة التكنولوجيا الاستفادة منها كتصفح المواقع الالكترونية و تحميل الكتب الالكترونية في الهواتف الذكية .



النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات التي يقرأها الطلبة
50%	30	كتب
30%	20	دوريات
20%	10	رسائل جامعية
100%	60	المجموع

9- الجدول رقم (09) يبين المصادر التي يقرأها المبحوثين

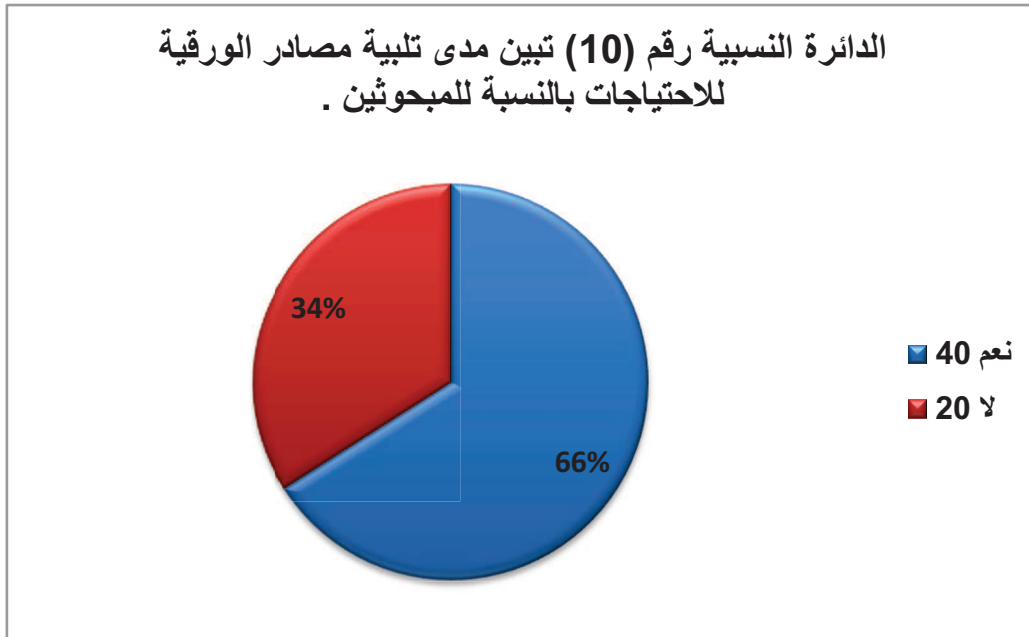
أن اغلب المبحوثين يفضلون قراءة الكتب كمصدر معلوماتي أساسي بنسبة 50% بعدها الدوريات بنسبة 30 ما يؤكد أن الكتاب مازال العنصر الأهم في القراءة من جهة أخرى أيضا نجد اهتماماتهم في قراءة الرسائل الجامعية و الكتب المرجعية...الخ.



النسبة المئوية	التكرار	تلبية مصادر المعلومات الورقية للاحتياجات
66%	40	نعم
34%	20	لا
100%	60	المجموع

10- الجدول رقم (10) يبين مدى تلبية مصادر الورقية للاحتياجات بالنسبة للمبحوثين .

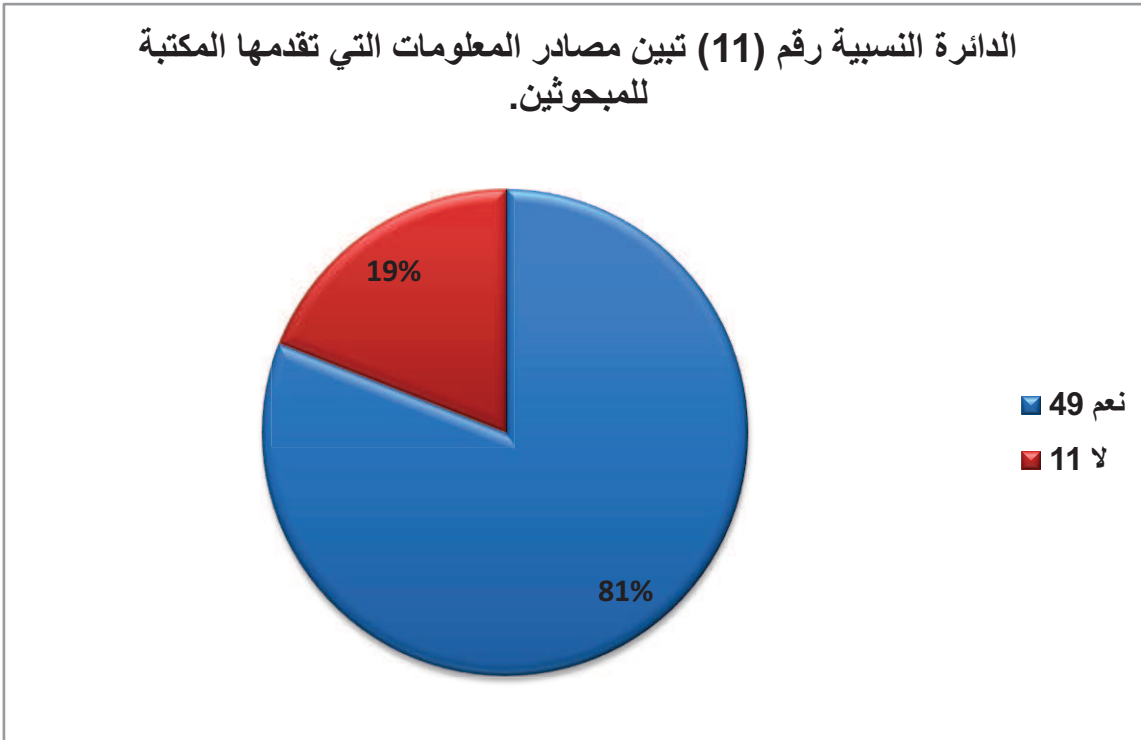
و عن تلبية مصادر المعلومات الورقية احتياجات المبحوثين نرى أنها تلي احتياجاتهم بنسبة 66% وهي نسبة معتبرة و جيدة تدل على مدى ارتياح الطالب الجامعي مع المصادر الورقية و التعود عليها أما النسبة المتبقية 34% من إجابات بلا و هذا يدل على أنها لا تكتفي بالمصادر الورقية.



النسبة المئوية	التكرار	مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبة
81%	49	نعم
19%	11	لا
100%	60	المجموع

11-الجدول رقم (11) يبين مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة للمبحوثين.

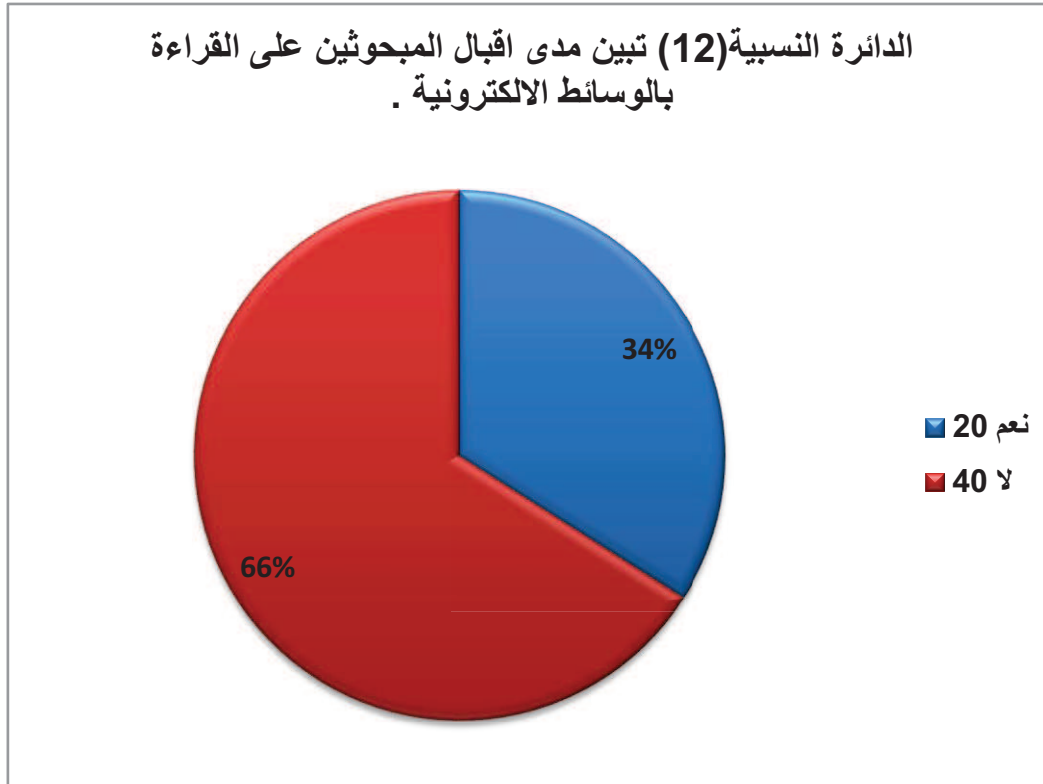
مازالت المكتبات الجامعية تعتمد في تقديم خدماتها على مصادر معلومات تقليدية بنسبة 81% بالرغم من التطورات الحاصلة التي شهدت بروز النشر الالكتروني و مصادر المعلومات الرقمية.



النسبة المئوية	التكرار	القراءة على الوسائط الالكترونية
34%	20	نعم
66%	40	لا
100%	60	المجموع

12- جدول رقم (12) يبين مدى إقبال المبحوثين على القراءة بالوسائط الالكترونية .

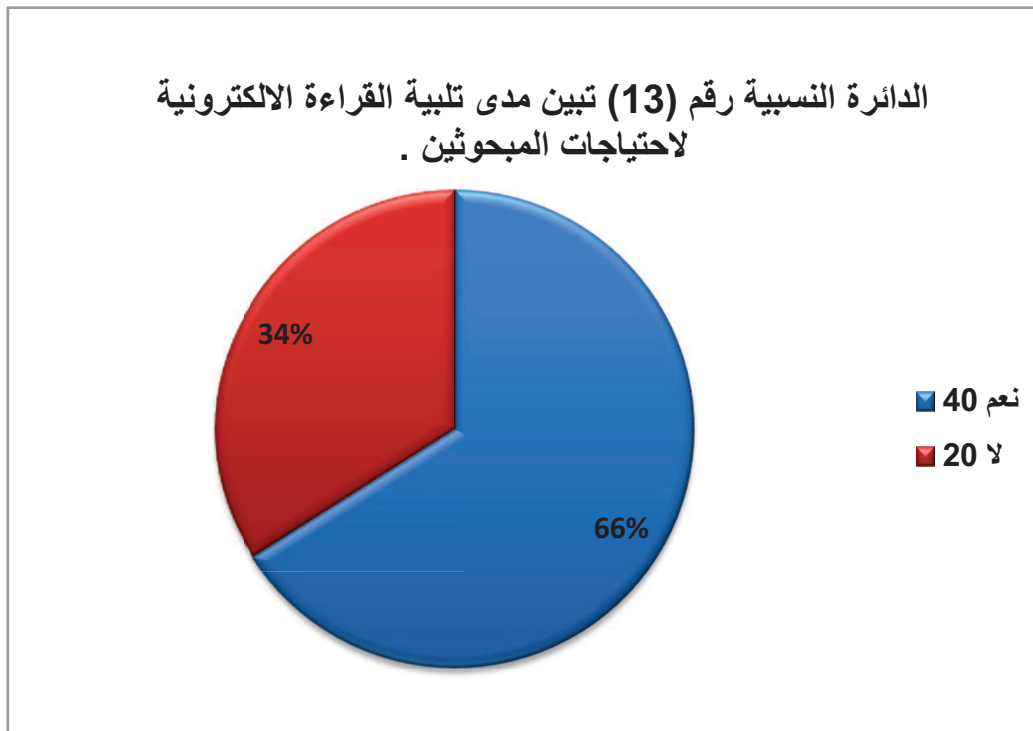
إن اتجاه المبحوثين إلى استخدام الوسائط الالكترونية و ممارسة فعل القراءة هو شبه منعدم بنسبة 66% من لا يفضل هذا النوع لأسباب مختلفة أهمها عدم معرفة استخدام هذه الأوعية مثل قواعد البيانات من جهة أخرى نقص الإمكانيات.



النسبة المئوية	التكرار	تلبية القراءة للاحتياجات المعلوماتية
66%	40	نعم
34%	20	لا
100%	60	المجموع

13- الجدول (13) يبين مدى تلبية القراءة الالكترونية لاحتياجات المبحوثين .

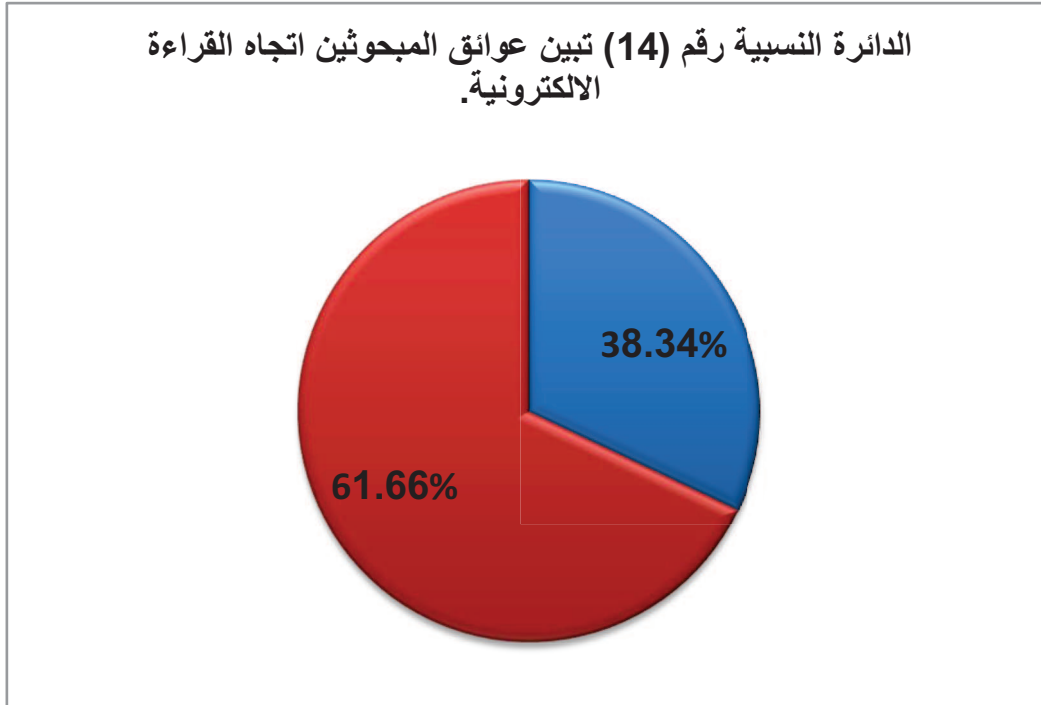
إن بروز القراءة الالكترونية كظاهرة العصر قد أدى إلى تضارب الآراء بشدة حولها فنسبة 66% من تلمي القراءة الالكترونية احتياجاته و يؤمن بأهميتها و قيمتها و حتميتها أما نسبة 34% فكانت إجابته بلا أن هذا النوع من القراءة مكمل فقط للقراءة الورقية .



النسبة المئوية	التكرار	عوائق القراءة الالكترونية
38.34%	23	نعم
61.66%	37	لا
100%	60	المجموع

14-الجدول رقم (14) عن عوائق المبحوثين اتجاه القراءة الالكترونية.

إن العوائق التي تحول دون الاهتمام بالقراءة الالكترونية هي لا جدوى منها حسب رأي المبحوثين بنسبة 61.66% لان عصر اليوم عصر التطور التكنولوجي و نسبة كبيرة لا تؤمن بذلك.





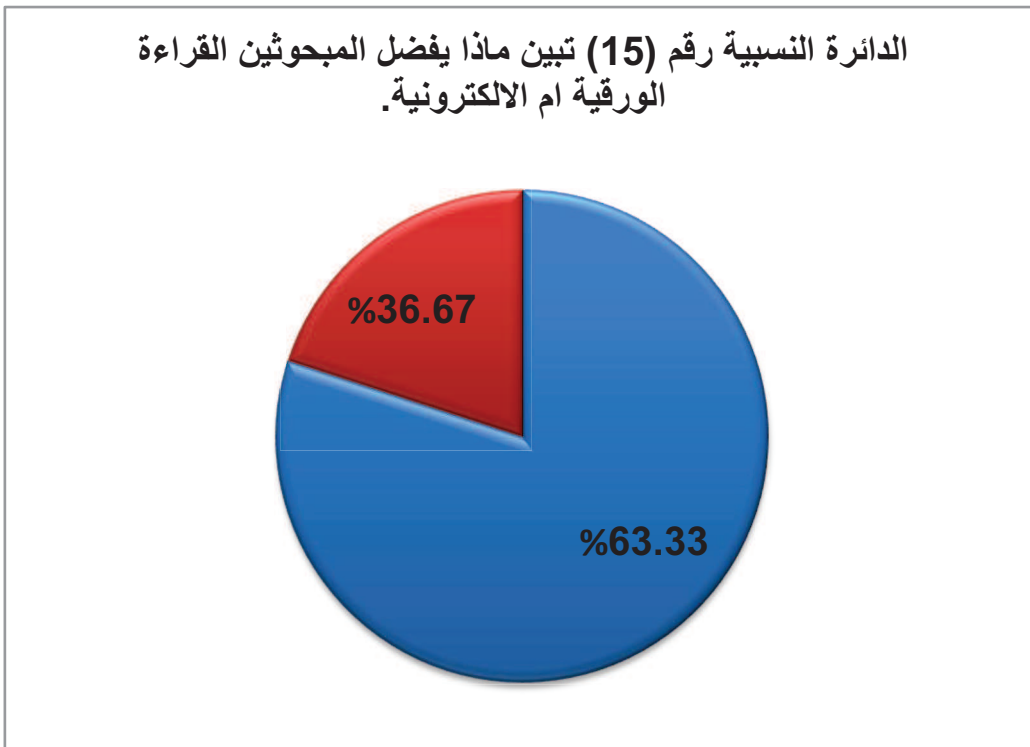
النسبة المئوية	التكرار	أي الشكلين أفضل في القراءة
63.33%	38	قراءة ورقية
36.67%	22	قراءة إلكترونية
100%	60	المجموع

المحور الرابع : مستقبل الورقية في ظل انتشار مصادر المعلومات الإلكترونية.

15-الجدول (15) يبين ماذا يفضل المبحوثين القراءة الورقية أم الإلكترونية.

إن اتجاه الطلبة الجامعيين إلى القراءة بشكلها الورقي أكثر من الإلكتروني بنسبة 63.33%

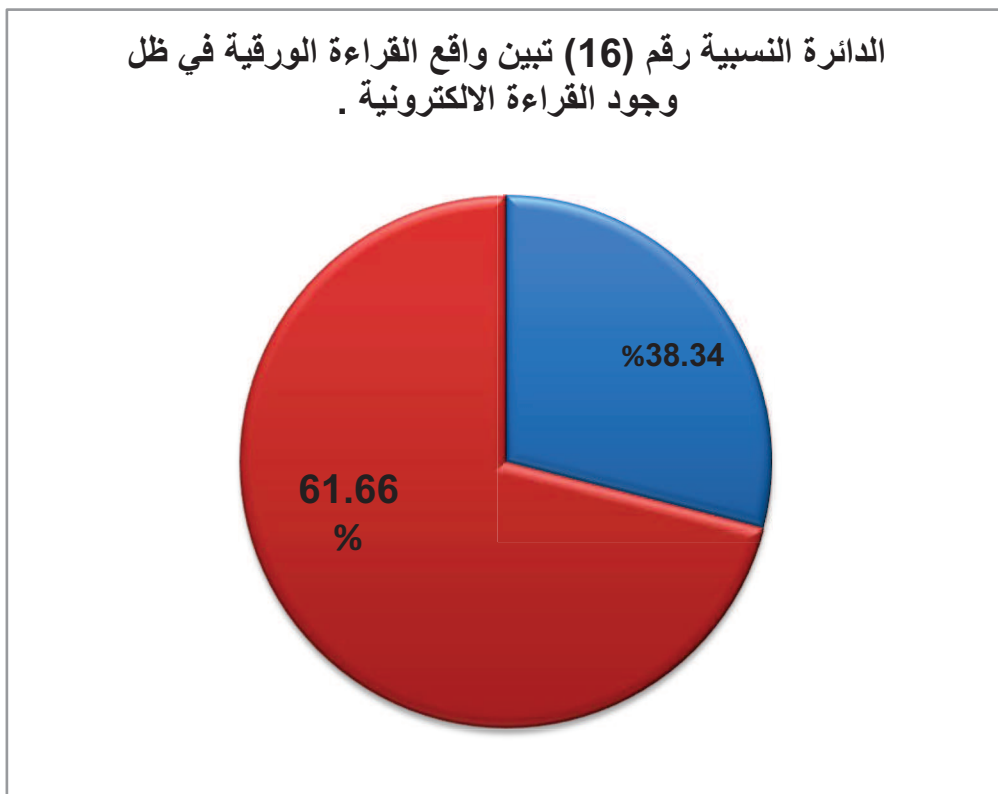
نظرا كون الكتاب الورقي مازال يحتفظ بقيمته و أهميته ووجوده في المكتبة.



النسبة المئوية	التكرار	مصير القراءة الورقية
38.34%	23	نعم
61.66%	37	لا
100%	60	المجموع

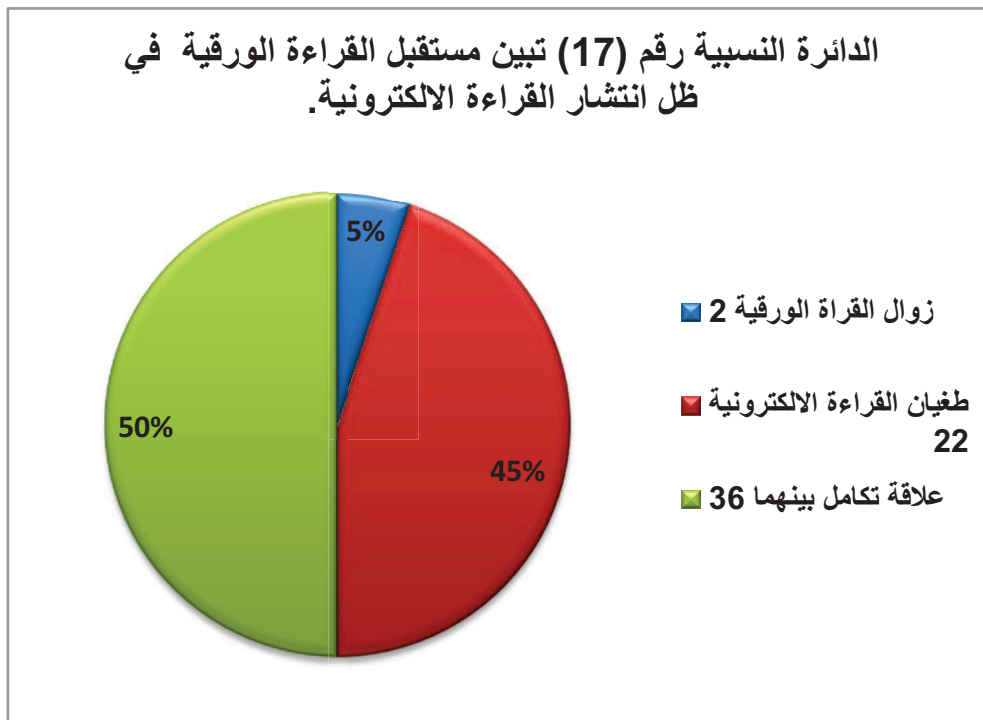
16-الجدول رقم (16) يبين واقع القراءة الورقية في ظل وجود القراءة الالكترونية .

عن إشكالية القراءة الالكترونية و الاستغناء عن القراءة الورقية كانت اغلب الإجابات انه لا يمكن للقراءة الورقية أن تزول و ذلك بنسبة 61.66% و هي نسبة كبيرة تؤكد على علاقة التكامل بينهما .



النسبة المئوية	تكرار	علاقة القراءة الورقية و القراءة الالكترونية
5%	02	زوال القراءة الورقية
45%	22	طغيان القراءة الالكترونية
50%	36	علاقة تكامل بينهما
100%	60	المجموع

17-الجدول رقم (17) يبين مستقبل القراءة الورقية في ظل انتشار القراءة الالكترونية. بخصوص أفاق القراءة الالكترونية كانت اغلب الإجابات تؤكد على أن بين القراءة الورقية و القراءة الالكترونية علاقة تكامل بنسبة 50% لا طغيان احدهما على الآخر ولا زوال احدهما على حساب الآخر فالطالب الجامعي يتجه إلى القراءة بشكليها.



## المبحث الثالث: الاستنتاج العام.

بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان و بعد تحليلها و تفسيرها توصلت الدراسة إلى ما يلي :

- \*يقبل الطالب الجامعي على القراءة خاصة في شكلها الورقي و هذا بشكل جيد حسب ما أشارت إليه نتائج الدراسة فالمصادر الورقية تلبي احتياجاتهم.
- \*إن القراءة الالكترونية أصبحت ضرورة تفرضها متطلبات العصر نظرا للبيئة الجديدة التي أصبح يعيشها الطالب الجامعي و التي تحتم عليه الاستفادة منها .
- \*يتجه الطالب الجامعي إلى القراءة خاصة حسب التخصص يعني وجود نوع من القراءة الهادفة و المنظمة حسب ما يحتاجه في مساره الدراسي.
- \*إن الهدف من ممارسة فعل القراءة عند الطالب الجامعي يكون غالبا بفعل أو بهدف إعداد البحوث العلمية و انجاز مذكرات التخرج بعيدا عن أغراض ثقافية .
- \*يبقى الكتاب الورقي يحافظ على مكانته و خصوصيته المتميزة في البيئة الجامعية .
- \*يعتمد الطالب الجامعي على مصادر المعلومات الورقية بكثرة خاصة الكتب نظرا للمعلومات البسيطة و المنظمة فيه و الممنهجة أما الاشتراك بالدوريات فيبقى أمر نسبي.
- \*تقدم المكتبات الجامعية خدمات تعتمد فيها على مصادر المعلومات الورقية التقليدية ما يفسر نوع من القصور في اقتناء المصادر الالكترونية .
- \*يستفيد الطالب الجامعي من مصادر المعلومات الالكتروني خاصة المواقع الالكترونية بكثرة نظرا لسهولة الولوج إليها و البحث فيها و مجانية المعلومة و سرعة الوصول إليها.

\*تبقى العوائق التي تحول دون الاهتمام بالقراءة الالكترونية قليلة جدا لان الطالب الجامعي

يحتك بشكل كبير بالتكنولوجيات الحديثة (مثل الهواتف الذكية -اللوحات الذكية -شبكات

التواصل الاجتماعي المكتبات الرقمية -).

\*أما عن مستقبل القراءة الورقية في ظل انتشار مصادر المعلومات الالكترونية يبقى غامضا

نوعا ما و الحكم عنه أن كان فيه تكامل أم طغيان احدهما عن الآخر قد يكون مجحف إلا أن

التنبؤات تشير إلى أن مستقبل القراءة الالكترونية سيكون زاهر .

### النتائج على ضوء الفرضيات :

لقد جاءت هذه الدراسة حتى تبين مدى إقبال الطالب الجامعي على القراءة في شكلها الورقي و

الالكتروني و قد تبين من خلال النتائج المتوصل إليها ما يلي و على ضوء الفرضيات

الموضوعة :

• في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة من نشر الكتروني و ظهور مصادر معلومات

رقمية متطورة وطرق جديدة للوصول إلى المعلومات خاصة مع ما قدمته شبكة

الانترنت من مميزات هامة إلا انه يبقى توجه الطالب الجامعي إلى القراءة الورقية نظرا

للعلاقة الوطيدة بينه و بين الكتاب الورقي الذي يبقى مصدر لا غنى عنه .إذن الفرضية

الرئيسية القائلة أن الطالب الجامعي يتوجه إلى القراءة الالكترونية بكثرة هي فرضية

خاطئة لا يمكن الأخذ بها .

### • الفرضية الجزئية الأولى

بالرغم من الايجابيات الكثيرة التي تقدمها القراءة الالكترونية من سهولة التصفح و تحميل الكتب في كل مكان و زمان و تنوع المعلومة إلا أن يبقى توجه الطالب الجامعي إلى القراءة الورقية و الاستفادة من مصادر المعلومات الورقية خاصة الكتب الورقية \*من هنا تكون الفرضية الأولى القائلة أن التوجه بكثرة إلى القراءة الالكترونية نظرا لميزاتها الايجابية خاطئة لا يمكن الأخذ بها .

### الفرضية الجزئية الثانية

يعتمد الطالب الجامعي على المكتبة في تزويده بمصادر المعلومات التي يحتاجها في مشواره الدراسي لكن تبقى الاستفادة فقط من كل ما هو ورقي نظرا لاحتواء المكتبة بصفة كبيرة على مصادر ورقية تتنوع ما بين الكتب و الدوريات و الرسائل الجامعية و الكتب المرجعية الأمر الذي لا يشجع على الاستفادة من القراءة الالكترونية خاصة من لا يملك الإمكانيات المادية اللازمة . من هنا تكون الفرضية الجزئية الثانية القائلة ان المكتبة لا تشجع على القراءة الالكترونية بسبب توفر مصادر معلومات ورقية .صحيحة يمكن الأخذ بها.

## خلاصة الفصل الثالث:

من خلال ما تم التطرق إليه في الدراسة الميدانية ابتداء من تفرغ البيانات و تحليل النتائج و صولا إلى الاستنتاجات تبين لنا أن ممارسة فعل القراءة عند الطالب الجامعي متذبذب متأثر كثيرا بعوامل و اعتبارات متنوعة اغلبها يكون بغرض إعداد البحوث العلمية و الأكاديمية في حين تبقى الأغراض الثقافية بعيدة عن أهداف الطالب الجامعي و من جهة أخرى تبقى مسألة القراءة الالكترونية مسألة العصر فمكانتها أصبحت كبيرة لكن تبقى العلاقة علاقة تكامل بينهما لا زوال و لا طغيان احدهما .

في ختام حديثنا نستنتج أن موضوع القراءة من المواضيع الهامة التي تحمل في طياته أبعادا من شأنها أن تلعب أدورا رئيسية فعالة في خلق نوع من التوازن العلمي المعرفي والبحثي، وقد تأثرت هذه القراءة بعوامل واعتبارات كثيرة ومتعددة أهمها ما أفرزته البيئة التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في ميلاد نوع جديد يعرف بالقراءة الإلكترونية هذه الظاهرة الجديدة التي يمكن الاستفادة منها ومن مميزاتا الكثيرة كونها سهلة من ممارسة فعل القراءة بوسائط جديدة وبنفس جديد.

وعن إشكالية أو مسالة الطالب الجامعي ومدى توجهه إلى القراءة بشكليهما الورقي والإلكتروني نجد أن الحكم في هذا الموضوع سابق لأوانه كون هناك اعتبارات كثيرة تتدخل في ذلك، إلا أن القراءة الالكترونية ما هي إلا مكملة للقراءة الورقية، وذلك في نظر الطالب الجامعي، وحسب ما توصلت إليه نتائج الدراسة فالكتاب الورقي مازال يحتفظ بمكانته لدي البعض في حين نجد البعض الآخر يفضل مسايرة التكنولوجيا الحديثة و الاستفادة منها في سبيل اغراض مختلفة .

لهذا يمكن ان نقترح من خلال بحثنا المتواضع هذا جملة من التوصيات الاساسية التي من شأنها تطوير الفعل القرائي سواء بشكله التقليدي او بالشكل الجديد الذي ظهر به من خلال :



\*الاعتماد على تزويد المكتبة الجامعية بمصادر معلومات الكترونية حديثة لتتماشى و احتياجات المستفيدين و البيئة الجديدة لان الطالب الجامعي اضحى بحاجة الى الاستفادة من هذه التحولات .

\*تعزيز مكانة و دور القراءة الالكترونية في ترقية الفعل القرائي من خلال ماتحمله من ميزات جعلت الكتاب محمول في كل مكان و زمان بخلاف حجمه ايا كان و نوعه .  
\*الحرص على تكوين الطلبة الجامعيين و اكسابهم ثقافة معلوماتية تتماشى و احتياجاتهم حتى يتم التعامل مع هذا النوع التكنولوجيات الحديث .

\*تعزيز مكانة الكتاب الورقي فالاستغناء عنه شبه مستحيل من خلال دعم الانتاج الادبي و النشر الورقي الجيد .

\*لا شك ان التكوين الاكاديمي للطالب الجامعي لابد ان يلعب ادواره لإكساب الطالب شخصية و ثقافة تمكنه من الاستفادة و التمكن من اختيار الشكل الانفع له من القراءة .

❖ قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس ..	104
2	يبين توزيع المبحوثين حسب السن .	105
3	يبين طبيعة السكن بالنسبة للمبحوثين.	106
4	يبين مدى توجه المبحوثين إلى القراءة.	107
5	يبين أهداف المبحوثين من القراءة.	108
6	يبين المكان المفضل للمبحوثين للقراءة.	109
7	يبين المواضيع التي يقرأها المبحوثين.	110
8	يبين إقبال المبحوثين على القراءة الورقية.	111
9	يبين المصادر التي يقرأها المبحوثين.	112
10	يبين مدى تلبية مصادر الورقية للاحتياجات بالنسبة للمبحوثين.	113
11	يبين مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة للمبحوثين.	114
12	يبين مدى إقبال المبحوثين على القراءة بالوسائط الالكترونية .	115
13	يبين مدى تلبية القراءة الالكترونية لاحتياجات المبحوثين.	116
14	عن عوائق المبحوثين اتجاه القراءة الالكترونية.	117
15	يبين ماذا يفضل المبحوثين القراءة الورقية أم الالكترونية.	118
16	يبين واقع القراءة الورقية في ظل وجود القراءة الالكترونية .	119
17	يبين مستقبل القراءة الورقية في ظل انتشار القراءة الالكترونية.	120

❖ قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
104	دائرة نسبية تبين توزيع المبحوثين حسب الجنس ..	1
105	دائرة نسبية تبين توزيع المبحوثين حسب السن .	2
106	دائرة نسبية تبين طبيعة السكن بالنسبة للمبحوثين.	3
107	دائرة نسبية تبين مدى توجه المبحوثين إلى القراءة.	4
108	دائرة نسبية تبين أهداف المبحوثين من القراءة.	5
109	دائرة نسبية تبين المكان المفضل للمبحوثين للقراءة.	6
110	دائرة نسبية تبين المواضيع التي يقرؤها المبحوثين.	7
111	دائرة نسبية تبين إقبال المبحوثين على القراءة الورقية.	8
112	دائرة نسبية تبين المصادر التي يقرؤها المبحوثين.	9
113	دائرة نسبية تبين مدى تلبية مصادر القراءة الورقية للاحتياجات بالنسبة للمبحوثين.	10
114	دائرة نسبية تبين مصادر المعلومات التي تقدمها المكتبة للمبحوثين.	11
115	دائرة نسبية تبين مدى إقبال المبحوثين على القراءة بالوسائط الالكترونية .	12
116	دائرة نسبية تبين مدى تلبية القراءة الالكترونية لاحتياجات المبحوثين.	13
117	دائرة نسبية تبين عوائق المبحوثين اتجاه القراءة الالكترونية.	14
118	دائرة نسبية تبين ماذا يفضل المبحوثين القراءة الورقية أم الالكترونية.	15
119	دائرة نسبية تبين واقع القراءة الورقية في ظل وجود القراءة الالكترونية .	16
120	دائرة نسبية تبين مستقبل القراءة الورقية في ظل انتشار القراءة الالكترونية.	17



ملخص الدراسة باللغة العربية :

القراءة، لاشك أنها من المواضيع التي تندرج في إطار عام يعرف بخصوصيته و أهميته و كأنه ذلك السهل الممتنع الصعب تشخيصه خاصة أنها الفعل الثقافي الوحيد الذي يجيب عن ضرورة اجتماعية، علمية، معرفية، ثقافية و ترتبط بعوامل مختلفة.

- لاشك أن موضوع القراءة و الاعتبارات الكثيرة التي تتدخل في هذا الفعل جعلتها من القضايا الشائكة خاصة في الوسط الجامعي في ظل بروز موجة من التحولات التكنولوجية التي أفرزت شكلا جديدا للقراءة يعرف بالقراءة الإلكترونية. هنا تصاعدت وتيرة الاهتمام أكثر بها لتخلق جدلا واسعا أيهما الأجدر و الأنفع لكن يمكن القول أن العلاقة تبقى في أوسع معانيها تكاملية و أن الطالب الجامعي بالرغم من وجود القراءة الالكترونية و الاستفادة المميزة منها إلا انه تبقى للقراءة الورقية قيمتها و مكانتها لديه .

الكلمات المفتاحية :

القراءة - الطالب الجامعي - القراءة الورقية - القراءة الالكترونية .

ملخص الدراسة باللغة الانجليزية :

The subject of reading is within the framework of a general known for its important, privacy and difficulty it is the only cultural act that responds to a socio-cultural necessity. especially as they are related to different factors.

Technological change have affected reading with the emergence of a new form known as electronic reading here seemed interest in the

and began to question the relationship that remains integrative and relative through the results.

**Keywords :**

**Reading- students –electronic Reading –traditional Reading.**

**ملخص الدراسة باللغة الفرنسية**

La lecture est considérée comme des sujets importantes en raison de leur's de la vie privée en raison des considerations associées.

En particulier, comme il est le seul acte culturel qui répond a la nécessité culturelle et sociale .mais avec la technologie modern et l'émergence de la lecture électronique ont émerge le problème de la relation entre eux et la lecture traditionnelle, Tout en restant dans les résultats essentiellement complémentaires d'après les résultats.

**Les mots clé :**

**La lecture-les étudiants-la lecture électronique-la lecture traditionnelle.**

الملحق رقم: 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية.

قسم العلوم الإنسانية.

شعبة علم المكتبات.

استمارة استبيان.

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص: نظم  
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، تحت عنوان:

واقع القراءة الورقية والالكترونية لدى الطلبة الجامعيين.

طلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات و المعلومات أنموذجا.

من إعداد: تحت إشراف الأستاذة:

بلخلفة بوعبدالله. بلوفة بلحزري.

خالف إبراهيم.

في إطار التحضير لمذكرة التخرج، نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على الأسئلة  
المقدمة في استمارة الاستبيان، ونحيطكم علما أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، وشكرا  
على تعاونكم.

ملاحظة:

-ضع أمام الإجابة المناسبة علامة (x).

-المعلومات لن تستعمل إلا في إطار البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2017/2016

المحور الأول: بيانات شخصية.

س 1-الجنس: ذكر  أنثى  .

س2-السن: من  23-21 من  25-23 من  25 .

س3-طبيعة السكن: سكن عائلي  ، جامعي

المحور الثاني: واقع القراءة لدى الطالب الجامعي.

س4- هل تقرا؟

باستمرار  أحيانا  را  .

إذا كان الجواب نادرا فلماذا؟.....

.....

س 5- ما هي أهدافك من القراءة؟

إجراءات البحوث إعداد مذكر  برج أغراض ثقافية

أسباب أخرى اذكرها: .....

.....

س6- ما هو المكان المفضل للقراءة؟

المكتبة  بيت  أماكن أخرى

س7- هل تختار المواضيع التي تقراها؟

نعم  لا

لماذا: .....

.....



المحور الثالث: الاتجاهات الحديثة للقراءة عند الطالب الجامعي.

س8- كيف ترى إقبالك على القراءة الورقية؟

جيد  منعدم

إذا كانت الإجابة " بمنعدم" فلماذا؟ .....

.....

س9- ما هي مصادر المعلومات التي تقرأها؟

كتب  دوريات  بائل جامعية

مصادر أخرى اذكرها؟ .....

.....

س10- هل تلبي مصادر المعلومات الورقية احتياجاتك؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ " لا" فلماذا؟ .....

.....

س11- هل تقدم لك المكتبة مصادر معلومات تقليدية فقط ؟

نعم  لا

ما هي المصادر الأخرى؟ .....

.....

س12- هل سبق لك القراءة على الوسائط الالكترونية ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ(نعم) فما هي المصادر التي تستخدمها؟:

\*أقراص مضغوطة  (CD) كتب الالكترونية

\*مواقع الكترونية  عد وبنوك المعطيات

..... مصادر أخرى؟

.....

\*أما إذا كانت الإجابة بـ "لا" فهل هذا راجع إلى:

كثرة تكاليف اقتناء الأوعية الالكترونية

عدم معرفة استخدام الأوعية الالكترونية

..... أسباب أخرى اذكرها؟

.....

س13- هل تلبى القراءة الالكترونية احتياجاتك من المعلومات؟

نعم  لا

س14- هل تواجهك عوائق تحول دون اهتمامك بالقراءة الالكترونية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فهل هي صعوبات؟:

تقنية  مالية

..... أخرى حددها؟

.....

المحور الرابع: مستقبل القراءة الورقية في ظل انتشار مصادر المعلومات الالكترونية؟

س15- أي شكل تفضل أكثر؟

قراءة ورقية  قر  كترونية

س16- هل القراءة الالكترونية تؤدي إلى الاستغناء على الأوعية الورقية؟

نعم  لا

س17- ما هي تنبؤاتك بخصوص مستقبل وأفاق القراءة الالكترونية مقارنة بنظيرتها الورقية؟

\*زوال القراءة الورقية

\*طغيان القراءة الالكترونية

\*علاقة تكامل

## البيبليوغرافية

### المعاجم و القواميس

- 1 - الأزهرى، ابو خليفة . تهذيب اللغة. القاهرة الدار المصرية، 2010. ج. 3
- 2 - البنهاوي ، محمد الأمين . معجم المصطلحات المكتبية : انجليزي - عربي . القاهرة : دار الفكر العربي ، 2001.
- 3 - خليفة ، شعبان . قاموس البنهاوي في المصطلحات المكتبات و المعلومات . القاهرة : العربي للنشر و التوزيع ، 1990 . ص. 305 .
- 4 - مجمع اللغة العربية . المعجم الوسيط . القاهرة : دار الدعوة ، (د.ت) . مج.2
- 5 - منظور . لسان العرب. ط3 . بيروت : دار الصادر ، 1994 . مج.1
- 6 - عبد الثواب ، شرف الدين . معجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات . الكويت : الكاديمية للنشر ، 1984 .
- 7 - الشامي ، احمد محمد .، سيد حسب الله . الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات و المعلومات و الحاسبات : انجليزي - عربي . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 2001 . مج.3.
- 8 - الرازي ، محمد . الصحاح . بيروت : مكتبة لبنان. ص. 560 . ج.1

### الكتب باللغة العربية

- 1 أحمد فرج أحمد . دراسات في التحليل و التصميم مصادر المعلومات الرقمية . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2009 .
- 2 -أحمد ، ناهد حمدي . مناهج البحث في علوم المكتبات . الرياض : دار المريخ ، 1989 . ص. 77 .

- 3 - بوحوش ،عمار .، الذنبيات، محمود . مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث . ط 7 . الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية ، 2014 .
- 4 - بوعزة ،عبد المجيد . المكتبات الرقمية : تحديات الحاضرة و آفاق المستقبل . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2006 .
- 5 - البنهاوي، امين. عالم الكتب و القراءة و المكتبات . القاهرة : العربي للنشر و التوزيع ، 1984 . ص. 44 ، 45 .
- 6 - بدر، احمد . علم المعلومات و المكتبات : دراسات في النظرية و الارتباطات الموضوعية . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، 1996 . ص. 125 .
- 7 -جوركمان، ديفيد .الكتاب :تأليفه، نشره و تحريره. ترجمة :الحال، فؤاد . الرياض : مكتبة الملك فهد ، 1998.
- 8 - حشمت ، قاسم . مصادر المعلومات و تنمية مقتنيات المكتبات . ط 3 . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر ، 1995 .
- 9 حشمت ، قاسم . خدمات المعلومات : مقوماتها و أشكالها . القاهرة : دار غريب للنشر ، 1984 . ص. 161 .
- 10 - حشمت ، قاسم . مصادر المعلومات : دراسة لمشكلات توفرها بالمكتبات و مراكز التوثيق . القاهرة : مكتبة غريب ، 1979
- 11 - خيرى ،اسامة .تطوير الذات إداريا - أكاديميا - مجتمعيًا . عمان : دار الـراية للنشر و التوزيع ، 2014م.

- 12 - صالح بوعزة ، عبد المجيد . المكتبات الرقمية : تحديات الحاضر وأفاق المستقبل . الرياض ، 2006م.
- 13 - عبد المعطي ، ياسر . بناء و تنمية المجموعات في المكتبات في مطلع القرن الحادي والعشرون . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2015 .
- 14 - عبد الباري ، ماهر . سيكولوجية القراءة و تطبيقها التربوي . عمان : دار الميسرة و التوزيع ، 2010.
- 15 - عارف ، الشيخ . القراءة من أجل التعلم . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات و النشر، 2008م.
- 16 -- عليان ، رحي . ، النجداوي ، أمين . مقدمة في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الفكر و النشر للطباعة و التوزيع ، 1999 . ص. 88 .
- 17 - عليان رحي مصطفى . المكتبات الإلكترونية و المكتبات الرقمية . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2010 .
- 18 - عبد المعطي ، ياسر . بناء و التنمية المجموعات في المكتبات في مطلع القرن العشرين . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2015 . ص. 60 .
- 19 - عبد الهادي ، فتحي . المصادر المرجعية للمعلومات في العلوم الاجتماعية . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، 1990 . ص 181
- 20 - عيسلان . عبد الله عبد الرحيم . تحقيق المخطوطات بين الواقع و المنهج الأمثل . الرياض : مكتبة الملك فهد ، 1994

21 - عمر ، أحمد أنور. مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز التوثيق . ط 2 . الرياض : دار المريخ ، 1980 .

22 - عبد الله ، الشريف . مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات . طرابلس : المنشأ العامة للنشر و التوزيع و الاعلان ، 1983.

23 - عبد الباري ، شعبان . سيكولوجية القراءة و تطبيقاتها التربوية . عمان : دار المسيرة للنشر ، 2010 .

24 - قنديلجي ، عامر إبراهيم .، عليان ، مصطفى . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت . بيروت : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2000

25 - قنديلجي ، عامر إبراهيم .، عليان ، ربحي مصطفى . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت . عمان : دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2000 .

26 - قنديلجي ، عامر إبراهيم . البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2008

27 - النوايسة ، غالب . مصادر المعلومات في المكتبات و مراكز المعلومات : مع إثارة خاصة إلى الكتب المرجعية . ط 2 . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2015.

- 28 -- نزار محمد قاسم ، المراجع العربية العامة . بغداد : الجامعة المستنصرية ، 1978 .
- 29 -- النوايسة، غالب . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الفكر للنشر و التوزيع ، 2000 .
- 30 - النوبي محمد علي ، محمد . إدمان الأنترنت في عصر العولمة . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2010 . ص. 51 .
- 31 -- النجار ، رضا محمد . مصادر المعلومات المرجعية الورقية و الرقمية . القاهرة : دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع ، 2014 .
- 32 - السلاطين، فاطمة. حقيقة القراءة و آثارها الثقافية . عمان : دار الألوكة . 2008
- 33 - سعيد ، عبد الله لافي . القراءة و تنمية و التفكير . ط 2 . القاهرة : عالم الكتب ، 2012 .
- 34 - السامرائي، إيمان فاضل .، سري، احمد ابو عجمية. قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .2005.
- 35 - الشريف ، عبد الله . علم المختصرات علم المكتبات و المعلومات : انجليزي - عربي . طرابلس : منشأ العامة للنشر و التوزيع و الاعلان ، 1985 .
- 36 - المدادحة ، أحمد نافع . عزوف الشباب عن القراءة الحرة . الأردن : دار الرواد ، 2004 . ص. 23 .
- 37 - موريس ، ميخائيل . الكتاب : تحريره و نشره . ترجمة : ابو السعد . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1995 .
- 38 - الهجرسي ، سعد محمد . المكتبات و المعلومات : أسس علمية حديثة و مدخل منهجي عربي . الرياض : دار المريخ ، 1990 .



- 39 - المعثم ، نبيل . النشر الإلكتروني : المصادر المعلومات على الويب .  
الرياض : مكتبة الملك فهد، 2011 .
- 40 - مندل، فليبس. القراءة الصحيحة نظام فعال لاتقان القراءة في مجال الاعمال.  
الرياض: مكتبة جرير، 2002.
- 41 - عبد المنعم غادة . الاتجاهات الحديثة في نظم المعلومات و خدماتها .  
القاهرة : دار المعرفة الجامعية ، 2012 .
- 42 - يوسف ، طه جمال . إدارة المكتبات و مصادر المعلومات المتخصصة .  
عمان : دار حامد للنشر و التوزيع ، 2007 .
- 43 - يوسف ، طه جمال . إدارة المكتبات و مصادر المعلومات المتخصصة .  
القاهرة : دار العلم .2004.
- 44 - دليو، فضيل . مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري . الجزائر : ديوان  
المطبوعات الجامعية ، 1998 .
- 45 - داود، رامي محمد عبود . الكتب الالكترونية : النشأة والتطور الخصائص  
الامكانات الاستخدام والافادة . مصر : دار المصرية اللبنانية ، 2008م.
- 46 - مصطفى ،حسين سليمان .تكنولوجيا الاقراص الضوئية وتأثيراتها على اختزان  
المعلومات و استرجاعها .تونس.المنظمة العربية للثقافة والعلوم ،1991.
- 47 - حمدي ، امل وجيه . المصادر الالكترونية للمعلومات:الاختيار التنظيم  
الاطاحة في المكتبات . القاهرة.الدار المصرية اللبنانية ،2007.

48 - محمود عباس ، طارق . المكتبات الرقمية وشبكة الانترنت . القاهرة: المركز

الاصيل للنشر والتوزيع .2003.

49 - صوفي ، عبد اللطيف . المكتبات في مجتمع المعلومات.عين مليلة : دار

الهدى .2003.

50 - الشبول، مهند انور، عليان، ربحي مصطفى.التعليم الالكتروني e learning

عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .2014.

### الكتب باللغة الفرنسية

51- le ressan, jaques.les outils du multimédia .paris :atmon

édition, 1992.

### الدوريات

1 إيليا ، حلیم حنا . فن القراءة . في : مجلة الرسالة. 1949 ، مج 17 ، ع .846.

2 أسامة ، امين خولي.الدوريات العلمية بين الحقائق و الاوهام .المجلة العربية

للمعلومات،1992، مج 1، ع24 .

3 بوتردين ، يحي صالح . تحليل الخطاب الفائق : من الشفهية الى التواصل

الإلكتروني . مجلة الأدب واللغات . الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،

2005م ، ع. 5، ماي .

- 4 الخثعمي، مسفرة .مدى استخدام مصادر المعلومات الالكتروني. دراسة حالة  
الاعضاء هيئة التدريس لكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الامام محمد بن  
سعود الاسلامية.مجلة مكتبة ملك فهد الوطنية. مج 16.ع1. 2010 .
- 5 زرقاوي، عبد الحميد . العصر الرقمي و ثورة الوسيط الالكتروني: قراءة و تحولات  
أطراف المنظومة الإبداعية .في : مجلة مخبر وحدة التكوين و البحث في نظريات  
القراءة و مناهجها . الجزائر ، بسكرة ، 2009، ع . 1 .
- 6 زرقاوي ،عمر.السيبرنطيقا و النص المترابط قراءة في التحولات المعرفية . مجلة  
مخبر وحدة التكوين والبحث في نظريات القراءة ومناهجها . الجزائر : جامعة بسكرة  
، 2011، ع . 3 .
- 7 علي ، نبيل .الثقافة العربية وعصر المعلومات : رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي  
العربي . مجلة عالم المعرفة . الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب  
، 2001م. ع 256 ، جانفي .
- 8 عبد العزيز، بن عباس الصبحي .القراءة الالكترونية في : دورية التطوير التربوي  
، 2007. ع 36 سبتمبر 2007 .

9 فرغلي، امين . "الادب الرقمي هل وجد ضالته المفقودة" . في :مجلة التقدم العلمي

: النشر الالكتروني الافاق و التحديات.2012، ع.79.

10 - الفريج،ابراهيم بن صالح .النشر الالكتروني مجلة العلوم التقنية ،ع. 2004.

11 - الشوايكة، يونس.استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المعتمد على

الانترنت في الرسائل و الاطروحات التربوية دراسة تحليلية لأسسها

المرجعية.في :المجلة الاردنية في العلوم التربوية،مجلد6، ع.4، 2010.

12 - نابتي، محمد صالح .نظرة الى المكتبة الالكترونية .في :مجلة المكتبات

المعلومات ، 2002، مج 01 ، ع 1.

13 - صوفي ، عبد اللطيف . الانترنت أدواتها وجدواها في المكتبات .في :مجلة

العلوم العلمية والتقنية،1998.

### الرسائل الجامعية

1 عبد القادر،ياسمين عاد محمد .القراءة الرقمية والقراءة التقليدية : التأثير والتأثر .

مذكرة ماجستير . مصر،جامعة الإسكندرية،كلية الأدب: قسم علم المكتبات

والمعلومات ، 2013م.

2 كداوة ، عبد القادر .استخدام الباحثين لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في البحث

العلمي.المكتبة المركزية لجامعة الجزائر-بن يوسف بن خدة- مذكرة ماجستير .علم

المكتبات والتوثيق: .جامعة الجزائر، 2009.

3 رزقي ، عبد العالي . سياسة الجزائر في ميدان الكتاب : 1962-1986 : دراسة

ميدانية للوجهات الكتاب بالكاتب و القارئ ( رسالة ماجستير غير منشورة ) . جامعة

الجزائر . دورة سبتمبر ، 1991.

4 تباش ، نبيل . المطالعة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين : دراسة مقارنة بين طلبة

السنة الاولى الثانية ماستر بقسم علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة - مذكرة

ماستر.علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2010.

5 ديب ، خالد. " النشر الالكتروني Electronic Publishing " . في : مجلة تعريب

الطب . الكويت :مركز تعريب العلوم الصحية، 2007م.مج 11 ، ع.2، جوان.

6 القصر اوي ، مها حسن يوسف."النص الالكتروني في سياق الخطاب الثقافي العربي

المعاصر . في مجلة الاردنية في اللغة العربية وأدابها.الأردن:وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي ، 2010م. مج6، ع 4 ، اكتوبر.

أعمال المؤتمرات

- 1 - الديلومي، صالح . اشكالية المكتبة الالكترونية و مستنديها . في : أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات : المكتبة الإلكترونية و النشر الإلكتروني و خدمات المعلومات في الوطن العربي ، تونس ، 1999 ، 08 أكتوبر .
- 2- ابو الفضل ، سومية طه.الثورة الرقمية ومستقبل العرب.في:المؤتمر المعماري الدولي السادس: الثورة الرقمية وتأثيرها على العمارة و العمران ، مصر: جامعة أسيوط،15-17 مارس 2005 م.

#### القوانين والمراسيم والقرارات:

- 1-المرسوم رقم 98-220 المؤرخ في 07/07/1998 المتضمن إنشاء جامعة مستغانم .الجريدة الرسمية رقم 38
- 2-المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 23/08/2003 المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها .الجريدة الرسمية رقم 38.

#### الويبوغرافيا

- 1 - فرج،احمد .قواعد البيانات :الانواع و النماذج .متاح على الرابط <http://www.member.lycos.fr> (تم الاطلاع يوم 2017/04/25).
- 2 -ابو عوض ، اياد.مستقبل القراءة .مجلة افاق العلم.2016.ع 30. افريل- ماي. ] متاح على الخط [http:// sites.google.com/site /asdeqaalmarefa/science/sci-prespects](http://sites.google.com/site/asdeqaalmarefa/science/sci-prespects) . (تم الاطلاع عليه يوم 2017/03/26).

3 تيسير، اندراوس سليم . " تكنولوجيا التعلم المتنقل :دراسة نظرية " في

journalcybrarians .2012. ع28 ، مارس . [متاح على الخط].

[www.journalcybrarians.org/index.php?option=com.cont&view=articl](http://www.journalcybrarians.org/index.php?option=com.cont&view=articl)

.(الاطلاع 2017/03/29). [e&=617:edu&cotid=254:studies&temid=80](http://www.journalcybrarians.org/index.php?option=com.cont&view=articl&e&=617:edu&cotid=254:studies&temid=80)

4-خليفة ، عادل محمد أحمد. التحول الى النشر الالكتروني \_حلول

واقعية2013/05/25. [متاح على الخط]

(تم الاطلاع [http://www.grenc.com/show-article-main.cfm?id\\*=28300](http://www.grenc.com/show-article-main.cfm?id*=28300))

يوم 2017/03/26).

5 كليمن، جان .خطر الرقمية على الأدب .تر. محمد أسليم [متاح على الخط]

(تاريخ [http:// www.aslim.ma/site/article.php?action = view &id=228](http://www.aslim.ma/site/article.php?action=view&id=228))

الاطلاع 2017/03/28).

6- **Business dictionary.** (Enligne ).disponible sur :

<http://businessdictionary.com/definition/digitization.html>

.(consulté: 28/09/2014).

7-Denise, Johnson .**benefits of audio books for all readers .**

(Online). Disponible sur:

[http:// http://www.readingrockets.org/article/benefits-audiobooks-all-readers](http://www.readingrockets.org/article/benefits-audiobooks-all-readers). (Consulté le 25/03/2017).

1- 8- 5-thomsonla ,wrence .«Manuscripts» :**encyclopedia of library information science**. Disponible sur:<https://www.encyclopedia of library information science.com/index./cvfd>.(consultée le 16/04/2017).